مجموعه

۱- از تالیفات مرحوم سید ریحان الله کشفی

بخط خودشان می‌باشد

۲- احقاق الحق فی حجیة محکمات الکتاب

مؤلف مرحوم محمد بن ابی القاسم الکاشانی می‌باشد

۳- در امامت از مرحوم محمد علی بن محمد جواد صفی

مشهور به مرحوم صاحب الهدی می‌باشد

مجموعه

۱- از تألیفات مرحوم سید [illegible] کشفی
بخط خود ایشان می‌باشد

۲- احقاق الحق فی حجیة محکمات الکتاب
مؤلف مرحوم محمد بن ابی القاسم الکاشانی می‌باشد

۳- در امامت از مرحوم محمد علی بن محمد جواد صفی
معروف به ملا ... می‌باشد

[illegible] العالم الاکبر

بسم الله تعالی

قال المحقق الحلی رحمه الله فی کتاب ایضاح المقاصد فی شرح [illegible] فی بحث الملك من الاعراض ما هذا لفظه الملك من الاعراض النسبیة واحد المقولات العشر قال الشیخ ابو علی مقولة الملك لست احققها ولیس یبعد ان یکون عبارة عن النسبة العارضة للشیء بالنسبة الی ما یحیط به وینتقل بانتقاله کالتعمم والتقمص [illegible] وقال ینتقل بانتقاله احترازا من احاطة البیت به والاقرب ان مقولة الملك لیس [illegible] بل ما ذکره شیخنا الاعظم نصیر الملة والدین محمد ابن محمد الطوسی اعلی الله درجته وهو نسبة التملك [illegible] لانه امر کلی مقسم لانواع [illegible] ولهذا ما وقع [illegible] فی [illegible] المتولد [illegible]

بسم الله تعالی

الذی یظهر من الفاضل سعید القمی فی اربعینه فی شرح حدیث عمران الصابی ان فیثاغورس المتأله تلمیذ سلیمان النبی علی نبینا وآله وعلیه الصلوة والسلام وکان من اصحاب [illegible] فی مجلسه روایة اخذ الحکمة من معدن النبوة وهو الذی ادعی انه شاهد العوالم بحسه وحدسه وبلغ من الریاضة الی حیث سمع حفیف الفلك ووصل الی مقام الملك وسقراط الحکیم الزاهد المتأله تلمیذ فیثاغورس وشیخ افلاطون الالهی وافلاطون تلمیذه الموصوف بالحکمة والتوحید حتی اشتهر بافلاطون الالهی وارسطوطالیس المعظم معلم الحکمة ومروج الفلسفة [illegible] تلمیذ افلاطون [illegible] حتی [illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله انه کان نبیا فجهله قومه [illegible]

قوله في الخطبة [illegible] الزيغ فيها [illegible]

وان اهل الزيغ فيها [illegible] من اسباب الهداية والعبادة والقدح منهم [illegible] تعالى في الخلق والرزق والموت والحياة وكاير
النعم وان نعمة الهداية [illegible] للقصور

ومنها ندوبته من شرع العبادات [illegible] واسباب الهداية [illegible] الهداية

ومن انواع [illegible] الصور [illegible]

مقدمه

بسم الله تعالى والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين

قوله في الهداية انه تعالى لا في السماء ولا في الارض انه من ربيته تعالى لهم لاذا الحكم من خلقه قوابل المواد والمحال
واستعداداتها [illegible] لان يكون المصباح والشمس من مبادئ التحليل
ان الهداية محالة تختلف بحسب اختلاف المواد ومن الاختلاف في هداية تعالى بحسب التكوين والتكليف كليهما
اما بحسب التكوين فظاهر الى

وكلام في ما التكاليف [illegible] من الاكوين موضوع قابلة للعبادة فان العبادة [illegible] المعاصين [illegible]
ومن هنا جاء النسخ

مقدّمة

بسم الله تعالى والحمد لله والصلاة على محمد وآله الذين [illegible] ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

قصر

قال ابو الحسن الرضا عليه السلام من احب اهل البيت حتى [illegible] في قلبه [illegible] ينابيع الحكمة على لسانه [illegible] وجرت [illegible] في قلبه
[illegible] سبعين نبيا وسبعين صديقا وسبعين شهيدا او عمل سبعين [illegible] سنة

باسمه تعالى

الفهرس الأول

بسم الله تعالی و الصلوة و السلام علی محمد و آله [illegible]

نور

[illegible] اجمع [illegible]

[illegible] رساله [illegible] عربی [illegible] فارسی [illegible] رساله [illegible]

[illegible] رساله [illegible]

[illegible] عقل [illegible] فاعل [illegible] صورت [illegible]

[illegible] حیثیت [illegible] حیثیت [illegible]

[illegible] نفس [illegible] عقل [illegible]

[illegible] عقل [illegible] فاعل [illegible] الذی بیده ملکوت کل شیء [illegible]

[illegible] عقل [illegible] اولاً و بالذات [illegible] فاعل [illegible]

ثانیاً و بالعرض [illegible] فاعل [illegible] بالذات [illegible] ثانیاً و بالعرض [illegible] بالعرض [illegible]

[illegible] بالذات [illegible] حقیقة [illegible] عقل [illegible] بالذات [illegible] بالعرض [illegible]

[illegible] فاعل [illegible] موضوع [illegible] اولاً و بالذات

[illegible] ثانیاً و بالعرض [illegible] فاعل [illegible] بالذات [illegible] بالعرض [illegible]

نفس [illegible] بالعرض [illegible] بالذات [illegible] حقیقة [illegible] عقل [illegible] بالذات [illegible]

بالعرض [illegible] ثانیاً [illegible] موضوع [illegible] و عقل [illegible]







قال الفاضل [illegible] رسالة مشكوة الانوار [illegible] التي [illegible] الرسالة [illegible]
[illegible] وحيث [illegible] العين [illegible]
عالم [illegible] المشكوة [illegible] الروح [illegible] احدهما [illegible] العالم [illegible]
[illegible] التخيل [illegible] محسوس [illegible] من التخيل [illegible]
[illegible] العقلية [illegible] الوصف [illegible]
والقرب والبعد [illegible] الا [illegible] العقل [illegible]
[illegible] تفصيل [illegible] العقل
[illegible] الحس [illegible] العقل
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] تحفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]







[illegible]

مقدمة [illegible]

[illegible]

دليل [illegible]

[illegible]

قال المصنف [illegible] اعلم [illegible]

[illegible]

الكتاب العزيز قد اشتمل [illegible]

[illegible]





















بسمه تعالى

مقدمة [illegible]















بسم الله [illegible]

[illegible]

[illegible] بالین [illegible] [illegible]

صورت [illegible] معرفت — [illegible] اصل [illegible]

این تجلی را [illegible] هیچ و هم [illegible] — از [illegible] کرد [illegible]

[illegible] — این [illegible]

هر چه [illegible] — عقل [illegible]

[illegible] — [illegible]

صورت عقل [illegible] بابا [illegible] — [illegible]

[illegible]

جام [illegible] — [illegible] عاشق

هفت [illegible] — هفت [illegible]

[illegible] — راست باقی [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

این [illegible] بابا [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] راه [illegible] راست

[illegible] — [illegible]

نیست حق ... [illegible] | [illegible]

قول زیبا هست ... [illegible] | [illegible]

گفت نیکی ... نیکو بود | [illegible]

در ... [illegible] | [illegible]

[illegible]

سلب و ایجاب این دو ... [illegible] | [illegible]

[illegible]

در ... [illegible] | [illegible]

نیست ایجاز ... [illegible] | [illegible]

ای جهان ... جهان | هم تو ... [illegible]

عقل

عقل ... [illegible] | حق تعالی ... [illegible]

گفت دانا ... [illegible]

نفس ... [illegible] | [illegible]

[illegible]

گفت دانا نفس ... [illegible] | [illegible]

نفس ... عاشق و معشوق [illegible]

گفت دانا نفس ... [illegible] | در ... [illegible]

گفت دانا النفس ... [illegible] | گفت دانا نفس ... [illegible]

آتش ... [illegible]

گفت دانا نفس ... [illegible] | ... نفس ... [illegible]

[illegible]

گفت دانا نفس هم با ما دهم بجا بود / گفت دانا نفس بی [illegible] جا است

گفت دانا [illegible] [illegible] / هر قشر را [illegible] لا است

این سخنها گفت دانا هر کس از [illegible] / [illegible] بایکفته کاین گفته [illegible] است

هر یکی برد یکری [illegible] دلیل از گفته / [illegible] است

[illegible] آدم در [illegible] / گرچه آن در باب [illegible] لایق [illegible] است

هر کسی چیزی [illegible] / تا [illegible] آید [illegible] است

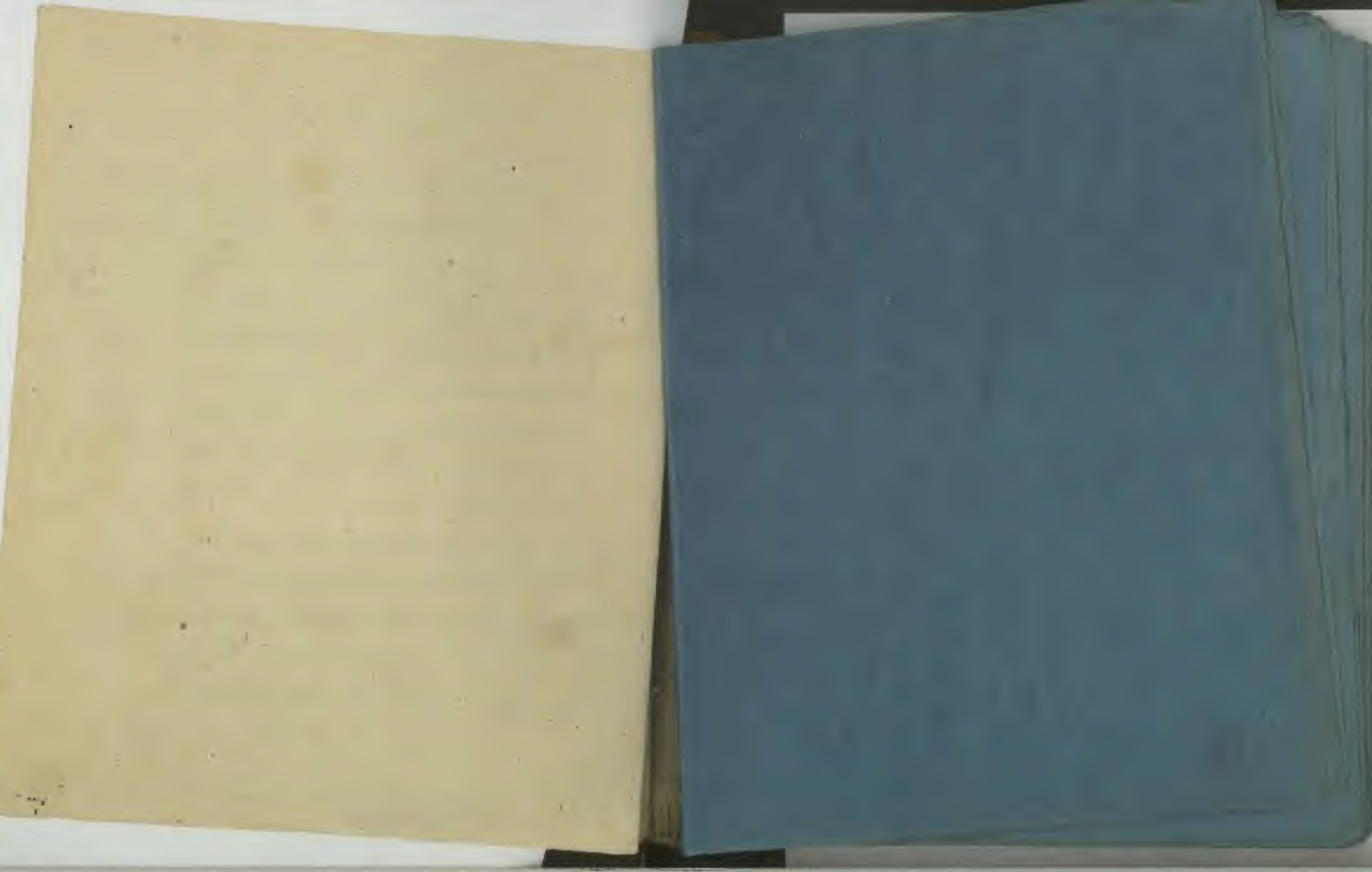
کاش [illegible] / تا خلاف [illegible] است

نفس را این [illegible] / تا به [illegible] است

خواهش [illegible] / خواهش باید که [illegible] است

تمت





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انقذنا من شفا جرف هلكات لا يزالون مختلفين فيها كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا وصلى الله على من ادخلنا في
استثنائها محمد واله الطاهرين والسلام على من لم يجب العمل على الخطاء من الظن
ولو وقعوا فيه احيانا ذاهلين اما بعد فيقول احقر العباد لا اثر الجاني محمود بن
ابي القاسم الكاشاني بان هذا كتاب يسمى باحقاق الحق في حجية محكمات الكتاب
التي كانت مقطوعا كما هو الموافق معنى المحكم من دون جواز ان يكون لحن الكلام
ولا لجاز التفسير بالراي الباطل بالضرورة ولا الاخبار التي لا يمكن بقاء غيرها
فان من حيوة الحجج او مما تهم وابطال الباطل في بطلان العمل بالراي والظن
الذي لا يغني من الحق شيئا الذي لو كان العمل به واجبا لاقتضى قولهم بان التكليف
باق وانسد باب العلم فيجب العمل بالظن لكان العمل على الخطاء واجبا عمدا
لوقوع الخطاء فيه البتة عند العمل مع عدم صحة تخصيصه لعدم اعادة ما في الصغرى
في الكبرى مضافا الى عدم بقاء التكليف عند الانسداد والاجماع لقولهم رفع

امتي

في امتي ما لا يعلمون اجماعا محققا لانه لا تكليف الا بعد البيان وفضلا عما ان
الاصل فيه الحرية والحال يجب ان يقول يجب العمل بالاحتياط مهما امكن لئلا
يقع في الخطاء كما هو داب الائمة في الاخبار وساير العقلاء في التفصي عن الظن ولا
بالاحتياط وينسب النقص ولهو الانسداد الى الله لا الى نفسه والاجتهاد يعني
المتداول في هذا الزمان مع انه لو صارت الغيبة سبب الانسداد لكان مستلزما
ان يسد باب العلم للانبياء ايضا اذا الى الله ثم لكونه غايبا منهم الا ان يجاب بالوحي
والالهام فاجيب بانه فلا منع في مثله فوقع لطالب الحق المستفيض من الامام
الغايب كافاضة الشمس من وراء السحاب كما عليه الحديث كافاضته علمه الى
اوليائه كما قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ثم في تحقيق طالب الحق نظر الى توقفه
على الاخلاص في قوله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين المتبين بقوله تعالى فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين بان المراد في الاخلاص هو ان يكون تضرعه
لامر دينه كتضرع الغريق الى الله حال الغرق والا لم يجرد قلبه ولم يصف حتى
انعكس فيه جميع الاشياء على وجه الحقيقة كما قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون فعند ذلك عميت عين قلبه فلا يعمل الا بالظن الذي لا يغني من
الحق شيئا كما قال ع من عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه مضافا الى

بعدم تمامية هذه القضية بقاعدة المنطق ومضافا الى عدم جمع بقاء التكليف
مع الاستدلال الانبياء عليهم والائمة عليهم السلام والحكم بالعقل الناقص من غير
النقل المستلزم منه الدور عند اثبات حجية العقل بنفس العقل والامكان
مع النقل المثبت للمطلوب والمنفي بل اعلى منه وهي الاولوية لقوله ان اتبع
الا ما يوحى الي ولقوله فاحكم بما اريك الله وايضا وان احكم بينهم بما
انزل الله وبطلان الاجماع المنقول والشهرة من غيران يكون فيهما الخبر
وغيرهما مما لا يفيد الا الظن المنهي عنه في الاخبار والاحكام فتقدم اولا
مقدمة الاشياء الذي لم يكن مستلزما ان يكون حجة في الشرعيات منفرد النقد
وهو العقل الذي ورد فيه بانه ما خلقت خلقا احسن منك وبك اعاقب وبك
اثيب كلية لم يات فيه هذا الخبر لم يكن مكلفا كما قال وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا يعني فيما جاء من الله لرسوله او لغيره بوسائطه من النقل مع
مختصا بما ورد في النهي عن العمل بالعقل في الشرعيات والا ليلزم ان يكون كل
فرد من الناس نبيا مع انها مختصة ببعض دون بعض مضافا الى انا نقول
فاستمع لما اقول بان العقل على قسمين قسم يسمى بالعقل المعاشي وقسم يسمى
بالعقل المعادي والاول ونيره للروح الحيواني وهو في الحيوانات يكون

على

على وجه الفعل دون القوة كما عليه الكتاب والسنة كقوله تعالى
احطت بما لم تحط به وايضا يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون مع كونها من الامور الكلية التي كانت
الطيور عاقلة لها الطعن على بلقيس في مذهبها الباطل وايضا واوحى ربك
الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا الى قوله فاسلكي سبل ربك المنصوص
في التكليف بحكم قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه والاصل
في الاستعمال ان يراد منه المعنى النفس الامري فان اليعسوب قتل ما كان
رجله ملوثا فقوله واوحى ربك الى النحل دليل على ان لكل من انواع
الحيوانات هاد ورئيس ليهتدوا به كما سبق في حكاية النمل مضافا الى
قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وايضا مضافا
الى قوله تعالى والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه وايضا وما من دابة
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون التي
بضميرذوي العقول فيتم قوله ولكل قوم هاد الى الانسان وغيره مما فيه
العقل عجب شانه وما ذكرنا عليه الحديث في البحار مضافا الى حديث
الكميل في النفوس الاربعة نامية نباتية وحسية حيوانية وناطقة

[illegible]

قدسية وكلية الهية الى قوله تعالى والعقل وسط الكل وليس ذلك الا معنى كون
العقل كالشمس فى استضائة كل من الجماد والنبات والحيوان والانسان منها
نفسا بحسب حاله وشانه فعلى هذا يجب ان يكون فى كل من انواع الحيوانات
مبين ظاهري زايدا على عقله الباطني وقوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا وغيرها
فلا يرد القول بان حكم العقل بانفراده حجة فى مثل الظلم وغيره مع ان الحيو
والحيوانات الماكولة للكافر التى صارت منيا فولد منه كافر خالدا فى النار
لم يكن الا ظلما شديدا لهذه الحيوانات بنظرك وعقلك مع قطع النظر عن قول
الشارع بعدله فليس ذلك الا بمعنى رجوع حكم العقل الى حكم الحق بوساطة
الهادى من الله تعالى اليه حتى الحيوانات بلسان اضافيها بمعنى عدم كفاية احد
من الحجتين الا معا فى حسن الاشياء وقبحها والا فقولوا بعلة صيرورة الكلب
والخنزير نجسا عينيا كالكافر لانكاره ذات الحق كالشرك لانكار صفاته الا
حداية التى كانت عين ذاته مع ان الاولين ليسا بمكلف على زعمك والا فلم
لم يصير الحجر نجسا بل غيره من الحيوانات النباتات التى قال فيها والنجم والشجر
يسجدان لان لكل من انواعها رئيس ومبين كالنحل والنمل لذلك لا يفارق حكم
العقل من النقل والا لما كان مكلفا كما ما خلق ادم الا وقد كان نبيا من دون

ان يكلف

ان يكلفه بما حكم به العقل من دون النقل من الوحي او الالهام فى الانبياء
والاوصياء كما قال على ع محمد ص صاحب الوحي انا صاحب الالهام كالعكس فى
عدم تكليف المجنون او الطفل فكل من النقل والعقل لم يفارق عن الاخر عند
الامر بالتكليف كما ما خلق ادم الا وقد كان نبيا لئلا يلزم تاخيرا لبيان عن
وقت الحاجة وكما سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وانهم ليس للناس
على الله حجة بعد الرسل والمراد منه هو الرسول الظاهري دون الباطني او
الاعم منه المستلزم منه التفسير بالراى وخلاف اجماع المفسرين مضافا الى
بقوله تعالى ولو انا اهلكناهم من قبل لقالوا ربنا لولا ارسلت رسولا فنتبع
اياتك من قبل ان نذل ونخزى بعد قوله تعم حكاية منهم هو قالوا لولا
ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما فى الصحف الاولى فلو كان المراد
من الرسول هو العقل فكان موجودا لهم قبل بعث الرسول الظاهري فلا معنى قولهم
بذلك وقسم يتبين بالعقل الهادي وهو فى الانبياء والاوصياء بالفعل والا فما
معنى كونهم صاحب الوحي والالهام وهو وزير الروح الانساني وفى غيرهما من
الناس بالقوة ليصير باعانة الانبياء بالفعل كما قال ص علماء امتى كانبياء بنى
اسرائيل وبالجملة فلو لم يخبر النبي او الوصي عليهما الصلوة والسلام ان يحكموا

بعقلهم فی الشرعیات فکیف یجوز لغیره کما سبق بقوله تعم فاحکم بما اراك الله
وغیره مضافا الی عدم جواب ثلث مسئلة الیهود اربعین صباحا حتی یقع به
الشك فی نبوته ولیس ذلك الا الدلیل بان غیر ما یوحی او یلهم الخاصات
لها حقیقتها هوا لهوی کما قال وما ینطق عن الهوی لقوله تعم ان هو الا
وحی یوحی علمه شدید القوی ذو مرة فاستوی الایات فلیس معنی البعثة
الا ذلك الا ان یقال بکونهم مکلفین فی اصول الدین مع انه کان مستلزما
لهم لاختراع فی الفروع مضافا الی وقوع الاختلاف فی اصول الدین فی الشرق
والغرب فیجب ان یکون کل نفس مکلفا بما عقله مع ان یکون العقول متباینة
فیجوز صحة کل المذاهب وبطلان ذلك برهان لوجوب ان یرد کل نفس حکم
عقله فی الاصول والفروع بیزان وتصحیحه وهو مستلزم لاتیان الکل من
لدنه تعم کما بلغ ما انزل الیك من ربك الایة والا لیلزم خلاف العصمة مضافا
الی قوله تعم ما اتیه الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا والمراد منه هو
الرسول الظاهری اجماعا محققا خلافا لمن زعموا لحجیة العقل فی الشرعیات فیما لم
یات من الشرع حکم وهو افتراء علی النبی علیه السلم اولا لقوله تعم بلغ ما انزل الیك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وایضا ما من شیء الا وفیه کتاب او سنة

دایم

وایضا حق الارش فی الخدش وغیرها مما فی اخبار اللطف مضافا الی الله فکیف
علت شیئا جهل به الشارع والا لیلزم عدم الابلاغ سهوا او عمدا وهو خلاف
العصمة لقوله تعالی بلغ ما انزل الیك من ربك الایة فکلما انزل ابلغوا البتة والا
فلا تکلیف الا بعد البیان فهو ایضا من جملة البیان کالاباحة العقلیة الموافقة
مع الکتاب والسنة وثانیا بلزوم کل جواز نفس ان یکون مکلفا بحکم عقله المعاشی
الذی کان حکمه خلاف الحکم المعادی ربما والا فما معنی قوله تعم کلما جاءکم رسول
بما لا تهوی انفسهم فریقا کذبوا وفریقا یقتلون ولیس ذلك الا ان یکون کل من
الکفار منا بان کفرهم فمن هنا ظهر فساد القول بحجیة فی حکم العقل بدون النقل
لبداهة بطلان القول بذلك لانه لا شك فی وقوع الاختلاف لحکم العقول المتباینة
اصولا وفروعا المستلزم بجواز تعدد حکم الله المستلزم منه الهرج والمرج المبعث لو فقد
الرسول فصار الامر کالاول ولیس ذلك الا انه ان اصاب لم یوجر یجب ان یرجعوا الی الذی
من الله وهو النبی او الامام واخبارهما فلم یکن حکم العقل بانفراده حجة لو استقل
بل لا یستقل لنقصانه کما رد استقلال حکم عقل موسی ع اولی العزم بعدم جواز
صدور هذه الافعال من الخضر ع کما اعترض علیه بقوله ع اقتلت نفسا زکیة
بغیر نفس لقد جئت شیئا نکرا وغیره مع رده علیه بقوله لموسی ع ان العقول

لا تحكم على امر الله بل امر الله يحكم عليها مع ان الحد قبل المصيبة غير جايز باتفاق
الكل جنانا وانسا وملائكة الظاهر والباطن لتنقيص العلة التي كانت غير تام في
الظاهر لقوله خشينا ان يرهقهما انه لو قتل اباه الخضر مع كونه مكلفا ولا يعلم به احد
لجاز القول بجوازه لا بمحض هذا الدليل ولانه لم يقتل على * وانما لم يقاتلهم لعلمه بذلك
لو كان سبب ذلك وهو علمهم مع كون كل منهما اخذ كثير من هذه الاعمال فلا يثبت صحة
عليه المطلوب الا القوة بالمصلحة للطفل ايضا في قتله فيجاب بانه فلم لم يقتل جميع
اطفال الكفار الذين كل واحد منهم يصيرون بالغين من الطفولية دون ابائهم فيجب
ان يقتل الحق كلهم اولهم عليهم اولا فالتخصيص بالطفل دون غيره محل الاشكال ولا
فقولوا بعقلكم مضافا الى عدم قتل محمد اطفال الكفار كما قتل الخضر عليه السلام الحديث
خصوصا في الطفل التابع لاشرف ابويه المسلم خصوصا قتله وفضلا من عدم منع الله انبياءه
في اغوائه وصيصا الذي كان صاحب العبادة الكثيرة فعلى هذا فكيف يكون حكم عقل
غير النبي حجة في الشرعيات بدون الاختيار من الشرع فربما كان الامر كذلك ولا نعلم
سره فعلى هذا لم يكن الظلم ظلما والعدل عدلا الا ما ورد من الشرع فيهما الا انه ربما
نفهم العدل ظلما او على العكس مضافا الى ورود كثير من الاخبار والايات في قبح الظلم
وحسن العدل ورد الوديعة والا لقلت من جملة ما لا نفهم فالاصل فيه البرائة واستدلاله

باخبار

باخبار وردت بان المال مال الله مع الاعتقاد بالدلائل العقلية فلم يكن شيء لم يجيء منهم
حكم فيه حتى جاز لنا التشريع بعقلنا الناقص كما نقل الاخبار فيه المفاهيم ما قيل ورد بانهم
لا يصاب دين الله بالعقول واستصحاب كثيرة في المنع عن الحكم في احكام الله الا بعد الاستماع
منهم عليهم السلام والا ليلزم البدعة والتشريع خصوصا ما لو لحظ جمع الشارع بين المختلفات
وتفريقه بين المؤتلفات بتفاوت العقول المتباينة في هذه الاحكام مثل كون دية اربعة
اصابع المرأة عشرين ابلا مع ان يكون لثلثة منها ثلثين فلو لم يقل الشارع بذلك كان عقلك
قاطعا بانها اربعين كما حكم عقل ابان مع انه لم يكن اقل عقلا منك ولا نقل سر تساوي
ديتها مع الرجل ما لم يصل ديتها الى ثلث دية الرجل كما نص به الامام ولم يبق ذلك الشرطين
ادى فهم احكام الله بعقله القول باثبات الصانع ووحدته ووجوب النبي واثباته عاما
او خاصا امر عقلي لا يجوز التقليد فيها فيجاب القول بان ما يقتضي ذلك هو ان كل نفس مكلف
بما فهم بعقله فيها من عدم وجوده كالدهري او عدم وحدته كالثنوية وغيرهما لا انهم
العاقلون باتفاق الكل بل اعقل الخلق اصحه منهم لا يمكن للموحدين مضافا
الى وقوع الاختلاف فيما بيننا في ذاته وصفاته وغيرهما الى بضع وسبعين فرقة بمقتضى
عقولنا المتباينة ولا يصح الا واحد منها بالضرورة فليس هذه الاستدلالات الا كالجهل المركب كما
قيل بامتناع استدلاله في الشرعيات مضافا الى انه لو كان العقل بانفراده حجة في اصول الدين

الرد ابلاغ الفروع من عند نفسه لأن معرفة الحق مستلزم للتعليم له باللسان والجوارح والقلب
والفرض انه لم يجئ الرسول له فيجب ان يخترع كل نفس لنفسه ما شاءت مع قوله تعالى ما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا مضافا الى قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
اى نبيا ظاهريا والا ليلزم المفاسد السابقة من جواز كل نفس ان يكون نبيا لنفسه فروعا
واصولا وهو مستلزم للهرج والمرج مطلقا لانهم المختلفون بعقولهم المتباينة ولا فكفى
واحد من اولى العزم من الرسل فكل واحد من الائمة فعلى هذا يجب ان يكون فيهم مماثل
حقيق حكم بصحة مذهب احدهم حتى يدفع قول الباطل فليس ذلك الا وجوب الرجوع الى
ما نص من الله فى نبوته وامامته اللتين لم يكن حكم عقلك بحقيتهما قطعا الا
بعد اخبارهما من نفسهما بنبوتهم وامامتهم وامرهم عليك بانه يجب عليك ان تبقى
فاما متى ولو قطع لك ذلك بسبب صدور الكرامة والاعجاز منهما او غيرهما مضافا
الى احتمال ان يكون من الاولياء الذين كانوا اصحاب الكرامة من دون ان يكون نبيا
او وصيا كاللقمان وغيره فليس من ذلك الاخبار عن انفسهما الا النقل فيما قطع به
عقلك او مطلقا جزئية كالقول بحجية العقل حكما كلية بمعنى انه لو لم يحكم الشارع
حكم
بحجية العقل فيما نقل لم يكن حكم عقلك حجة كلية ولو تحقق يجب ان يرد نقضا
مستقيم النقل كتابا وسنة مطلقا فضلا عما اختلف فيه العقول كاختلاف موسى

اولى العزم

اولى العزم مع الخضر فيما صنعه فيما كان خلافا للعقول حتى عقل مثل موسى او
لى العزم مع انه كان فعله صحيحا شرعيا كما قال الخضر لموسى ان العقول لا تحكم على امر الله
بل امر الله يحكم عليها فيجب ان يرجع فى امر المعاد الى الشارع مطلقا كما قال لابى بصير
اما ان اصبت فلا توجر وان اخطات فكذبت على الله والا ليلزم محيص فى هذا عينا
مع قوله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وتحريم الرسول لا العقل
تفسير الرأى وخلافه اجماع المفسرين مضافا الى ما سبق واما الكتاب فله انواع من
المعانى والشئونات التى لا يمكن ان يعلم بحقيقته الا ذات الله تعالى لقوله تعالى ما فرطنا
فى الكتاب من شئ وايضا تبيانا لكل شئ ومن جملة الاشياء هو ذات الله تعالى فيجب ان
يكون بيانه فيه لانه من جملة ما يصدق عليه الشئ كما قال قل اى شئ اكبر شهادة
من الله الا انه شئ لا كالاشياء فهذا المعنى فيه خاص للائمة ولهذا جاز ان
يعطف الراسخون بالله واخذه مبتدأ فلما نزلنا عن هذا المقام فلنشر الى انواع من
المعانى التى كانت فى الاخبار منها ما ورد بان كتاب الله على اربعة اشياء العبارة
والاشارة واللطائف والحقائق فاما العبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للا
ولياء والحقائق للانبياء فمن يعلم معنى الكتاب على نحو معنى العبارة العلى لا الذى
كان عوام الاهل البيت ولا اخص من العوامية شئ حتى يجوز له رياسة

العامة عند كون القرآن حق الكلالة عنده فلو يجوز العمل بالقرآن الا بعد القطع
في معناه ولا لجاز التفسير بالرأي فيه الحرام بالضرورة دفعاً لوقوع الخطاء فيه الذي
كان لا يرضى الله به والقطع به فرع الاثر الصحيح او النص الصريح فمن لا يعلم تاويله الا
هو بعد الله نبيه محمد واهل بيته النبي قال صلى فيهم اني تارك فيكم الثقلين
كتاب وعترتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض الذي كان احد اسرارهم وانه كان مرجعاً
لمن يختلفون في معانيه وعجز المكان هو معناه حقا الا لمن كان مؤيدا من عند الله
بوسائطهم لانه ربما كان لعموماته خاصاً على طريق التاويل لما قال تعالى ثلثة
اشهر في العدة مع انه مسكوت عن عدة المتعة او لان التي كانت لهما فرق مع عدة
النكاح مع انه لو كانت علته هو نقاء الرحم عن ماء الغير فلا فرق فيما بين
الكل مضافاً الى لزوم الى ان العقيم لا يجب عليها العدة بناء على هذا الذي كان
مخالفاً للعقل ايضاً وفضلاً عما لو لم يجامع معها قبل الطلاق بقية العدة و
الحال انه قال صلى تبيانا لكل شيء او كان المراد منه معنى تاويله لا التنزيل فهو
غير المحكم والمتشابه كما قال صلى يا علي انا قاتلت بالتنزيل وانت تقاتل بالتاويل
وهو السر في عدم قبول العامة ولا ينافي مع ما ورد في المنع تدبر في القرآن لورود
الحديث بحرمة التفسير بالرأي والمراد منه هو معنى ما لا يرضى الله به فالجمع فيما

بينهما

بينهما هي ما يقطع بصحة ما نتدبر ويناسب مع قواعد الشرع لما قد ورد بان
القرآن يصدق بعضه بعضاً ظاهره انيق وباطنه عميق لا يفنى عجائبه ولا ينقضي
غرائبه كالاخبار في ان بعضها يشبه بعضاً وتمام المطلوب يأتي في آخر الكتاب
فمن اراد فليقف عليه وبالجملة واما حجية الاخبار التي كانت اجماعيا بل ضرو
ري دينيه في الجملة موقوف على معنى قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده الايات اعلم انه كلما يكون في العالم الصغير والعالم
يجب ان يتجلى ويتولد من عالم الكبير والباطن الا ان الطيبات للطيبين والخبيثات
للخبيثين كما قال عليه السلام نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر وحسنة وعدونا
اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيحة وفاحشة فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق
بفروع غيرنا وايضا كلما سمعت الله ذكر قوما بخير في القرآن فهم نحن وكلما سمعت
الله ذكر قوما بسوء ممن مضى فهم اعداؤنا وغيرهما من الشواهد الساطعة العقلية
المتعاضدة بالنظاير الناطقة النقلية في مصداقية محمد واهل بيته عليهم السلام
لكل من آيات اهل الخير كمصداقية من يقابلهم لكل من آيات اهل الشر على نهج
الحقيقة ثم الاخرون على نهج المجاز ولا يلزم ان يكون موجد الشي او علته فانه
وكذا في كل زمان طبقا عن طبق الى يوم القيمة كما عليه الحديث بانه ولو ان الاية

اذا نزلت في قوم ثم مات القوم ماتت الاية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري
اوله الى آخره ما دامت السموات والارض ولكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او
شر ومن جملة الصادقين لما هو اليتيم فيه الذي لم يكن ريب في كونه من الطيبات ولا
تقرب ماله بالوجه الاحسن له لا معنى له ان كان من الخبيثات اعني غير المؤمن فعلى هذا
يجب ان يكون المراد منه باعتبار عالم الجوهر والحقيقة هو محمد صلعم الذي كان ينبوع لهذا
المقام وكان يتيما كما سمي في العرب وكما قال الم يجدك يتيما فآوى تفصيل لاجمال اليتيم في
قوله تعم ولا تقربوا مال اليتيم ليصدق في قوله تعم كتاب احكمت آياته اي اجملت ثم فصلت
من لدن حكيم خبير اي اطلقت عنانه وارخيت بقرينة قوله تعم احكمت كالاجمال بقرينة
فصلت وهو القرينة المقابلة الا تعبدوا الا الله لانه لو لم يكن تفصيل اجمال كتابه
في نفس كتابه ليلزم احتياج عباده الحقيقيين الى غيره فضلا عن ذاته سبحانه في بيان
كتابه وهو نوع عبادة لان المراد منها هو الاحتياج والتذلل به في الحقيقة كما قال
عليه من علمني حرفا فقد صيرني عبدا ولم يقل لاحد الا لمحمد صلعم بقوله انا عبد
من عبيد محمد لئلا يلزم عبادة عباده خصوصا الحقيقيين الى غيره سبحانه وهو الترجيح
قوله تعم في كثير من المواضع بان معلمه في العالم هو محمد صلعم الذي كان لا فرق بينه
وبين حبيبه كما قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وايضا من يطع الرسول فقد

اطاع الله وايضا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وايضا من رآني فقد رأى
الحق وقال محمد صلعم في حق علي ما من علم الا وقد علمنيه عليا وبالجملة فلما تحقق
القول بوجوب وجود تفصيل اجمال كتابه فيه والا ليلزم المفاسد المتكثرة
كما سبق بعضها مضافا الى قوله تعم ولا رطب ولا يابس وايضا ما فرطنا في
ايضا تبيانا لكل شيء تحقيق القول بان المراد من اليتيم هو محمد صلعم باعتبار
عالم الحق وغيره مما في العرف باعتبار عالم الصورة لقوله صلعم آدم ومن دونه
تحت لوائي واني وان كنت ابن آدم صورة فلي فيه معنى شاهد بابوتي
متعاضدا بقوله اول ما خلق الله نوري او روحي وايضا كنت نبيا وآدم بين
الماء والطين مضافا الى انه لو لم يكن كذلك ليلزم صدور التكلم اللغو
من الحكيم على الاطلاق لتكرر هذه الآية في القرآن كالاسرى والانعام و
بالجملة فصار معنى قوله تعم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اي لا تأولوا
اخبار محمد صلعم الا بالتي هي احوط لان التأويل فرع القرب بالباطن ولان العلماء
ورثة الانبياء ولانه ما احسن احسن من الاحوط في الكل كما قال تعم واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم وايضا فيتبعون احسنه والمراد منه هو ما
يبين في الاخبار رحما وكيفا ايضا الا ما يقولون من عند انفسهم من ضرب

اجزاء الصلوة فى نفسها وليس ذالك الا الوسواس من بعد ما تبين
لهم الحق بانه بلغ ما انزل اليك من ربك ولا شك فى ابلاغ كلما احتاج
اليه الامة يدا بيد الى القائم وهو الى العلماء والامة كما قال ما من شئ
الا وفيه كتاب او سنة وحتى الارش فى الخدش مضافا الى ما ورد الحديث
بان الله تعالى فى القيمة سئل القلم بانه كيف فعلت باحكامى فقال كتبتها
للوح وهكذا الى القائم الى الامة فلو لم يكن جميع ما يحتاج اليه الامة
فى الكتاب والسنة ليلزم عدم الابلاغ فبطلان ذالك برهان بوجوب
الاخذ بالاخبار الا ما توهم من عند النفس المستلزم منه النبوة مع ان

بسم [illegible]

بعد از ذکر شرافت و مرتبه ابوت و بنوت جناب خاتم انبیا صلی الله علیه و آله الکمال تعجب است از کسیکه این قواعد و حقیقت و معارف باشد
و با این احترام این نور خاتم در جمیع جهت بوده [illegible] از این [illegible] کار [illegible] و [illegible] از [illegible] بیاید در خصوص
علانیه و [illegible] بلکه [illegible] [illegible] جناب [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] که [illegible] و [illegible] است
از جانب [illegible] [illegible] [illegible] که [illegible] [illegible]

و باز [illegible] که خصوصا علانیه [illegible] این معصیت از [illegible] به تربیت [illegible] که [illegible]
کسانیکه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] خود [illegible] [illegible]
و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و این [illegible]
در اسلام [illegible] و [illegible] بعد [illegible] [illegible] و حقیقه [illegible] و [illegible]
[illegible] که [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نه باید [illegible]
[illegible] بلکه این جهة که پیغمبر خاتم صلی الله علیه و آله و سلم [illegible] انبیا که [illegible] [illegible]
بعد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] قواعد اعتقادات [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] که بعد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] از جمله [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
این [illegible] [illegible]
از [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

و [illegible] از [illegible] [illegible] را احترام این [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

بسم تعالی

بعد از ذکر جمله از اخبار ائمه صلوات الله و سلامه علیهم را که شیعه اثنی عشریه از ایشان است و مبدء و معاد [illegible] است با

تمسک بذیل ایشان و کذب من زعم انه من شیعتهم و انه تمسک بذیل غیرهم پس شیعه ایشان ایشانند و علی

جملا را این اثار الظلمات و سنة الاخیار و از جمله فروع ربه و علما ایشانند طرف [illegible] است چنانکه شیعه

لیس من الناس یکمن ترقیع و خواهش دارم از متحلین و لستا این طریقه حقه و شریعه محمدیه [illegible] الصلوة

و التحیة کدام طریقه بدیه و سلوک نمایند و این طریقه شبهات احیا نمایند قرار کنند و اکثر کنند

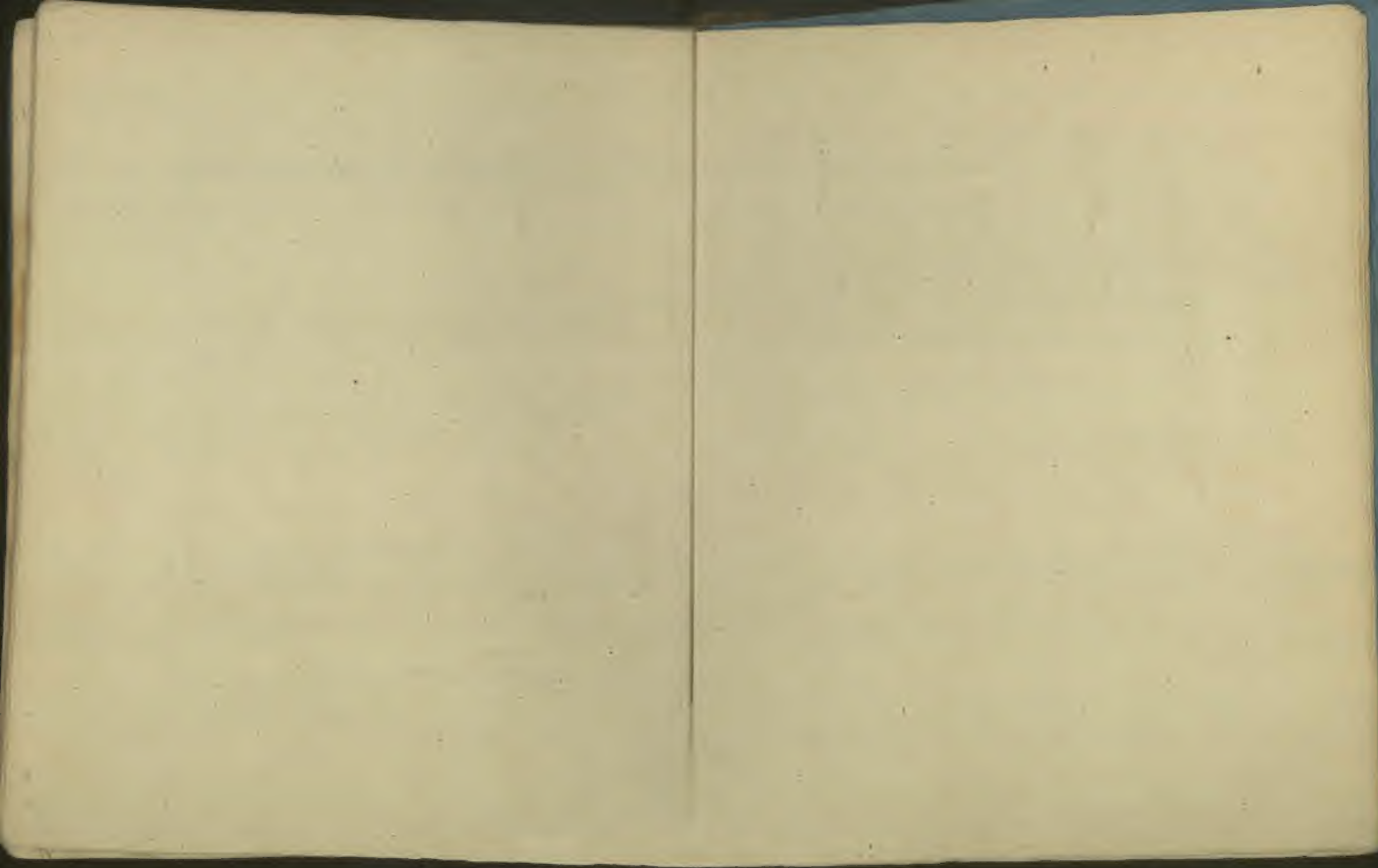
تبع پس کنند جزء و امام بیان کنند هرگاه از خدا و رسول و ائمه چنانکه این لیس است زیرا که عمل که بایست

اندر ده و علم این [illegible] و سبب [illegible] و دین [illegible] است یا این بنا و بنا هرگاه از خطاب خدا [illegible]

کرده است

هرگاه اینها خدا را با هر صفت انسانیت جلد نمایند بقدر یک یک تقصیر [illegible] از این ام صفت [illegible]

او صفت جاهلیت و نفت از صفت عاقلیت [illegible]



بسم [illegible]

بعد از ذکر سئوال یا زد از بعثت [illegible] آنکه معنی احب شیئاً [illegible] و آنکه [illegible] سبط [illegible]
[illegible] الطالب [illegible] الله [illegible] حق [illegible] الاحب
والبغض

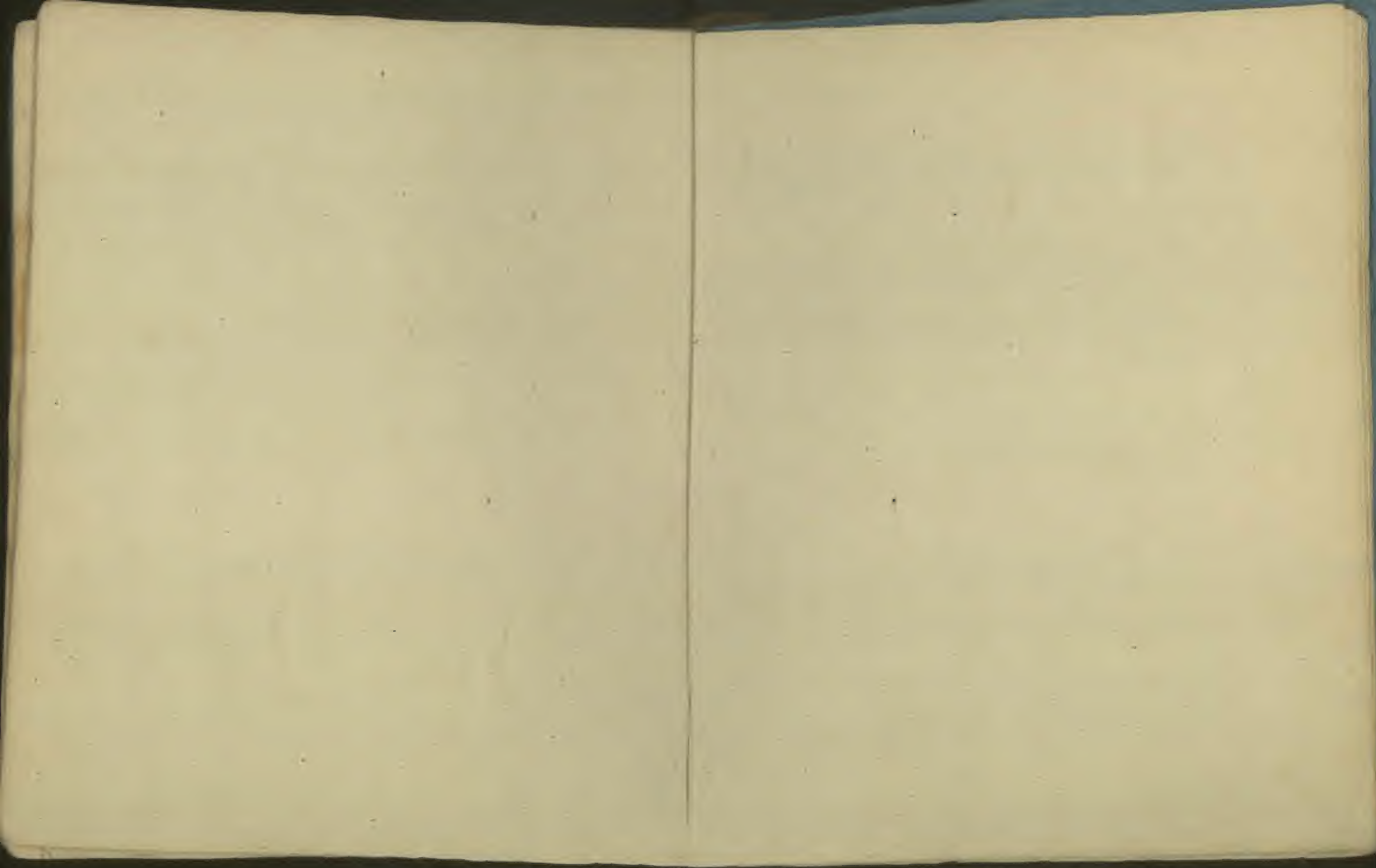
پس [illegible] که مقربترین [illegible] اینست که این [illegible] منظور [illegible] دارد و از [illegible] خداوند [illegible]
[illegible] که [illegible] شارب الخمر و تارک الصلوة دارد

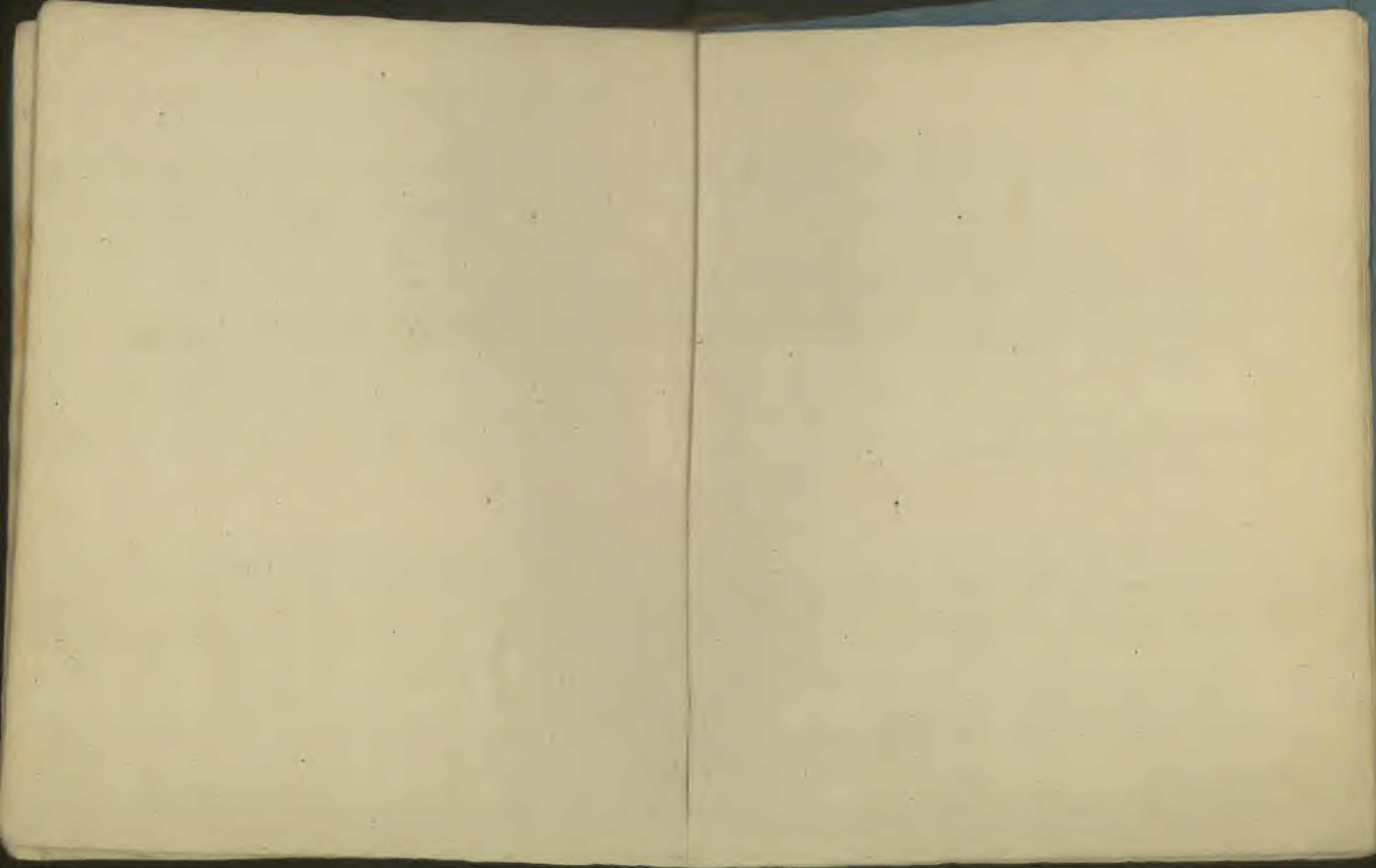
خصوصاً [illegible] که از [illegible] عداوت [illegible] کنیه انما المشرکون نجس فلا یقربوا المسجد الحرام
[illegible] پس [illegible] و [illegible] دارد

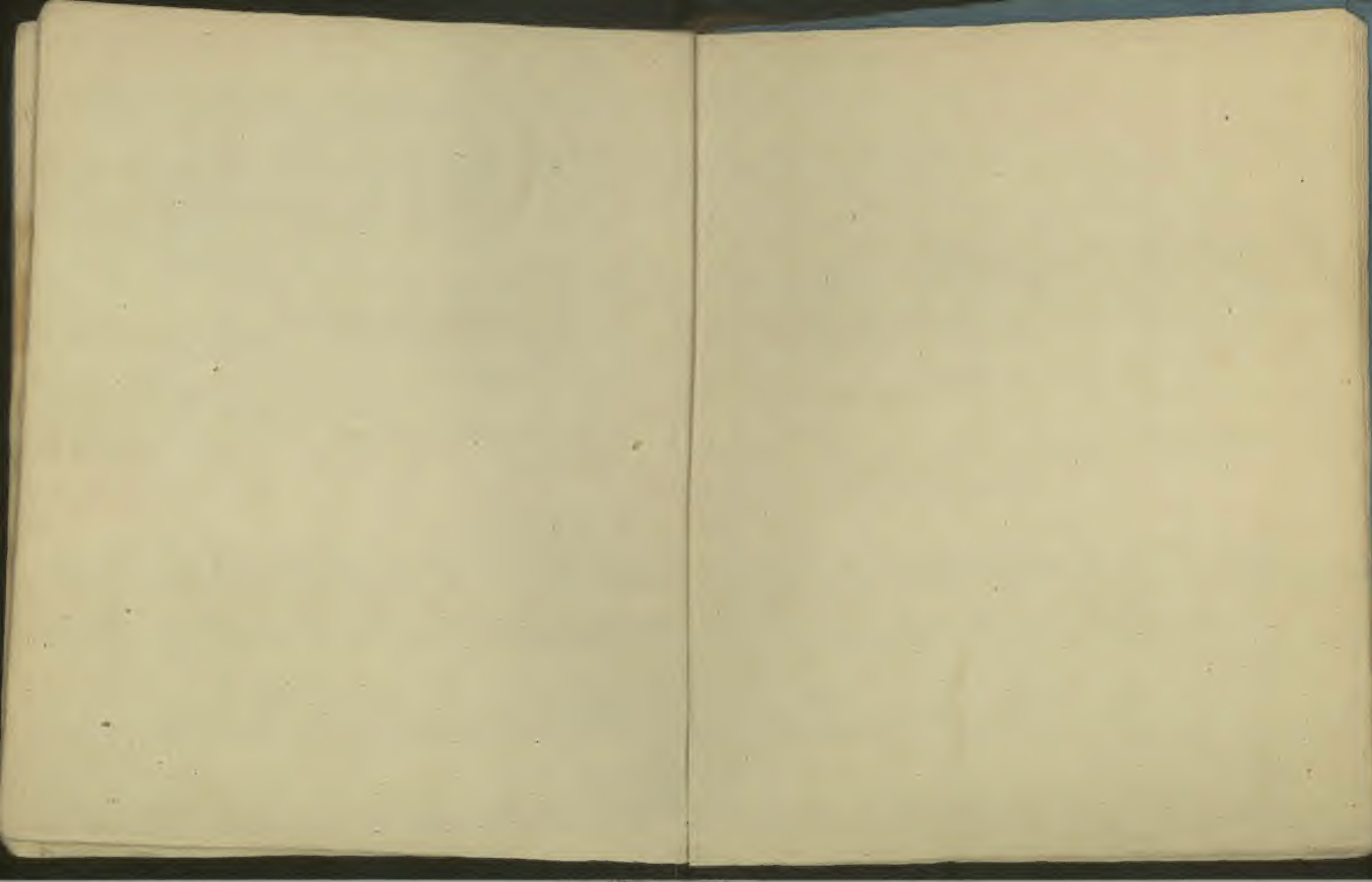
[illegible] جمعی [illegible] خارج از [illegible] که با اقرار خود [illegible] اعتقاد به [illegible] علیه و [illegible]
آن بزرگوار [illegible] نجس [illegible] کافر [illegible] بلکه [illegible] اجماعی است [illegible]
[illegible] که [illegible] طاهرند [illegible] الطاف [illegible]
[illegible] احکام [illegible] است [illegible] او [illegible]

[illegible] از [illegible] اصل [illegible]
[illegible] ظلمت [illegible] ندارد

[illegible] این [illegible] تمام [illegible] و الله [illegible]







بسم الله الرحمن الرحيم قال بعض الاعلام لا يخفى ان السالك والمستدل على الاشياء اما بالآثار وذلك طريق الوجود
وعبد به كل موجود لعلمه السلام يا من كل شيء موجود به ام لا ومن بالصفات ومن عجائب الآثار وذلك ساق العلم الاشياء
القدرة واحاطة المعلومات اما بشرط لا من علم الله تعالى انه بكل شيء عليم ام لا ومن الاشياء ومن المصادر الاول
نقوش علمه الاقدس الاجل المسمى بالنور المقدس المعبر عنه بالاعيان بعقل الكل ام لا ومن [illegible] ومن علم ارباب
صفة فعل الحكيم وفعل الحادث القديم وذلك النبي اما الافاضة الالهية ويسمى العلم على الافاضي والعلم
اللدني والعلم الحضوري قال تعالى وعلمناه من لدنا علما سر انه انحصل للمتقي بلا اشتغال منه بفكر ونظر
في مادة ولا ترتيب مخصوصة صغرى وكبرى ونتيجة وقياس اقتراني او استثنائي ام لا ومن اما الاكتساب باعمال
المشاعر والفكر فترتيب المعلومات وتوجه النفس لتحصيل الغائب بسبك الاسباب ام لا ومن بالمشاعر السبعة
ما ادركت بالحواس الخمس ومن علم محسوس او تخيل لصورة او توهم لمعاني والاحاطة بتفكر والجمع بتعقل
فالفكر [illegible] اعتبار [illegible] ولوح المحو والاثبات باعتبار والعقل جامع باعتبار والكرسي
الحفيظ باعتبار والفكر وزير العقل والوهم والخيال قهرمانه وقائد جيوشه والحاس للتعقل لها والملك للخيال
والاشياء احيى من البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان اه قال ادعيزاده [illegible] نسبت كرسي لك
وزيرات كركنه [illegible] ورود سوره [illegible] والحواس انما تدرك الاجسام والاعراض
والصور الجزئية ومعانيها في ذلك حضرت الناسوت وصفوة الثلاث فمدرك الالوان والاضواء والمقادير
والابعاد والاوضاع المواجه الغير البعيدة والرئية المنزلة يسمى نظرة الملة باصرة ومركزها في
العين واقرب الحال ومدينة الخارج من المكان ومدرك الاصوات ومن بها وكيفيتها يسمى سمعة والتي
ومن [illegible] القماح وقد سمى الله تعالى نفسه سميعا بصيرا قال وهو السميع البصير والروائح وطيبها
وخبيثها يدركها الشم والتي [illegible] ومركز الرائحة في مقدم الدماغ كحلمتي الثدي الطعوم لرتبتها
يدركه الذائقة ومركزها [illegible] في اللسان والخشونة والحرارة والبرودة والملاسة
والخشونة والرطوبة واليبوسة والمسوس يدركها اللامسة ومركزها البشرة والصور المنتزعة يدركها الحس المشترك
ومركزها مقدم البطن الاول من الدماغ والمفاهيم التي لا تحقق في الخارج والمعلومات بلا شرط يدركها العقل ومركزه
الدماغ ومن جاهان حبذا عاق وحبذا لم واو المصالح الكونية وبمقصد المنتهى فالخبر والكر والاثم
فحيث القلوب وطريق اسمه الباطن العليم فلا طريق عليها الا التسليم والتلقي من لدن العزيز الحكيم
وتصديق كلمة الانبياء سلام الله عليهم قال تعالى انك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وقال وما ينطق عن

ساقية مولانا النبي

صاحبة خاتم النبيين

عيس

الحوض الكوثر

ح الحوت المختال	ع الجدي العابث	و ارتج العقم المختبل	البرج [illegible]	ي الطالم المجنث	ب الزب المتوهم	ا حمل الحل المرتاب
ن ارض الشهوة الكله	ه ارض الطغيان المهيمن	ا ارض الالحاد الجهول	ح ارض السقاوة المفسد	بح [illegible] العاجز	ل الصخرة [illegible]	ك الغور الكفور
[illegible] الارض السبخه المنكد	ل الماء الاجاج المبطل	رع [illegible] البيت	به كثل [illegible] المسترل	ر ارض [illegible] المنكر	ق ارض [illegible] الناس	رت ارض القبح المهمل
ق ابليس [illegible]	ظ شياطين الانس الناقص	شياطين الجنة الغليظ	بح الشياطين الضعيف	خ المسوخ الفاسق	ث النبات المر الحارم	ح الحجارة والحديد الذليل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

بسم الله تعالى

قال في [illegible] ما [illegible] للبحق عليه ان اول

ما يصدق عليه لفظ الملك هو حقيقة الشيء ذ [illegible]

في الفيض الاقدس وفي اسمه العليم ولا علم هناك

الا انه تعالى [illegible] الاقدس [illegible]

المرحب وهناك حضرة الاحدية [illegible] برزت

الاكوان [illegible] الاعيان وخلعت

الماهيات [illegible] الوجود في الفيض المقدس وحضرة

الواحدية [illegible]

[illegible] بالعقل الاول [illegible]

باستفاضة [illegible] من النور [illegible]

وهو الاقليم الاول من الاقاليم السبعة [illegible]

[illegible]

[illegible] اعلم ان الاحكام [illegible]

[illegible]

العقل [illegible] الشرع [illegible]

[illegible] العلم الازلي الى القلم الاعلى ومنه الى اللوح المحفوظ [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] التابعين [illegible] الاتباع الى [illegible]

[illegible]

[illegible] وعيد و ترغيب [illegible]

الشقي والسعيد [illegible]

[illegible] الاخروي [illegible] الفوز الابدي [illegible]

[illegible] والهلاك الابدي [illegible]

[illegible] والعرف [illegible]

[illegible] العقل والشرع [illegible]

[illegible] موافقة ومخالفة والطبع [illegible]

[illegible] المستور [illegible]

[illegible] والعادة [illegible]

[illegible] خارج [illegible] باطن

[illegible] وحكم الطبع [illegible]

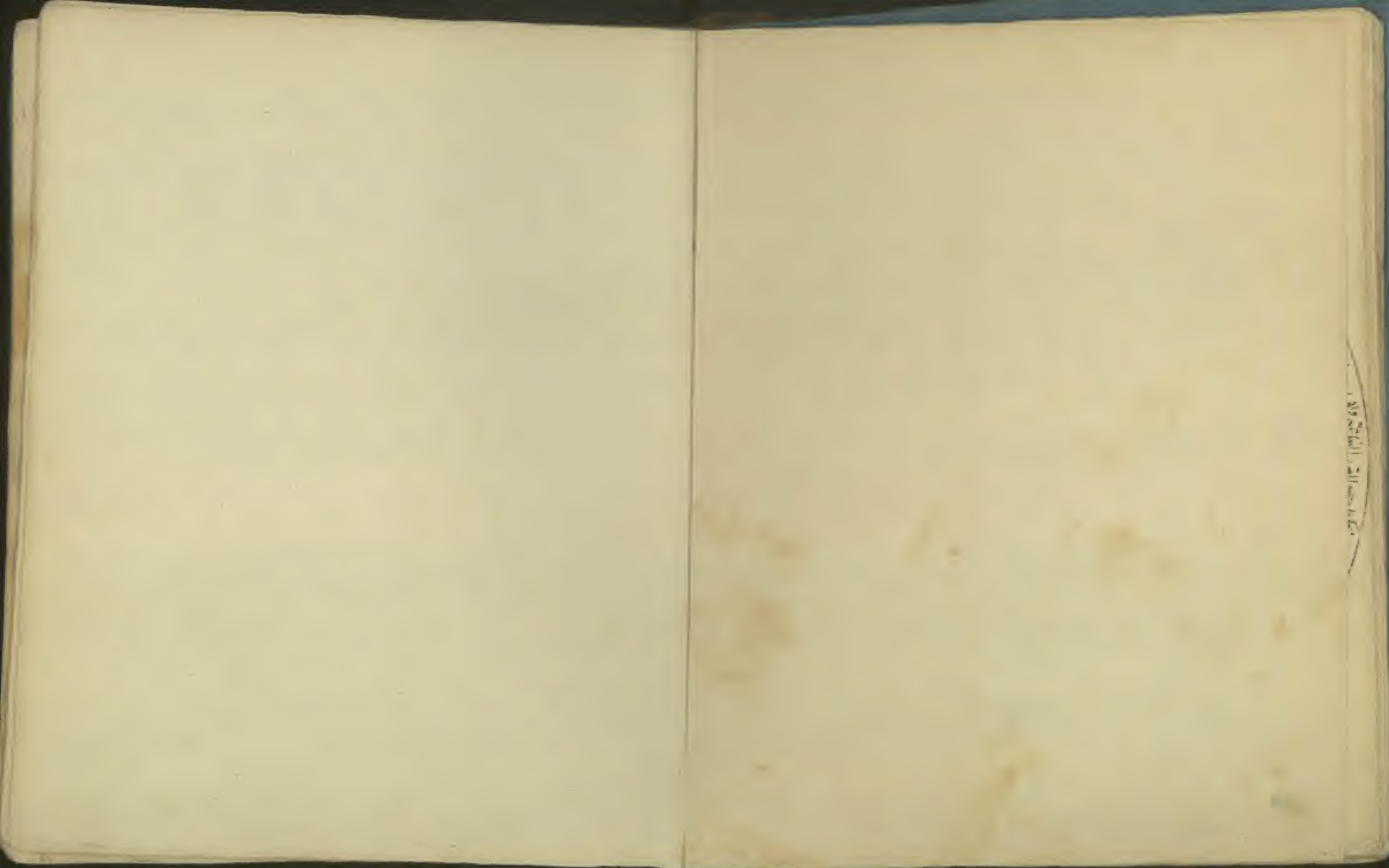
[illegible] حكم العادة [illegible] وحكم العرف [illegible]

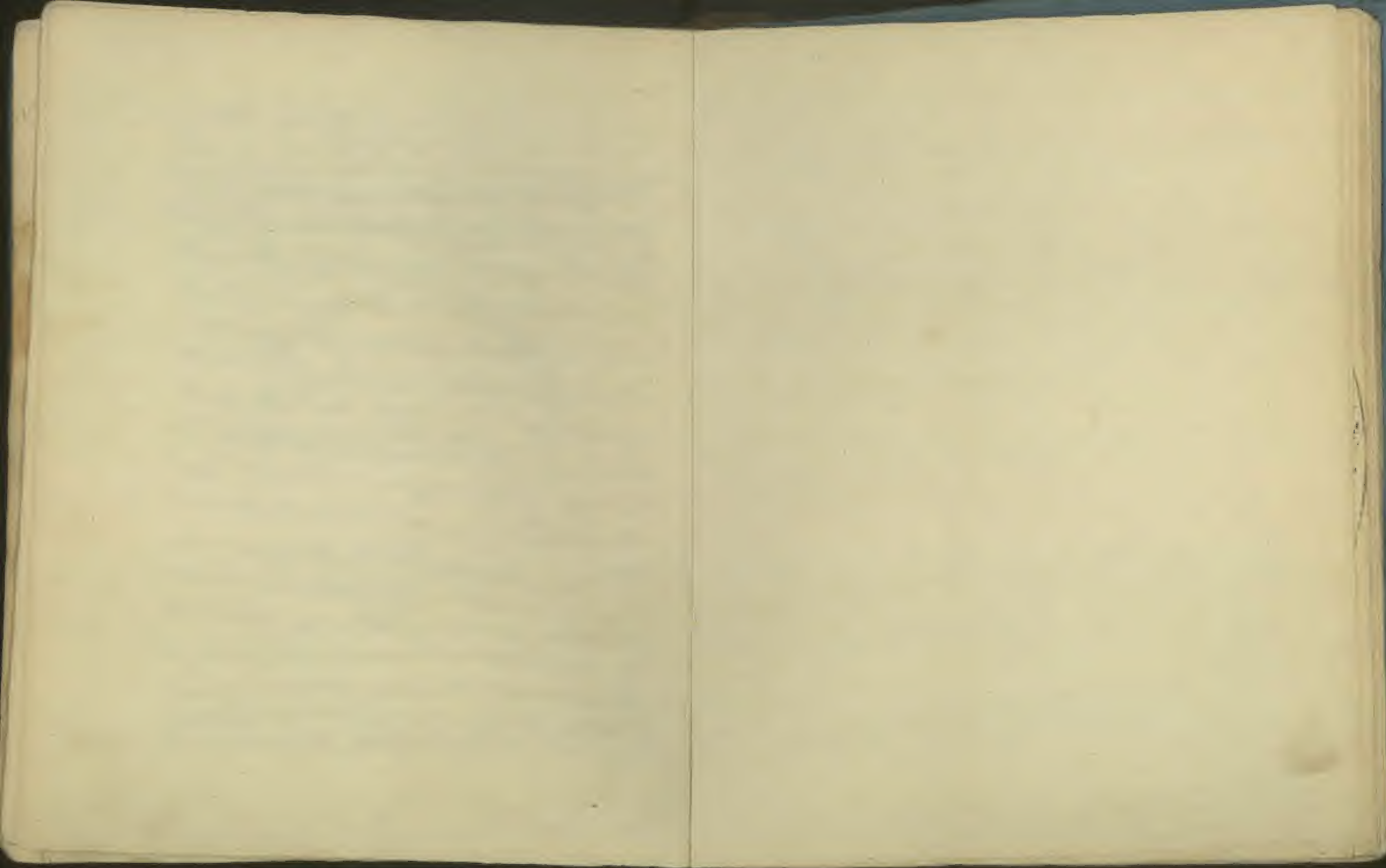
[illegible] وما تعبدون [illegible] فلا [illegible] الاول [illegible]
[illegible] اولئك لهم رزق معلوم فواكه [illegible]
[illegible] ليس للتغذية والحاجة بل للاكرام

عرش التوحيد

[illegible]	واحد (مقابل الاثنينية)	احد (مقابل التركيب)
ذاتي	انه تعالى واحد [illegible] فلا ثاني	انه تعالى ليس مركبا من شيء بل [illegible]
صفاتي	ليس شريك له في الصفات ليس كمثله شيء	صفاته عين ذاته لا خارجة عنه
العبادة	فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا	انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا [illegible]
افعالي	هذا خلق الله [illegible] هل من خالق غير الله	[illegible] انا [illegible]

[illegible]





بسم الله تعالی

قال النبی صلی الله علیه وآله انا وعلی من نور واحد بدانکه این نور اول ما خلق الله است که همان تجلی اول باشد چه حضرت
مولی صلوات الله وسلامه علیه واله مرتبه ولایت پیغمبر است که با پیغمبر ظاهر است چنانکه خود پیغمبر فرموده کنت مع
الانبیاء سرا و معی جهرا تجلی اول تعبیر میشود و هم الله و کلام الاعظم و رب الارباب والمحبة الحقیقیة
والنور المحمدی و نور الانوار والولایة المطلقة و نون و ن والقلم والعلم المطلق والحقیقة المحمدیة و مقام او ادنی
وسدرة المنتهی و تجلی الذات الاحدیة والبرزخیة الکبری بین الاحدیة والواحدیة والبرزخ الاول والبرزخ
الاعظم الاکبر والغیب الثانی والقابلیة الاولی و تجلی حقیقة الحقایق والظل الاول والصادر الاول
والرابطة بین الظهور والبطون وحرف الالف المشار به الی الذات الاحدیة وغایة الغایات ونهایة
النهایات والطامة الکبری وغیر آن تعبیر کرده میشود عبارات شتی وحسنک واحد وکل الی ذاک الجمال یشیر
واین تجلی اول رابطه است میان [illegible] احدیت و مظهر است از باطنیت و ظاهریت و برزخ
کبری است بین الاحدیة والواحدیة احدیت دلالت بر حقیقت وجود بشرط لا میکند و واحدیت دلالت
بر حقیقت وجود بشرط شیء میکند و وحدت دلالت بر حقیقت وجود لا بشرط میکند وجود بشرط لا یعنی
در حقیقت وجود نفی جمیع اعتبارات تعقد صفات شود که عبارت از معنی احدیت است و وجود بشرط
شیء یعنی در حقیقت وجود اعتبار اثبات صفات شود که عبارت از معنی واحدیت است وجود
لا بشرط یعنی از حیثیت اطلاق حقیقت وجود من حیث هو هو قطع نظر از اثبات ونفی هر دو که عبارت
از معنی وحدت است احدیت و وحدت و واحدیت هر سه صفت ذات است باین معنی که ظهور
این صفات در تجلی واقع است و حکم احدیت و وحدت و واحدیت در تجلی اشیاء میباید که لعلا
اشیاء از این صفات در مرتبه ذات نیست و در تجلی اشیا را این صفات اعتبار کرده میشود پس احدیت

و وحدت و واحدیت تجلی الف بر احدیت و وحدت و واحدیت ذات و [illegible] میکند احدیت ذات در مرتبه تجلی اول
کرده اجمالی است ظهور صفت وحدت [illegible] تفصیل [illegible] ظهور صفت واحدیت است [illegible] احدیت چون
حرف الف وحدت او صفت عالم اجمال و واحدیت جهان تفصیل [illegible] در تجلی
اول اشیاء [illegible] از یکدیگر [illegible] این تجلی [illegible] وجود [illegible]
[illegible] در مرتبه ذات [illegible] از یکدیگر [illegible] این صفات [illegible]
واین صفات عین ذات است [illegible] در تجلی اول [illegible] و تجلی اول [illegible]
که تفصیل یافته [illegible] در دائره تجلی اول [illegible] نیست [illegible]

تجلی

در تحقیق عالم جبروت [illegible] تجلی ثانی ظهور صفت واحدیت است از ازل تا ابد حقیقت یک تجلی و حالیست که بعد ود [illegible] بیت عطار عشق

عشق میتوان دید سالها [illegible] در عالم صدای نغمهٔ اوست که شنید اینچنین صدای دراز هر دو

عالم یک فروغ روی اوست گو بیت پیدا و پنهانی خوش هم لیکن مراتب دارد و در هر مرتبه اعیان ثابته منبعث تجلی الم تر

الی ربک کیف مد الظل ولو شاء لجعله ساکنا یعنی ایا نظر نکرده [illegible] که عکوس که سایه است قرار

مرتبه تجلی ثانی است واگر میخواست میگذاشت [illegible] یعنی از علم که مرتبه اعیان ثابته است بظهور نیاورد تجلی ثانی

نسبت عالم [illegible] دارد از اینجاست که تجلی شهودی هم ناسیده میشود ظهور کمالات صفات جلال اقدس الهی ازلا که تجلی اول

است و تفصیل تجلی ثانیست و در تجلی ثانی اسما و صفات الهی از یکدیگر ممتاز و منفصل میشوند تجلی ثانی رحمت علم تفصیل

اندماجات تجلی ثانی تعبیر کرده میشود از آن بحضرت جمعیة الاسماء الالهیة والحضرة الالوهیة و منشاء المعرفة والتجلی

الشهودی و الروح الاعظم والامام المبین والقلم الاعلی والعقل الکلی والافق الاعلی وقاب قوسین و منزل التدلی

و منزل التدلی و حضرت الکرسی والعماء والحضرت الواحدیة و تجلی ابرزخیة الاولی و مقام التنزل الربانی و عالم الجبروت

والرق المنشور و النفس الرحمانی والقلم والوجه الاضافی والمجمع البحرین و حرف الباء والمشار به الی البرزخیة والوجه

و وجهة العابدین و [illegible] و منتهی المعرفة این تجلی تا بروجود و تعیین اضافی منتهی است یکر تا منبعث است از تجلی اول بسبب آن

ظاهر است واحدیت بظهور آن یوم نوریست لامع از نور [illegible] سبحانه که بوده این تجلی اول عبرة از بیان احدیت و واحدیت

حق سبحانه این تجلی نور آن مشتمل است بر وجوه و کثرت و برزخیت بسوی وحدت ان ظاهر وجود است و کثرت شان ظاهر علم

و برزخیت حقیقت انسانیت و خلیفة الهیست که تعبیر از آن بالحق العالی والخط الفاصل بین القوسین میشود ظاهر نور

وجود مطلق واجب است بوجود حق و از قایمه بقیوم واجب است و از برای آن [illegible] از حیثیت جمع و احدیت

واجب [illegible] اسماء الهیست که ظهور ذات [illegible] صفتی از صفات حیثیت از اسماء الهی مثلا ظهور ذات بصفت حیات

اسم الحی است و بصفت علم اسم العلیم و بصفت قدرت اسم القدیر و بصفت اراده اسم المرید و بصفت سمع اسم السمیع

و بصفت بصر اسم البصیر و بصفت کلام اسم المتکلم [illegible] و این صفت اسم [illegible] اسماء الهیست و باقی اسمای الهیه

متعلق در تحت این صفت اسم [illegible] و بسیط و مثبت اسماء الهی کلی هم بجهت تمثیل نابنده البدیع البدیع

آلی [illegible] در شکل [illegible] است

اسما الهی از حیثیت انکه ظهور و تفصیل تجلی از آنند ربوبیه و از حیثیت انکه مفیض اند برکات رتبه کلی و اسمای از اسما الهی رب است

از اسماء کونیه اسما کلی رب آنها است و اشیا مربوب رب خود و حضرت حق را از عرش تا منتهای [illegible] با عروش خطا

بر سر هر ذره قدسی سلطنت باین آیه الرحمن علی العرش استوی است نمایانت قوس ظاهر علم از حیثیت تعلق اعیان ملکات است و از

برای آن ظهور حقیقت و از حیثیت جمع واحدیة و ناسیده میشود باعیان کونیه تفیض مقدس ربوبیت

اسم کونیه کلی که مظاهر اسما الهیه مذکوره اند بجهة تمثیل ثابته العقل الکلی النفس الکلیة الی کر [illegible]

که در شکل مذکور است بالمن ظاهر وجود وحدتیت حقیقی از حیثیت ما احدیت و این سوفات و اثبات است

در غیب الغیوبی است که آن احدیت و ذات الهیت و ناسیده بحروف اصلیه و حروف عالیات باطن

علم وحدتیت نسبی حضرت از حیثیت ما احدیت و اعیان معانیست و حضرت ارتسام و ارض استعدادات

و بسط انوار الهیه و ناسیده میشود با عیان ثابته علمیه که واقع است بفیض اقدس و این کلیات اسما کونیه است یعنی

کلیات اسماء کونیه اعیان ثابته است و جزو با انشی اعیان کونیه و حروف مفرده حقایق بسیطه اند یعنی او حد

بیت و نه کلمه بسیط اینها ثابته اند که در علم الغیب لکن علم حادث نه در علم ذات حروف عالیات شئونات ذاتیه

و امتیاز در انجا نیست اعتبار شده در حروف مفرده است اول ابداع حروف مفرده است حروف با لام الف

و نه حرف است حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اند در کسی لام الف را داخل در حرف شمارد و ابا بلام الف

بیاورد ابا یعنی اینها و در [illegible] است با وجود آنکه هم لام داخل حروف است و هم الف حضرت [illegible] لام الف فرموده

و الله اعلم از سر این کلمه اینکه حروف کرده میشود با به حرفی باشد که نفی الحروف غیر الحروف بالذات

تحقیق بیان که آنیت لازم آید و از ترکیب الحروف کلمات تام برسد که مرتبه اسماء کونیه کلیات است

کلمات جمیع کونیه مرکب از دو بسیط و مفرد و مراد از کلمه این لفظ است بلکه کلمه حقیقت انسانی است مثلا روح

مرکب از را و واو و حا است و در روح حقیقی است که لفظ روح دال بر انست و ترکیب جمیع کلمات کلام است

که اجمال کلام روح قدسی است و تفصیل عالم است و حقایق اعیان است و انجه مقدر روح در باطن علم است از اعیان

[illegible] الاعيان الثابتة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نظر کن بای شکل تا مطلب [illegible] واضح گردد

برهوت ... ارواح الكفار ... [illegible]

بسم الله والحمد لله والصلوة على رسول الله واله الائمة واللعنة على اعدائهم اعداء الله في الكافي عن يونس بن ظبيان
قال كنت عند ابيعبدالله عليه السلم فقال ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقلت يقولون تكون في حواصل
طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال ابوعبدالله عليه السلم سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه
في حوصلة طير يا يونس اذا كان ذلك اتاه محمد صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والملائكة المقربون فاذا قبضه الله عز وجل صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون
ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وايضا عن ابي بصير
عن ابيعبدالله عليه السلم قال ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تعارف وتساءل
فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها فانها قد افلتت من هول عظيم ثم يسألونها ما فعل
فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى

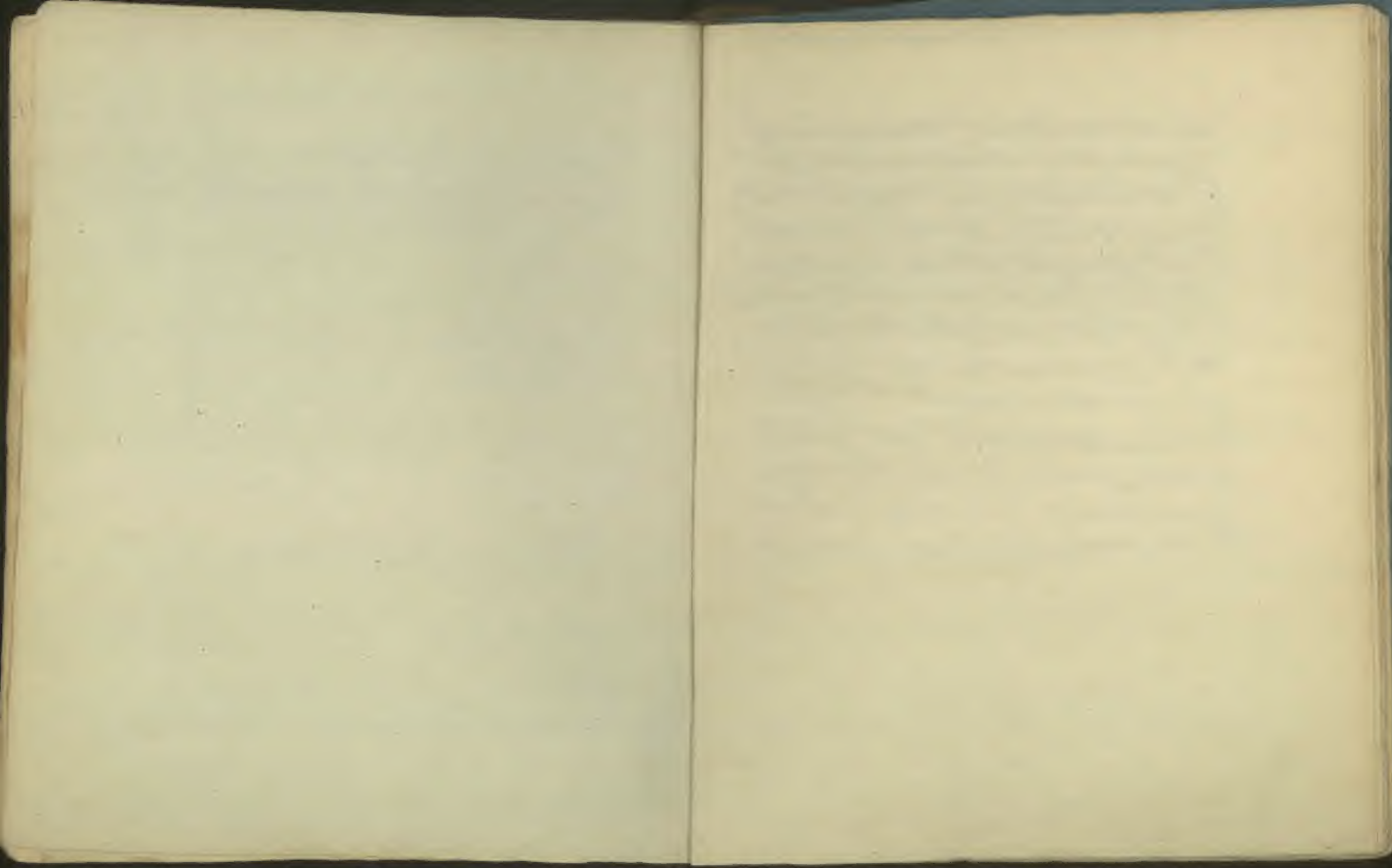
في سورة الاعراف
ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابواب السماء ... [illegible]

بسم الله تعالى والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله وآله ...

روي في الكافي باسناده عن مولانا الكاظم عليه السلام انه قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت
فقيل وما العلة في ذلك فقال ان الله بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته
فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم
الجنة وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك
فقال اذا متم فقالوا لقد رأينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا
فاحدث الله تعالى فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله تعالى اراد
ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الى عقاب حتى تبعث
الابدان ح

بسم الله تعالى والصلوة على رسوله ص واله الطاهرين ولعنة على اعدائهم اجمعين

وفي بصائر الدرجات عن حبيب عن ابي سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال حوض ما بين بصرى وصنعاء اتحب ان تراه
قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري لا تدرك
حافتاه الا الموضع الذي انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة وكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر يجري جانبه ماء ابيض من الثلج
ومن جانبه لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رأيت شيئا احسن من تلك الخمر بين الماء
واللبن فقلت جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انهار
في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهن حور
معلقات برؤوسهن شعر ما رأيت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما رأيت احسن منها ليست من آنية
الدنيا فدنا من احداهن فاومى بيده لتسقيه فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت
ثم ناولته فناولني فشربت فما رأيت شرابا كان الين منه ولا الذ منه وكان رائحته
رائحة المسك فنظرت في الكأس فاذا فيه ثلاثة الوان من الشراب فقلت جعلت فداك ما رأيت كاليوم
قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال هذا اقل ما اعده الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي صارت روحه
الى هذا النهر فرعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه
الى برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا من ذلك الوادي



در زیارات قبور ائمه اطهار و حج بیت الله الحرام و زیارت قبر رسول و حضرت رسول صلوات الله علیه
علیهم فرموده‌اند و حساب ایشان [illegible] رسیده‌اند و در خدمت [illegible] حضرت [illegible] طاوس [illegible]
صدرة المنتهی [illegible] محمد مصطفی و علی مرتضی و حسن مجتبی و حسین مظلوم شهید [illegible]
[illegible] در [illegible] ابدی [illegible]
که [illegible] در صحرای محشر [illegible]
از حضرت [illegible] روز المحشر روایت که فرموده‌اند لا یزول قدما عبد یوم
القیامة حتی یسئل عن اربع عن عمره فیما افناه و شبابه فیما ابلاه و عن ماله
من این اکتسبه و فیما انفقه و عن حبنا اهل البیت یعنی [illegible]
در روز قیامت [illegible] سؤال کنند از چهار چیز اول آنکه عمر [illegible] در چه [illegible]
دوم آنکه جوانی [illegible] در چه تمام کردی سیم آنکه مال که داشتی از کجا تحصیل و اکتساب [illegible] و در کجا انفاق کردی
چهارم آنکه [illegible] پس ای [illegible]
[illegible] از اصول و فروع [illegible] رحلت نزدیک است
[illegible] لا ینقطع [illegible] وداع [illegible]
[illegible] روز حسرت و [illegible] روز [illegible]
خداوند [illegible] اتقوا الله [illegible]
در جای دیگر [illegible] حبیب [illegible] محمد
انک میت و انهم میتون [illegible]
[illegible] ما [illegible]

بیت

اگر صد سال مانی ور یکی روز بباید رفت ازین کاخ دل افروز ای غافل [illegible] که مردان

ما [illegible] و برادران و خواهران و خویشان و همسایگان و [illegible] و طفلان و دوستان و رفیقان که با ایشان

مدتی صحبت داشتیم گفتیم و شنیدیم و خوردیم و نشستیم و خوابیدیم الحال رفتند و از ایشان اثری در جهان

نیست [illegible] در زبان [illegible] هر سال دیگر [illegible] سال دیگر [illegible] از [illegible] ایشان

[illegible] استخوانهای [illegible] ایشان هم پیدا نیست [illegible] الواعظ [illegible]

همراهان همه به منزل مقصود رفتند ما در بادیه [illegible] مانده [illegible] تا چند [illegible]

به بینی اینها کجا رفتند و اندیشه کن که عنقریب است که یک یک [illegible] ما و شما هم

[illegible] میشویم [illegible] ما و شما [illegible] است که جمیع انبیا و اولیاء [illegible]

[illegible] در کلام مجید

میفرماید که اینما تکونوا یدرککم الموت و لو کنتم فی بروج مشیدة [illegible]

[illegible] مرگ شما [illegible] در می‌یابد [illegible]

[illegible] آه آه چرا غافل نشسته‌ایم ما و شما

[illegible] که جوانی [illegible] پیری و قوه [illegible] ضعف [illegible] چشم [illegible]

[illegible]

[illegible] از گناه و معصیت [illegible]

که در حال احتضار ملک الموت علیه السلام [illegible] آید که قبض روح بندهٔ خدا نماید [illegible]

[illegible]

نفس و هوس را و فروغ می‌نشاند آتش حرص را و حقیر می‌سازد دنیا را و این معنی مخفی نیست

که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله ایضاً فرموده که فکر یکساعت بهتر است از عبادت

یکساله یعنی مراد از فکر فکر مردن و اندیشهٔ آن کردنست و در کتاب شریف کافی از حضرت

سید عالم صلی الله علیه و آله و سلم منقولست که فرموده‌اند که اذا استحقت ولایة

الله و السعادة جاء الاجل بین العینین و ذهب الامل وراء الظهر و اذا استحقت

ولایة الشیطان و الشقاوة جاء الامل بین العینین و ذهب الاجل وراء الظهر

حاصل معنی و ملخص مدعا اینکه چون کسی شایستهٔ عنایت و یاری حضرت باری و

سزاوار سعادت و نیکبختی شود اجل پیش چشم وی آید و امل به پس پشت وی رود

یعنی فکر مرگ و اندیشهٔ روز پسین او را در پیش نظر حاضر و نصب العین خاطر شود و امید

زندگانی و تحصیل اسباب کامرانی در نظرش باطل و از خاطرش زایل گردد و چون

کسی را استحقاق این کار بهم رسد که شیطان متولی کار و صاحب اختیار او شد

و بدبختی و شقاوت قرین حال وی گردد امل پیش چشم وی آید و اجل به پس پشت

او رود چنانکه تبیین و توضیح آن شد پس عاقلان دور اندیش را که در صدد

اصلاح حال خویش و تنبیه نفس کافر کیش باشند ناچار است از برانگیختن تقریبات

جهة دیدن یا شنیدن امری که مرگ را بیاد اندازد و ورود و شدت آن را منظور

نظر تأمل سازد و البته از آنجمله تشییع جنازه است بشرط آنکه مؤمن و شیعهٔ ائمهٔ

اثنا عشر و فاسق و فاجر نباشد و از اعظم فوایدی که حضرت شارع را در ترغیب و

تحریص بر آن منظور است همانا این باشد که آدمی از دیدن آن بفکر خود افتد

ومتذکر گردد که برای او نیز این آتش در کاسه واین دندان در پیش است و شاید که
و سیلا از مستی غفلت بیهوشی و خواب غفلت بهوش آید و تدارک احوال خود نماید
چنانکه در کتاب من لا یحضره الفقیه مذکور است که اذا دعی الرجل الی ولیمة والی
اجاب الی الجنازة لانها تذکر [illegible] الآخرة و یدع الولیمة فانها تذکر الدنیا حاصل
معنی اینکه هرگاه خوانده شود مردی بطعامی در عروسی و در همان وقت بجنازه
جنازه باید که حضور بر آن جنازه را ترجیح داده بآنجا رود برای اینکه آن کار آخرت را
بیاد می آورد و آن عروسی را گذارد جهة اینکه آن دنیا را بخاطر میرساند و گویا برای
همین جناب اقدس خاتم النبیین صلی الله علیه وآله فرموده اند که اذا دعیتم الی
الجنائز فاسرعوا واذا دعیتم الی الاعراس فابطئوا ملخص معنی آنکه چون خوانده
شوید بعروسیها پس درنگ کنید کاهلی نمائید و در ارشاد القلوب از براء بن عازب
روایت شده که وقتی در خدمت حضرت رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم
جنازه دید که دفن میکردند پس مبادرت نموده بشتاب بر سر آن جنازه
ایستاد و بعد از آن گریست چندانکه جامه اش از اشک چشم مبارکش تر شد پس
از آن بجانب ما التفات نموده فرمود که یا اخوتی لمثل هذا فلیعمل العاملون
احضروا هذا واعدوا له حاصل مضمون اینکه ای برادران از برای چنین روز
باید که عمل کنند عمل کنندگان از این روز و حسرت و ندامت آن حذر کنید
برای آن اعمال صالحه مهیا نمائید الحاصل مردمان دیندار و هوشمندان
با خبر میباید که حضور جنایز را فوز عظیم شمرده در ادراک این سعادت

کوشند

الی تعلیم الاستادین والمعلمین وحسن تودیبهم والتفاتهم الیهم بنظر الاشفاق والتعطف فمن اجل ذلک اوجدت
العنایة الربانیة فی نفوس الرجال البالغین رغبة فی الصبیان وتعشقا ومحبة للغلمان الحسان الوجوه
لیکون ذلک داعیا لهم الی تادیبهم وتکمیل نفوسهم الناقصة وتبلیغهم الی الغایات المقصودة فی ایجاد
نفوسهم والا لما خلق الله هذه الرغبة والمحبة فی اکثر الظرفاء والعلماء فلا بد فی ارتکاز هذا العشق اللطیف
فی النفوس اللطیفة والقلوب الرقیقة الغیر القاسیة ولا الجافیة فایدة حکمیة وغایة صحیحة ونحن نشاهد ترتب
هذه الغایات التی ذکرناها فلا محالة یکون وجود هذا العشق فی الانسان معدودا من جملة الفضائل و
المحسنات لا من جملة الرذائل والسیئات ولعمری ان هذا العشق یترک النفس فارغة عن جمیع الهموم
الدنیاویة الا هما واحدا من حیث یجعل الهموم هما واحدا هو الاشتیاق الی رؤیة جمال انسانی فیه کثیر
من آثار جمال الله وجلاله حیث اشار الیه بقوله ولقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم وقوله ثم انشاناه
خلقا آخر فتبارک الله احسن الخالقین سواء کان المراد من الخلق الآخر الصورة الظاهرة الکاملة او النفس الناطقة
لان الظاهر عنوان الباطن والصورة مثال الحقیقة والبدن بما فیه مثال للنفس وصفاتها والمجاز قنطرة الحقیقة ولاجل ذلک
العشق النفسانی للشخص الانسانی اذا لم یکن مبدأه افراط الشهوة الحیوانیة بل استحسان شمائل المعشوق وجودة
ترکیبه واعتدال مزاجه وحسن اخلاقه وتناسب حرکاته وافعاله وغنجه ودلاله معدود من جملة الفضائل و
هو یرقق القلب ویذکی الذهن وینبه النفس علی ادراک الامور الشریفة ولاجل ذلک امر المشایخ مریدیهم فی
الابتداء بالعشق وقیل العشق العفیف اوفی سبب فی تلطیف النفس وتنویر القلب وفی الاخبار ان الله جمیل یحب
الجمال وقیل من عشق وعف وکتم فمات مات شهیدا وتفصیل المقام ان العشق الانسانی ینقسم الی حقیقی

والمجازي من العشق الحقيقي هو محبة الله وصفاته وافعاله والمجازي ينقسم الى النفساني والى الحيواني والنفساني
هو الذي يكون مبداه مشاكلة نفس العاشق للمعشوق في الجوهر ويكون اكثر اعجابه بشمائل المعشوق لانها
اثار صادرة عن نفسه والحيواني هو الذي يكون مبداه شهوة بدنية وطلب لذة بهيمية ويكون اكثر اعجاب العاشق
بصورة المعشوق ولونه واشكال اعضائه لانها امور بدنية والاول مما يقتضيه لطافة النفس وصفاؤها
والثاني مما يقتضيه الامارة ويكون في الاكثر مقارنا للفجور والحرص عليه وفيه استخدام القوة الحيوانية للقوة النطقية
بخلاف الاول فانه يجعل النفس لينة شيقة ذات وجد وحزن وبكاء ورقة وفكر ما لطيف شيئا باطنيا منقطعة
عن الشواغل الدنيوية ومعرضة عما سوى معشوقها جاعلة جميع الهموم هما واحدا ولاجل ذلك يكون
الاقبال على المعشوق الحقيقي اسهل على صاحبه من غيره فانه لا يحتاج الى الانقطاع عن اشياء كثيرة بل يرغب عن الواحد الى الواحد
لكن الذي يجب التنبيه عليه في هذا المقام ان هذا العشق وان كان معدودا من جملة الفضائل الا انه من الفضائل التي
يتوسط الموصوف بها بين العقل المفارق المحض وبين النفس الحيوانية ومثل هذه الفضائل لا يكون محمودا ولا شريفة
على الاطلاق في كل وقت وعلى كل حال من الاحوال وعند كل احد من الناس بل ينبغي استعمال هذه المحبة في اوائل السلوك
العرفاني وفي حالة ترقيق النفس وتنبيهها عن نوم الغفلة ورقدة الطبيعة واخراجها عن بحر الشهوات الحيوانية واما عند
استكمال النفس بالعلوم الالهية وصيرورتها عقلا بالفعل محيطا بالعلوم الكلية ذا ملكة الاتصال بعالم القدس
فلا ينبغي لها عند ذلك الاشتغال بعشق هذه الصور الحسية اللحمية والشمائل اللطيفة البشرية لان مقامها ارفع
من هذا المقام ولهذا قيل المجاز قنطرة الحقيقة واذا وقع العبور من القنطرة الى الحقيقة فالرجوع الى ما وقع العبور
منه تارة اخرى يكون قبيحا معدودا من الرذائل ولا يبعد ان يكون اختلاف الاوائل في مدح العشق وذمه من هذا الباب
الذي ذكرناه اومن جهة تشبيه العشق النفساني الذي منشاؤه لطافة النفس بما يحصل بسبب مناسبة الاعضاء واعتدال المزاج

وحسن

وحسن الاشكال وجودة التركيب بالشهوة البهيمية التي منشاؤها افراط القوة الشهوانية واما الذين ذهبوا الى ان
هذا العشق من فعل البطالين الفارغين الهم فلانهم لا خبرة لهم بالامور الحقيقية والاسرار اللطيفة ولا يعرفون من
الامور الا ما يتجلى للحس فظنوا انه عبث ولم يعلموا ان الله تعالى لا يخلق شيئا في جبلة النفوس الا لحكمة جليلة وغاية عظيمة
واما الذين قالوا انه مرض نفساني او قالوا انه جنون الهي فانما قالوا ذلك لاجل انهم راوا ما يعرض للعشاق من
سهر الليل ونحول البدن وذبول الجسد وتواتر النفس وغور العيون والانفاس الصعداء امثال ما يعرض للمجانين فظنوا
ان مبداه فساد المزاج واستيلاء المرة السوداء وليس كذلك بل الامر بالعكس فان تلك الحالات احداث عن النفس
اولا ثم اثرت في البدن فان من كان دائم الفكر والتامل في امر باطني كثير الاهتمام والاستغراق فيه
القوى البدنية الى جانب الدماغ وتنبعث من كثرة الحركات الدماغية حرارة شديدة تحرق الاخلاط و[illegible]
تبقى الكيموسات الصالحة فيستولي اليبس والجفاف على الاعضاء ويستحيل الدم الى السوداء وربما يتولد منه الماليخوليا
وكذا الذين زعموا انه جنون الهي فانما هو من اجل انهم لم يجدوا دواء يعالجون به ولا شربة يستقون بها
علاجهم غير المحبة والطبيب الا الدعاء والصلوة والصدقة والرقية من الرهبان والكهنة ولهذا كان الاطباء
الحكماء والاطباء اليونانيين اذا اعياهم مداواة مريض او معالجة عليل او يئسوا من علاجه لا يمكنهم الا عباداتهم
وامروا بالصلوة والصدقة وقربوا القرابين وسالوا اهل الدعاء وعبادهم وزهادهم ان يدعوا الله باشفاق
المريض فسموا ذلك طبا الهيا والمرض جنونا الهيا ومنهم من قال ان العشق هو اغالب في النفس
مشاكل في الجسد اوكون صورة مماثلة في الجسد ومنهم من قال منشاؤه موافقة الطالع عند الولادة فكل شخصين
اتفقا في طالع وهو صاحبا وكان صاحب الطالعين كوكبا واحدا ويكون البرجان متفقين في بعض الاحوال والانظار

كالمثلثات او غيرها كل ذلك مما عرفه المحبون ووقع عنها التعاشق ومنهم من قال ان العشق هو افراط الشوق
الى الاتحاد وهذا القول وان كان حسنا الا انه كلام مجمل يحتاج الى التفصيل بان هذا الاتحاد من اي ضرب
الاتحاد فان الاتحاد قد يكون بين الجسمين وذلك بالامتزاج والاختلاط وليس ذلك مقصود عشاق النفوس
ثم لو فرض وقوع الاتصال بين العاشق والمعشوق في حالة الخلوة والذهول فعلم يقينا ان هذا لم يحصل
المقصود لان العشق كما مر من صفات النفوس لا من صفات الاجرام بل الذي يتصور ويصح من الاتحاد هو
الذي بيناه في مباحث العقل والمعقول من اتحاد النفس العاقلة بصورة العقل بالفعل او اتحاد النفس الحساسة
بصورة المحسوسات بالفعل فمعنى هذا المعنى يصح ان يصير النفس العاشقة للشخص متحدة بصورة معشوقه وذلك بعد
تكرار المشاهدات وتواتر الانظار وشدة الفكر والذكر لشمائله حتى يصير متمثلا صورته حاضرة متقررة
في ذات العاشق وهذا اجاد ومحبا سببه وتحقيقا طريقته بحيث لم يسبق لاحد من الاذكياء مثال الا لك زاده و
فقد وقع في حكايات العشاق ما يدل على ذلك كما روي ان مجنون العامري كان في بعض الاحايين مستغرقا
في العشق بحيث جاءت حبيبته ونادت يا مجنون انا ليلى فما التفت اليها وقال اليك عني فان عشقك شغلني عنك
العشق بالحقيقة هو الصورة التي حصلت من المعشوقة بالذات لا الامر الخارجي وهو في الصورة الا بالعرض كما
ان المعلوم بالذات هو نفس الصورة العلمية لا ما خرج عن التصور واذا تبين وصح اتحاد العاقل بصورة
المعقول واتحاد الجوهر الحساس بصورة المحسوس كل ذلك عند الاستحضار الشديد وان هذه القوة كما في
فقد صح اتحاد نفس العاشق بصورة معشوقه بحيث لم يفتقر بعد ذلك الى حضور جسمه والاتصال من شخصه كما
قال الشاعر   انا من اهوى ومن اهوى انا   نحن روحان حللنا بدنا   فاذا ابصرتني ابصرته   واذا
ابصرته ابصرتنا   ثم لا يخفى ان الاتحاد بين الشيئين لا يتصور الا كما حققناه وذلك من خواص الامور الروحانية

والاحوال

والاحوال النفسانية واما الاجسام والجسمانيات فلا يمكن فيها الاتحاد بوجه بل المجاورة والممازجة
والمماسة لا غير بل التحقيق انه لا وحدة وصال في هذا العالم ولا حصول ذات الى ذات فعلا البتة
ابدا وذلك من جهتين احديهما ان الجسم الواحد المتصل اذا حقق امره علم انه مشوب بالغيبة والفقدان
لان كل جزء مفقود عن صاحبه مفارق عنه فهذا الاتصال بين اجزائه عين الانفصال بين اجزائه لانه اذا
لم يدخل بين تلك الاجزاء جسم مباين ولا فضاء خال ولا حدث سطح فيما بينها قيل انها متصلة واحدة
ليست في حد ذاتها خالصة عن الكثرة فاذا كان حال الجسم كذلك من عدم الحضور والوحدة فكيف يتحد
بشيء آخر وليقع الوصال بينه وبين شيء آخر مع قطع النظر عما ذكرنا انه لا يمكن الوصال بين الجسمين الا
بتلاقي السطحين منهما والسطح خارج عن حقيقة الجسم في ذاته فاذن لا يمكن شيء من المحب الى ذات   اتصال
الجسم الذي للمعشوق لان ذلك الشيء اما نفس او جسم او عرض من عوارض نفس او بدن والثاني محال
لامتناع انتقال العرض وكذا الثالث لامتناع التداخل بين الجسمين والملاقاة بالاطراف والنهايات لا يشفي غليل
طالب الوصال كما مر وعلى الاول فهو ايضا محال لان نفسا من النفوس لو فرض اتصالها بذاتها
ببدن كما كانت نفسا له فيلزم ان يصير بدن واحد ذا نفسين وهو ممتنع ولاجل ذلك ان العاشق اذا
اتفق له ما كانت غاية متمناه وهو الدنو من معشوقه والحضور معه في مجلس الصحبة فاذا حصل له هذا الغرض وفوق
ذلك وهو تمكن الخلوة والملامسة معه من غير حضور احد فاذا حصل ذلك في خلاء المجلس عن الاغيار يتمنى المعانقة
والتقبيل فاذا تيسر ذلك يتمنى الدخول والالتزام بجميع الجوارح اكثر مما تيسر ومع ذلك كله الشوق كما هو و

و قد المعشوق کانت یزداد الشوق و الاضطراب کما قال شاعرهم اعانقها والنفس بعد مشوقة
الیها وهل بعد العناق تدانِ والثم فاها کی تزول حرارتی فیزداد ما القی من الهیمان کان فؤادی
لیس یشفی غلیله سوی ان یری الروحان یمتزجان والسبب الکلی فی ذلک ان المحبوب فی الحقیقة لیس هو
العظم واللحم ولا شیء من البدن بل ولا یوجد فی العالم الاجسام ما یشتاق النفس ویهواه بل صورة روحانیة
فی غیر هذا العالم انتهی کلام الاسفار وخلاصه مضمون آنکه این فصلیست در بیان عشق جوانان :
امردان ظرفان بدانکه اختلاف کرده اند در این عشق و ماهیت آن و اینکه خوبست باید و محمود و حسنت
یا مذموم پس بعضی از حکما مذمت کرده اند و از خصال رذیله شمرده اند و از کار هرزگان و بیکارگان
دانسته اند و بعضی دیگر گفته اند که از جمله فضائل نفس است و مدح آن و عکس عاشقان و شرف غایت
آن را بیان فرموده اند و برخی توقف نموده اند و توقف بر ماهیت و علل و اسباب و غایات آن نکشته
اند و طائفه آن را امر نفسانی دانسته اند و بعضی آن را جنون الهی گفته اند و گروهی منشأ عشق
توافق عاشق و معشوق در وقت ولادت دانسته اند و گفته اند که هر دو شخص که متفق شوند
در طالع و در درجه و ستاره یا در برج طالع یا متفق شوند در بعض احوال و نظرات مثل شکلها
از امور یکه معروف منجمانست در اینصورت عشق بهم رسد میان آن دو نفر و آنچه دلالت
میکند بر آن نظر دقیق و فکر انیق و ملاحظه امور متعلقه بعشق از اسباب کلیه و مبادی عالیه و
فوائد و غایات حکمیه آن اینست که این عشق یعنی التذاذ شدید از حسن صورت جمیله و
محبت مفرطه بصاحب شمائل لطیفه و تناسب عضوها و خوبی ترکیبها چون در جبلت موجود مانند

امور طبیعیه در نفوس اکثر مردمان بدون تکلف و تصنع در آن پس البته آن از جمله امور مقرره الهیست
که مترتب میشود بر آن مصالح و فوائد حکمیه پس ناچار خوب و محمود خواهد بود خصوصا در صورتیکه ناشی
شود از مبادی فاضله از برای ترتب فوائد و غایات شریفه اما مبادی پس آنستکه مییابیم اکثر نفوس مردم
را که از برای ایشان تعلیم علوم شریفه و صنعتهای لطیفه و آداب و ریاضاتست مثل اهل فارس و عراق و
شام و روم و هر قومیکه در ایشان علوم دقیقه و صنایع عجیبه و آداب بدیعه رغبت هست که خالی نیستند
از این عشق لطیف که منشأ آن خوش آمدن و شغف معشوق از آنست بدان است و ما نیافتیم کسی را که
قلب لطیف و طبع رقیق و ذهن دقیق و نفس رحیم داشته باشد خالی از این محبت و عشق در اوقات
عمرش لکن یافتیم نفوس قاسیه و قلوب جافیه و طبعهای بد خلق را از اکراد و اعراب و ترکان و زنگیان
کافران خالی از این نوع محبت و عشق و غیر این نیست که اکثر ایشان اکتفا کرده اند بمحبت و عشق مردان
بزنان و زنان بمردان از برای حصول نکاح و جماع میان ایشان چنانچه مرکوز است در طبیعت سائر حیوانات
از جهت تحصیل نتاج و اولاد ایشان که غرض از آن ابقای نسل و حفظ صورت جنس و نوعست و اما
غایت و فائده مترتبه بر این عشق موجود در ظرفا و عقلا و حکما پس آن لطافت طبع و رقت قلب است که مترتب
میشود بر آن منافع دیگران از تادیب پسران و تربیت امردان و تهذیب اخلاق و اطوار ایشان و
تعلیم ایشان علوم جزئیه از قبیل نحو و لغت و بیان و هندسه و غیر آن و کسبها و صنعتهای دقیقه و
آداب حمیده و اشعار لطیفه و نغمهای خوش و صداهای دلکش و تعلیم قصه های عجیب و حکایتهای
غریب و احادیث و روایات و غیر اینها از کمالات زیرا که کودکان بعد از استغنا از تربیت و
تعلیم پدران و مادران محتاج هستند بتربیت و تعلیم استادان و معلمان و حسن توجه و التفات ایشان
بنظر شفقت و مرحمت پس از جهت عنایت و لطف پروردگار خلق کرده است در نفوس کبار

عشق و محبت امردان خوش صورت را که آن عشق در عرف باعث شود از برای مردان بسوی تادیب
تکمیل نفوس ناقصه کودکان و رسانیدنشان بغایات مقصوده در خلقتشان و اگر این نمی بود البته
حقتعالی خلق نمیفرمود این عشق را در ظرفا و علما پس ناچار در خلقت و جبلت این عشق در نفوس
لطیفه نرم و دلهای رقیق رحمت و شکلین فایده عظیمه و حکمت جلیله و منفعت راجحه و غایت صحیحه
هست چنانکه میدانیم و برای العین عرفتیم ترتب آثار مذکوره را بر عشق مذکور پس البته وجود این عشق
هم در نوع انسان معدود خواهد بود از جمله فضایل و حسنات نه از رذایل و سیئات و بعد
خود دو قسم که این عشق فارغ میسازد نفس عاشق را از جمیع هموم دنیائی مگر از یک هم که
آن شوق دیدار جمال رخسار معشوق دلدار است که در این بسیاری از جمال آثار و جلال
خدائی است چنانکه اشاره فرموده است بآن در سوره و تین بقولش و لقد خلقنا الا
نسان فی احسن تقویم یعنی که آفریدیم انسان را در بهترین اندام و صورتی و نیز بعد از بیان بدو
خلقت آدم فرموده ثم انشأناه خلقا آخر فتبارک الله احسن الخالقین یعنی پس آفریدیم ان
را خلقی دیگر پس بلند باد خدائی که بهترین خالقین است خواه مراد از خلق دیگر صورت
ظاهر کامله باشد یا نفس ناطقه زیرا که ظاهر عنوان باطن است و صورت مثال حقیقت
و بدن با آنچه دارد نمونه نفس است با صفاتش و مجاز قنطره حقیقت و از این جهت
این عشق نفسانی از برای شخص است هرگاه منشأش زیادتی شهوت حیوانی نباشد بلکه همین
پسندیدن و خوش آمدن صورت معشوق و خوشی ترکیب او و اعتدال مزاج و حسن اخلاق
و تناسب حرکات و ناز و غمزه اش باشد از جمله فضایل و خصال حمیده شمرده میشود و این عشق

دل را نازک و ذهن را تند میکند و نفس را برای ادراک امور شریفه آگاه میسازد و باین سبب امر
میکرده اند مشایخ و بزرگان مریدان خود را در اول امر بعشق و عشقبازی و بعضی گفته اند که عشق
با عفت بهتر سببی است از برای تلطیف نفس و تنویر قلب و در اخبار وارد است که حقتعالی
جمیل است و دوست میدارد جمال را و بعضی گفته اند که من عشق فعف فکتم فمات مات شهیدا
و معنی مطابق حدیث مجعول که گذشت و تفصیل این مقام آنستکه عشق انسانی دو قسم است حقیقی
و مجازی و عشق حقیقی همان محبت خدا و صفات و افعال اوست و عشق مجازی دو قسم
است نفسانی و حیوانی و نفسانی آنستکه منشأش مشابهت نفس عاشق است با نفس معشوق
در ماده و حقیقت و اکثر لذتش از شکل و شمایل معشوق است باعتبار اینکه آثار خوبی است نزد
خودش و حیوانی اما آنستکه منشأش شهوت بدنیست و طلب لذت بهیمی و بیشتر لذت عاشق
از ظاهر معشوق در رنگ و شکل و خط و خال اوست باعتبار اینکه اینها امور حسیت بدنیه بهیمیه
و اول از مقتضیات لطافت و صفای نفس است و ثانی از مقتضیات شهوت و در اکثر مقارن فسق و فجور است
و در اولی انضمام قوت حیوانیه بقوت ناطقه است که را بجا داد و گاه نفس را لین و شوق صاحب وجد و حزن و گریه
و رقت قلب میگرداند و از شغلهای دنیویه باز میدارد و از غیر معشوق روگردان میسازد و همه هموم را منحصر در
هم معشوق میگرداند تا اینکه کلامش را رسانیده است بطعن برکسیکه مذمت عشق نموده اند و آنرا از کار از
کاران شمرده اند و نسبت ایشان را بسبب عدم فهم و اطلاع بر امور حقیقیه و اسرار لطیفه ساخته بعد از آن گفته
و دیگر کسیکه عشق را مرض نفسانی یا جنون الهی دانسته اند بجهت آنستکه ملاحظه ظاهر حال عاشق نموده اند از

و اضطراب نفس

چیزها از بی‌تابی است و ضعف قوای بدن و جسم که در بیماری نفس باشد و غلبه کند بدن و تغیر دهند آنها را از امور که طبیعی
عارض شود و لکن مشهور پس از آنها گمان کرده اند که هست اختلاف در مزاج و استیلای سوداست و حال آنکه نه چنین
است بلکه امر بعکس است و همچنین گشته که عاشق را جنون آمده است گمان کرده اند از جهت آنکه
دوا اغلب از برای معالجه آن نیافته اند مگر دعا و تعویذ به هر جا و عقد و نماز و صدقه و بر فقرا دادن و گرفتن طلسمات و
تعویذات از زاهدان و کاهنان و جنیان چنانکه ذکر شد حکما و اطبا بیان نموده است که چون از مداوا
بیماری عاجز می‌شدند یا از شفا او مایوس می‌گشتند او را به هیکل عبادت خود می‌بردند و امر به نماز و صدقه می‌کردند
و قربانی می‌گفتند و از احبار و رهبان التماس دعا و طلب شفا می‌کردند پس اگر از اینها شفا یافت
از طبیب اکثر و شفای [illegible] مرض را جنون الهی نامیدند و آنهایی که عشق را افراط شوق به اتحاد دانسته
اند هر چند خوب گفته اند لیکن کلامشان مجازی است و تفصیل آنکه مراد از آن اتحاد یکی شدن دو
شخص کدام قسم از اتحاد است زیرا که گاهی اتحاد میان دو جسم به هم می‌رسد با امتزاج و اختلاط مانند یک
مانند سکنجبین از امتزاج سرکه و انگبین و حصول این نوع از اتحاد در دو نفس ممتنع است و بر فرض وقوع
اتصال میان عاشق و معشوق در حالت عشق خود آتش شوق را تسکین نمی‌دهد پس القرب [illegible] ایشان حاصل نمی‌شود و آتش
شوق و شغف ایشان فرو نمی‌نشیند با اعتبار آنکه عشق چنانکه گذشت از صفات نفس است نه گوشت و پوست بلکه
آنچه متصور می‌شود درست و همی اندازد مراد از اتحاد در اینجا همان است که بیان کرده بود در مبحث عقل و معقول از اتحاد
نفس عاقله با صورت عقل بالفعل یا اتحاد نفس حساسه که با صورت محسوسات بالفعل پس جاری این معنی ممکن و صحیح
است اتحاد نفس عاشق با صورت معشوق و حصول این معنی بعد از تکرار مشاهده و تواتر الحاظ و شدت فکر و ذکر است در
شکل و شمایل معشوق تا حدی که صورت معشوق متمثل و حاضر و منطبع می‌گردد در ذات عاشق و این از جمله امور
واضحه است که از برای صاحب فهم جای انکار در آن نیست و در حکایات عاشقان هر آن دلیلیست چنانکه
نقل کرده اند که مجنون عامری روزی از اوقات مستغرق در عشق بود تا حدی که معشوقه اش حاضر شده او را

را گو ای مجنون منم لیلی پس مجنون ملتفت با او نشد و گفت من مستغنی ام به عشق تو از تو زیرا که معشوق
به حقیقت همان صورت حاصله معشوق است نه امر دیگر و صاحب صورت معشوق بالعرض است چنانکه
معلوم بالذات همان نفس صورت علمیه است نه غیر آن که خارج از تصور است پس صحیح شد اتحاد نفس
عاشق با صورت معشوق به حقیقت که [illegible] جسم و بدن معشوق چنانکه گفته اند انا من اهوی و من
اهوی انا نحن روحان حللنا بدنا فاذا ابصرتنی ابصرته واذا ابصرته ابصرتنا یعنی من همان معشوقم و
معشوقم هم منم است ما دو جانیم در یک قالب پس هر وقت که او مرا ببیند مرا و او را ببینم و چون مرا او را ببینم
او هم ببیند بعد از آن معنی بماند که اتحاد میان دو جسم متصور نمی‌شود مگر به طوری که تحقیق نمودیم و این اتحاد
از خواص مختصه امور روحانیه و احوال نفسانیه است و اما اجسام و جسمانیات پس اتحاد در آنها از ممتنعات
است بلکه آنچه در آنها ممکن است مجاورت و مجانست و مماسه است و بس بلکه تحقق اتصال در این عالم ممکن نمی
به هم نمی‌رسد و در این نشأه ذاتاً متصل نمی‌گردد زیرا که هر دو جهت یکی آنکه جسم واحد متصل چون به حصول اجزا خود
کند داند که مشتمل است بر غیبت و فقدان بسبب آنکه هر جزئی مفقود است از جزء دیگر که با او غیبت پس
این اتصال میان اجزاء یک جسم عین انفصال است میان آنها و دیگر آنکه ممکن نیست اتصال دو جسم
مگر بملاقات دو سطح آنها با هم و سطح خارج است از حقیقت و ذات جسم پس در صورت ممکن نخواهد
بود اتصال چیزی از عاشق به ذات معشوق باعتبار آنکه این چیز یا نفس عاشق است یا جسم او یا جزئی از عوارض
جسم او یا بدن او و سیم محال است باعتبار استحاله انتقال اعراض و همچنین دوم نظر باآنکه تداخل اجسام
محال است و مجرد ملاقات اطراف و نهایات فایده ندارد و همچنین خبر محال است به جهت آنکه هر گاه فرض کنیم که نفسی
متصل شود به بدنی نفس او خواهد شد پس با بدن صاحب آن نفس شود و آن ممتنع است و از جهت جواز از

برای عاشق خواهشی که قرب معشوق و صحبت با او است حاصل شود خواهش بالاتر از آن کند که آن
در خلوتست که دیگری با ایشان نباشد و چون این نیز از برای او حاصل آید خواهش معانقه و بوسیدن معشوق نماید
و چون آن نیز میسر شود خواهش دخول و لواطه معشوق کند زیرا که [illegible] بعضی بعلت کبری و بعضی [illegible] که نفس و جمیع
و جوارح را بهره رسانیدن طبعها [illegible] و حصول انتها امر شوق عاشق و حرارت قلبش کم نشود بلکه
شوقش زیادتر و اضطرابش بیشتر شود چنانکه شاعر گفته اعانقها والنفس بعد مشوقة الیها وهل بعد العناق
تدانی والثم فاها کی تزول حرارتی فیزداد ما القی من الهیجان کان فؤادی لیس یشفی غلیله سوی ان یری
الروحان یمتزجان و [illegible] که محبت [illegible] بیت [illegible] آن [illegible]
بدن [illegible] در عالم [illegible] بلکه [illegible]
تمام شد مضمون کلام [illegible] در مدح عشق مجازی و فضیلت و رجحان
عشقبازی و [illegible] و منفعات [illegible] از خلوت و معانقه و بوسیدن [illegible] و لواطه و دخول
با امردان و [illegible] که [illegible] در ابتدای سیر و سلوک مراتب عرفان و اکثر حکما ملکیه علما [illegible] چنین
میکرده اند و [illegible] و امردان دیگر [illegible] لواطه معیوب [illegible]
ساخته اند چنانکه مشهور [illegible] در بعضی از کتب معتبره مسطور است حکیم [illegible]
برده بود که با او لواطه میشود و اتفاقا در اثنای عمل قبل از اتمام [illegible]
شنید پس فعل کار را ناتمام گذاشته [illegible] حکیم [illegible]
کر معالجه بیماران [illegible] و [illegible]
فقهای اربعه [illegible] حکما و [illegible] عشق [illegible] لواطه [illegible]
کذشت و [illegible] در [illegible] و [illegible] لواطه [illegible]

[illegible] فلا حد عند [illegible] اللواطة [illegible] ثم قال [illegible] جمهور المسلمین [illegible]

[illegible]

با این دو معنی در روایت هم وارد شده است ظاهرا و بعضی گفته اند الاختراع للکون والابداع
للعین پس معنای اول معنای ثانی آخر خواهد بود و معنای ثانی معنای اول خواهد بود
و گاه هم می باشد که هر یک از اینها اطلاق بر هر یک بکند مثل فقیر و مسکین
فقیر و مسکین در باب صدقات و مثل جار و مجرور [illegible] فان افترقا اجتمعا
فان اجتمعا افترقا [illegible] معنا و اختراع و ابداع و تقدم اختراع بر ابداع
باعتبار [illegible] بدن [illegible] اختراع بر دو قسم است و هم چنین حال ابداع و این
تقسیم ناشی از قول علمای [illegible] و از برای ایشان بر این تقسیم [illegible] و احکام
[illegible] کرده اند در کتابهای خود شان [illegible] و [illegible]
بودن حروف [illegible] هم معنوی میباشد و هم لفظی اما معنوی [illegible]
قسم میشود یکی قسم [illegible] و وجوه [illegible] و [illegible] میباشد و این قسم از
حروف [illegible] فعلها [illegible] میباشد حقیقتا [illegible] و قسم دیگر از او معقولات و آن
[illegible] مثل عقول و نفوس و ملائکه پس [illegible] اینها از معقولات میباشد
و [illegible] اینها [illegible] که [illegible] میشود [illegible] و چیزی که میباشد [illegible]
از برای اینها [illegible] از برای ایجاد اینها ماده و صورت و جسمیت و نوعیت [illegible]
قسم از حروف [illegible] فعال [illegible] میباشد [illegible] فعال [illegible] وسایط
[illegible] کما قال [illegible] و [illegible] فی [illegible]
[illegible] و [illegible] پس این قسم از حروف فعال [illegible]
میباشد [illegible] و [illegible] که میگویند از برای [illegible]
[illegible] پس [illegible] میباشد که او صنع بوده باشد
و صنع [illegible] است و چون [illegible] این شد که اختراع بر دو قسم است و هم

٣

[illegible]

چنانکه ابداع نیز میگوییم اختراع اقل مشیت است و معنی طلب آن خلق ساکن لا یدرک بالسکون
خلق ساکن یعنی توقف بر شیء ندارد لا یدرک بالسکون یعنی دیده نمیشود و دیگر اینکه صفت
حرکت مبنا شد لان المخلوق لا یحیط بالخالق و این معنی ظاهراً در اثر شده است از حضرت
امام رضا علیه السلام در باب ابداع اقل همین معنی را فرموده اند و معنای این وصف که خلق ساکن
لا یدرک بالسکون بوده باشد بنابر تحقیق هم چنانکه از کتب حضرات هذه ملاحظه شد
این است که فعل خداوند که عبارت از مشیت و اراده و غیر این دو تا بوده باشد خلق شد
بنفسه قلنا قام الله بنفسه لیس مستقلا لنفسه و قیام بنفسه عبارت از این بود و نظیر اینکه
امر لیس محتاجا فی ایجاده الی فعل آخر یکون متحدا به بلکه او خود حادث کرده شده است بنفسه
و این معنی شناختنش منوط است بلکه اینجا که صفت حرکات است باعتبار اینکه این سکون و حرکت
حادث مبنا شد تفصیل این جا سعی نمیشود بر فعل و اختراع در تقسیم الف است از حروف مقطعه
اعنی الف با تا الخ و معنای اینکه الف اختراع ثانی است این است که با وجود اصل بی شبهه دیگر
شدن الف هم در صورت و هم در فعل دیگر الف موجد با خواهد شد و هم چنین جیم
هم حاصل میشود بگردش شدن با و هم چنین است حال دال پس بنابر فاعل اصل حرکه
حروف فعلی باشد هم چنانکه از آن که فعل است باعتبار ذی که در اشتقاق و موجود شده
اشیاء از حروفات هم که فعل مبنا شد الف موجد با است و با موجد جیم است و جیم
موجد دال و هکذا و این مقام احتیاج به تفصیل بیشتر از این دارد لکن در جای
دیگر ذکر خواهد شد و ابداع اقل عبارت است از اراده و هو خلق ساکن لا یدرک
بالسکون کما قال الرضا علیه السلام و معنای این کلمات را ذکر نمودیم دیگر احتیاج به بیان ندارد
در نظر هوشیار انکلمات اصل مبادیست که اشارت داند نکتها است بس محرم اسرار
کجاست و ابداع ثانی با مبنا شد از حروف چونکه الف در مقام فعل است باعتبار

در اینجا یعنی با مبنا شد و با اینکه فعل سببی هم داده هم چنانکه وارد شده است اول انه تعالی خلق الاشیاء
فی عرض هذا و من جمیع اینها بیشتر اند با اینکه وجود عبارت است از مشیت و مشیت سابقه
مطلق ما ذکر مکیل بید مشیت نکاح میکند و طلاق میکند و اب عن ردونان میخورد و هکذا
عارف کامل یعنی جناب شیخ احمد مرحوم ذهب با و زده است و چونکه ابحاث فاسلام
مرکز دهر لا اسلام و روحی فداه بنا بر این دو جهت ملکوت انچه گفته شد که در سابق گفته شد صلوة
باشد مراد ایشان مبنا شد مرجعین مگر اینکه خود با جناب منصور و غیر از نها بوده و بوده باشد
انشاء الله تعالی که غیر اینها بوده باشد در عین ملاحظه بیان خواهد کرد بنابر این ذکر شد قلم رسید
با ابداع و اختراع مخلوق خواهد بود و المخلوق لا یحیط بالخالق جزما جلوه گاه با در آنجا با در بید و
فرمایند از آن تذکر بنا بر کیفیته و حاصل کلام شریعتمدار حجة الاسلام و روحی فداه در باب فقره
اول حدیث که عیناً ان عیناً الخ بوده باشد این است که در عین مبادیست و عین ابداع و عین اختراع
که عین اختراع تعلق با ذوات دارد در عین خلق و عین ابداع تعلق بجزئیات میگیرد در عین تعلق
خلق اشیاء و هر در یک از ابداع و اختراع که فعل خداوند مبنا شد در جهت مبنا شد چنانکه
اضافات فعل و جهت مس با نفس و اشیاء و جهت ظهور اشیاء در فعل و اینکه حضرت فرموده
کل من العینین عینان این دو عین اشاره باین دو جهت است و حاصل کلام انجناب این بود مفصلاً
در شرح و تفصیل این کلام و الا بنا بر شریعتمدار روحی فداه نوشته ام هم همین است لکن برای
تغییر لفظی بنابر اینکه این فی فعل میگویم مراد بعینان عین اختراع و عین ابداع است و اختراع تعلق
بجزئیات میگیرد در عین خلق اشیاء که کون انها بوده باشد و این کون بجز از ماده عنصری
نمیباشد و ابداع تعلق با ذوات میگیرد در عین خلق که عین اشیاء بوده باشد و مراد بر ماده
نه ماده عنصری است زیرا که در مقام اراده ماده عنصری را حق ندارد بلکه مراد ماده جوهری است
چنانکه ائمه علیهم السلام در کلمات ما حاضر میتوان یافت مطلب را و مراد بید و عین که در هر یک از

اختراع و ابداع میباشد مثبت و الف از حروفات و با اراده و با از حروف میباشد اما اختراع
اول که مثبت است جهت اصالت الف و سریان ذات در اشیاء بقیومیت صمد و قیم
و اختراع ثانی که الف است جهت ظهور اشیاء است با و هم چنانکه ظهور با بالف است و با در
مقام نفس است که لوح محفوظ بوده باشد و اشیاء ظاهر شدند با بمقام کما قال علیه السلم ظهرت
الموجودات من باء بسم الله الرحمن الرحیم و ابداع اول را اراده است که جهت اصالت و سریان ابداع
در اشیاء بسریان بقیومیت صمد و تدبیر و ابداع ثانی که با میباشد جهت ظهور اشیاء است بلو
هم چنانکه را نسخ الحمد لله علی الوفاق بین الکلامین اگر چه این نسبت بر نسبت بجناب شریعت
مدار مجد الاسلام سوء ادب است اما انهم از معیت بفرموده و برکت انجناب میباشد
زیرا که بنا این خاکسار این است که تفصیلی در کلام انجناب داده شود که انشاء الله تعالی
فیض بوده در طلاب انوع حلی بن باشد دام الله عمره و ایام افاداته اصیل و احبنا ثم اخذ او ولد
رحیم و کریم که انشاء الله تعالی دعا بکند این پر تقصیر حقیر خاکسار و منتظر که بهتر از انجناب میرسد
انجناب هم معاون باید بلحاظ عفا تقریب کرده بعض جزئیات مغایرت داشته باشد
اما انشاء الله تعیین سنا هر عنوان لباس وفاق با نها پوشانید و الله العالم بحقایق الاشیاء
قال سلمه الله تعالی ~~[illegible]~~ امکان شیء مقدم است بر تحقق و تحصیل شیء فی الخارج
و فرق میان امکان راجح و امکان ذاتی ملاحظه امکان است فی نفسه و امکان شیء بملاحظه
مقتضیات و اسباب و علل و دواعی از اول اعتبار میشود با امکان ذاتی و از ثانی با
امکان راجح اقول بعون الله التوفیق توضیح و تفصیل این مقالات موقوف است بر
معنی امکان و اقسام آن لهذا میگوییم امکان عبارت است از بودن و نبودن شیء علی
التسویه و بعبارة اخری امکان مقابل واجب خواهد بود هم چنانکه واجب بودن شیء
لازم است ممکن بودن و نبودن شیء علی التسویه است و امکان راجح آن است که وجود شیء

اللهم ارنی الاشیاء کما هی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله علی نواله والصلوة علی محمد وآله وصحبه   چنین گوید بنده

قاصر محمد علی بن محمد باقر اصفهانی مشهور به بهبهانی که این چند کلمه ایست

در باب امامت که بالتماس بعضی از طالبان راه هدایت از اهل سنت و جماعت

میکردد که هر کس فی الحقیقة راه حق باشد و خود را مصداق والذین جاهدوا

فینا لنهدینهم سبلنا کرده اند و رقبه خود را از ربقهٔ تقلید آبا و اجداد که

شیوه ناستوده کفار و فجار است چنانچه حق تعالی از زبان ایشان فرموده

انا وجدنا آباءنا علی امة وانا علی آثارهم مهتدون و در آیه دیگر وانا علی آثارهم

مقتدون خلاص ساخته باشد [illegible] از اتباع برده و از ضلالت و جهالت نجات یابد لیهلک

من هلک عن بینة ویحیی من حی عن بینة و این مرتب بر مقدمه و سه فصل و خاتمه

که هیچ و بسته الطاف تو بینی گشت   بدان هدانا الله وایاک الی سواء الطریق

وسقانا وایاک برحیق التحقیق که امام در لغت پیشوا را گویند و در اصطلاح عبارت

از انسانی که نیابت پیغمبر را داشته باشد در همه امور دینیه و دنیویه بر همه کس [illegible]

باشد و دیگر نسب حضرت پیغمبر بابن نهج است که حضرت محمد پسر عبد الله

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی بن کلاب بن مرة بن کعب بن

لوی بن غالب بن فهر بن مالک بن نضر بن کنانة بن خزیمة بن مدرکة بن

الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان است و نضر ملقب بقریش است

واسم عبد المطلب شیبة الحمد است واسم هاشم عمرو واسم عبد مناف مغیرة

واسم قصی بضم قاف و فتح صاد زید است و او را مجمع بکسر میم ثانیه بالتشدید

ایضا میگفتند و نسب آن حضرت تا عدنان متفق علیه است و ما بعد

عدنان تا حضرت آدم مختلف فیه است و مادر آن حضرت آمنه بنت

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن کلاب بن مرة است و در [illegible] پیغمبری

مبعوث شد در ماه رجب و بعد از سیزده سال در ماه ربیع الاول بمدینه
طیبه هجرت فرمود و در ماه صفر یا ربیع الاول سال یازدهم در مدینه وفات
یافته در خانه خود در حجره عایشه مدفون شد و عمر شریفش شصت و سه سال
بود و نسب خلفای اربعه باین نهج است ابو بکر و اسمش عتیق یا عبد الله یا عبد الکعبة
علی الخلاف پسر ابی قحافه است و اسمش عثمان بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد
بن تیم بن مرة است و در اینجا نسبش بنسب پیغمبر صلعم منتهی میشود و مادرش سلمی
بنت صخر بن عامر بن کعب است که عم‌زاده پدرش باشد و بعد و خلافت بعد
از دفن پیغمبر او دو سال و سه ماه و ده روز خلافت کرده و در سال سیزدهم
هجرت در ماه جمادی الاخری وفات یافته و عمرش شصت و سه سال بود و در حجره پیغمبر
در عقب او مدفون شد و عمر پسر خطاب بن نفیل بن عبد العزی بن رباح
بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدی بن کعب است و در اینجا با حضرت
رسالت در نسب شریک میشود و مادرش حنتمه خواهر یا دختر ابو جهل است
و در سال ششم بعثت مسلمان شد و بوصیت و نصب ابو بکر خلیفه شد
و ده سال و نیم خلافت کرد و ابو لؤلؤ غلام مغیرة بن شعبه او را خنجر زده بعد
از سه یا چهار روز در اواخر ماه ذی الحجة الحرام سنه بیست و سیم هجرت و
فات یافته و در عقب ابو بکر مدفون شد و عمرش نیز شصت و سه سال
بود و عثمان پسر عفان بن ابی العاص بن امیة بن عبد الشمس بن عبد مناف است

و با پیغمبر

و با پیغمبر در اینجا شریک میشود در نسب و مادرش اروی بنت کریز بن ربیعة
بن حبیب بن عبد الشمس است و بعد از سه روز از دفن عمر بشورت جمعی که
عمر تعیین نموده بود خلیفه شد و بعد از دوازده سال و هشت روز با جماعتی
جمعی از صحابه و غیرهم که از انجمله محمد بن ابی بکر صدیق و محمد بن حذیفه و مالک
اشتر بودند کشته شد در ماه ذی الحجة سنه سی و پنجم هجرت و بعد از سه
روز در حش کوکب خفیة دفن شد و عمرش قریب نود سال
رسید و علی رضی الله عنه پسر ابو طالب و اسمش عبد مناف بن عبد المطلب
و نسبش در اینجا بحضرت رسالت صلعم متصل میشود و مادرش فاطمه بنت اسد
بن هاشم است که عم‌زاده پدرش باشد و ولادتش در اندرون کعبه معظمه
و خلافت او در روز قتل عثمان باتفاق اعیان صحابه که از انجمله طلحه و زبیر
بودند واقع شد و چهار سال و نه ماه و کسری خلافت نموده در رمضان
چهلم هجرت بضربت عبد الرحمن بن ملجم مرادی شربت شهادت چشید
و در نجف اشرف مدفون کردید یا در کوفه یا در بقیع علی الاختلاف الاقوال
بین اهل السنة و عمر شریفش شصت و سه سال و دیگر آنکه هرگاه دو شخص
مثلا نزاعی با هم داشته و خواهند که تحقیق حق نمایند و مدعای خود را
بر یکدیگر ظاهر و باهر سازند باید که هر یک دلیلی و اثباتی از برای اثبات حق
خود بیاورد که بدیهی باشد و خصم را مجال انکار آن نباشد مثلا انکه
ابو بکر بعد از وفات حضرت رسول صلعم ادعای خلافت و امامت کرد

وهم چنین علی دهم بعد از عثمان با انکه دلیل و اصلی بر آن سازد و بر اثبات ان دلیل
نیز اقامه بیاورد تا مجوزی که خصم را مجال انکار نماند مثل انکه خلافت ابو بکر
ادعا نمود حق بود بدلیل کتاب و کذا اذا اقامه بدیهیه یا انکه دلیلی بیاورد
که مسلم باشد بر خصم او را قبول داشته باشد خواه در واقع حق باشد و
خواه باطل مثل انکه خلافت ابو بکر را بدلیل و حدیثی که شیعه قبول داشته
باشد ثابت نماید یا انکه شیعه خلافت بلا فصل را از برای علی رضوان الله
ثابت نماید بدلیل و حدیثی که سنی قبول داشته باشد یا انکه بتواند که اثر قبول نماید
بنا بر علی ذلک درین رساله مختصره اثبات خلافت بلا فصل از برای علی ع
و بطلان خلافت ابو بکر میشود بادله و احادیثی که اهل سنت و جماعت قبول
دارند و در کتب معتبره خود ذکر و روایت نموده اند و اعتنا نمیکنیم بانچه در ا
اثبات خلافت ابو بکر میگویند از ادله و احادیث شبهاتی که شیعیان بلکه
بلکه بعضی از سنیان نیز انرا قبول ندارند و نسبت وضع و جعل بانها میدهند
و هم چنین ذکر نمیکنیم احادیثی که شیعه تنها در باب امامت علی ع
روایت کرده اند زیرا که انها نزد اهل سنت و جماعت احتمال دروغ و وضع
و جعل دارند والله الموفق   هرگاه مثلا دو نفر متنازع غایبند
و یکی گوید که خانه و باغ هر دو وارث اند و دیگری گوید که هیچ کدام وارث
نیستند و هر دو متفق باشند بر انکه خانه و باغ در ارث و عدم ارث
انهم چه اینستند و در حکم متفقند پس هرگاه یکی از ان دو نفر اثبات

کند بدلیل

کند بدلیل که خصم قبول نماید انکه عمرو وارث است مثلا خانه نیز وارث خواهد
بود باجماع مرکب و عدم قول بفصل چنانکه سنی و شیعه هم این طریقه را در
استدلال قبول دارند و بان عمل مینمایند و چون مذهب سنی آنست که
خلیفه بلا فصل بعد از حضرت رسالت ص ابو بکر است و بعد از و عمر
و بعد از و عثمان و بعد از و علی است و دیگر خلافت نیست و بعد از ان پادشاهیست
بجهة روایتی که از حضرت پیغمبر ص نموده اند که فرمود خلافت بعد از من سی
سال است و بعد از ان بر میگردد بپادشاهی لکن بر این حدیث وارد میاید
که خلافت خلفای اربعه زیاده بر بیست و نه سال و کسری نشد و بعضی
چنین گفته اند   صدیق تقی سه ماه و دو سال بر مسند مصطفی بود ده سال
خلیفه بود شش ماه فاروق که حاکم قضا بود   عثمان ذکی دوازده سال بر
جمله خلق مقتدا بود نه ماه چهار سال دیگر ایام علی مرتضی بود پس
نیم سال الا چند روز حق حسن بن علی ع با معاویه خواهد بود و بر این تقدیر خلفا
باید پنج نفر باشند و این خلاف اجماع است و امام بغوی در مصابیح در مناقب
ابو بکر و عمر از اخبار حسان روایت کرده که روزی حضرت پیغمبر ص فرمود که از
شما کیست که خوابی دیده باشد پس مردی گفت که من در خواب دیدم که گویا ترازو
امد از اسمان تو را وزن کردند پس سنجیدند ترا با ابو بکر و تو راجح شدی بر ابی بکر

ونبجيد ند ابی بکر را با او و ابو بکر بلج امد پس عمر با عثمان سخنید تو عمر بج امد پس بر داشتند تو انده اراعق کوید پس انکه چون شد برای این خواست رسول خدا صلعم و فرمود که این خلافت بتو نیست بعد از ان حقتعالی هر که خواهد و این حدیث دلالت میکند بر اینکه علی عم خلیفه نبا شد و این نیز باطلست باتفاق اهل سنت و این دلیل ظاهر نیست بر وضع حدیث مذکور و مذهب شیعه امامیه انست که امام و خلیفه بلا فصل بعد از حضرت پیغمبر علی عم است و بعد از ان حسن پسر بزرگتر علی عم مشهور بمجتبی و بعد از او حسین عم پسر دیگر او مشهور بشهید کربلا و بعد از حسین پسرش علی بن الحسین مشهور بزین العابدین و بعد از او پسرش محمد بن علی مشهور بباقر و بعد از او پسرش جعفر بن محمد مشهور بصادق ع و بعد از او پسرش موسی بن جعفر مشهور بکاظم و بعد از او پسرش علی بن موسی مشهور برضا و بعد از او پسرش محمد بن علی مشهور بتقی و بعد از او پسرش حسن بن علی مشهور بعسکری و بعد از او پسرش محمد بن الحسن مشهور بمهدی منتظر صاحب الزمان و هر دو فرقه متفقند بر اینکه سوای مذهب ایشان از سایر فرق اسلام مثل زیدی و خارجی

و خارجی و امثال اینها باطلند با وجود انکه ادله بر بطلان اینها از طریق شیعه و سنی نیز بسیار متواتر است پس هرگاه سنی بر شیعه ثابت کند خلافت ابو بکر را باید که ان شیعه دست از دوازده امام خود بردارد و قایل بخلفای اربعه شود بترتیب مذکور و قبول کند پس عمده درین مقام اثبات خلافت بلا فصل است از برای علی یا ابا بکر هرچند که از ذکر احادیث که در طریق اهل سنت امامت هر یک از دوازده امام امامیه مذهب نیز ظاهر و ثابت میشود چنانکه انشاء الله تعالی در ضمن ادله احادیث امامت علی علیه السلام مذکور خواهد شد دیگر انکه جمیع اهل سنت و جماعت از اشاعره که اکثر اند و معتزله که اینها نیز گویند و اینها از اهل سنتند و امامیه که اینها را نیز شیعه میگویند یعنی متابعان و مقدمان علی بر ابو بکر در خلافت چنانکه فیروزابادی شافعی در قاموس گفته و اینها را رافضه نیز میگویند نظر با انکه رفض یعنی ترک نموده اند خلفای ثلثه را و خلافت ایشان را قایل نشده اند چنانکه مشهور و معروف همین است یا بجهة انکه رفض و ترک نموده اند متابعت زید بن علی بن حسین را چون در وقتی که خروج کرد بر بنی امیه چنانکه در قاموس مذکور است خلاصه مجموع این دو فرقه اهل سنه و شیعه متفقند بر اینکه خلیفه بر حق بعد از حضرت رسول صلی الله علیه و آله ابو بکر است یا حضرت علی رضا و غیر این دو کس دیگر کسی خلیفه پیغمبر بلا فصل نیست پس هرگاه خلافت یکی از این دو نفر ثابت شود خلافت دیگری بلا فصل باطل و همچنین اگر خلافت یکی از اینها باطل شود موجب صحت خلافت دیگری میگردد پس ما اختصار میکنیم بر اثبات حقیت

علی علیه السلام و بطلان خلافت ابو بکر و متعرض دیگری نمیشوم مگر بر سبیل
تقریب و کشیدن کلام و نمایید علم و دیگر آنکه چنانچه فعل لغو از حق جل شانه صادر نشد کار را
از برای رحمت و عبادت و هدایت و دخول جنت خلق نموده چنانکه در قرآن
فرموده و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون نه از برای شقاوت و ضلالت
و دخول نار چنانکه در مصابیح نبوی در باب ایمان بقدر از ابو هریره از حضرت
رسول صلعم روایت کرده که فرموده کل مولود یولد علی الفطرة فابواه یهودانه
و ینصرانه و یمجسانه کما تنتج البهیمة بهیمة جمعاء هل تحسون فیها من جدعاء ثم یقول
ابو هریره و اقرؤا ان شئتم فطرة الله التی فطر الناس علیها و انسان را طاعت و عبادت
و معرفت طلب نموده و مکلف باوامر و نواهی فرموده و اطاعت خود و پیغمبر و اولوا
الامر را بر ایشان واجب ساخته بقوله تعالی اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولوا
الامر منکم و معرفت امام زمان را بر همه کس لازم دانسته و کسی را که بدون شناخت
و اطاعت امام زمان خود مرده از جمله اهل کفر و جاهلیت شمرده چنانکه حضرت
رسول صلعم فرموده است من مات و لم یعرف امام زمانه مات میتة جاهلیة
یعنی هر کس بمیرد و حال آنکه امام زمان خود را نشناخته باشد بر کفر مرده و با
این حدیث نسبت مذکور خواهد شد انشاء الله تعالی و احدی را تکلیف
ما لا یطاق نفرموده و لذا قال الله تعالی لا یکلف الله نفسا الا وسعها و لا
تحملنا ما لا طاقة لنا به لهذا ادله امامت را واضح و ظاهر بسیار بلکه
زیاده بر ادله نبوت قرار داده تا آنکه هر مکلفی با کثرت وجود کثرت شکوک
و شبهات شیاطین جن و انس و طالبان هوا و هوس هرگاه سد رسته و راستی

طالب حق

طالب حق شود و لجام تقلید پدر و مادر و حمیت و عصبیت جاهلیت را از سر بیرون
کند راه راست بر او ظاهر شود و از برای اتمام حجت و غایت لطف و رأفت بر امت حضرت
رسالت صلعم زبان بزرگان اهل سنت و جماعت جاری ساخته که فضایل و مناقب و ادله
و اخبار و آثار دال بر امامت و خلافت علی علیه السلام و بطلان خلافت ابو بکر بیشتر مذکور
سازند و بعد از آن مانند غریقی که بهر کاه و خاشاک دست و پا زند و گریبان خود را
از دست شیعه خلاص کند بتوجیهات و تاویلات نامربوط که سخافت و بطلان آنها
بر ادنای شیعیان و عوام ایشان پوشیده نماند و نقل را مطابق مذهب میسازند
نه آنکه مذهب خود را موافق دلیل مینمایند و حال آنکه میباید که مذهب دلیل را تابع
شود نه آنکه دلیل را بزور موافق مذهب کنند و اگر چنانچه حقتعالی
ادله شیعه بر زبان سنیان جاری نمیساخت اثبات امامت علی علیه السلام بر سنی
کمال صعوبت بهم میرسانید و مانند اثبات خلافت ابو بکر بر شیعی میگردید
و این منافی لطف و رأفت جناب الهی و مستلزم عدم اتمام حجت بر همگی است
و دیگر آنکه حکمت بالغه جناب اقدس الهی اقتضا آن نموده که بندگان را
باختیار خود گذارد و ایشان را مجبور نسازد بر آنکه بدون اطمینان قلب و اذعان
شرایع و ادیان را قبول نمایند و باین سبب هیچ پیغمبری را بدون معجزه
نفرستاد و احکام خود را بضرب و الاتمسک و زور شمشیر مثلا بدون
دلیل و برهان بر گردن کسی ننهاد و الا میتوانست که پیغمبر را نوابا عامت

و امداد فرشتکان مقاتله فرستد و بدون معجزه وحجتی همه را قهراً وجبراً با
طاعت در آورد و از آنجمله آنکه بموسی و هرون معجزه عصا و ید بیضا را
عنایت فرمود وصیّت بلین و مدارا نمودند با فرعون نمود فقال الله تعالی
فأتیاه فقولا له قولا لیّنا لعلّه یتذکّر او یخشی وچون هدایت خود را امر دین
وتحصیل معرفت و یقین موجب توفیق و هدایت ربّ العالمین است
چنانکه فرموده والّذین جاهدوا فینا لنهدینّهم سبلنا تا آنکه مکلّف سعی
وجد وجهد تحصیل نماید بکار او می آید کما قال الله تعالی وان لیس
للانسان الا ما سعی جناب اقدس الهی شیطان لعین را خلق
نمود و راه امتحان وافتتان بر بندکان کشود فقال الله تعالی أحسب
النّاس ان یترکوا ان یقولوا آمنّا وهم لا یفتنون ولقد فتنّا الّذین من
قبلهم فلیعلمنّ الله الّذین صدقوا ولیعلمنّ الکاذبین وبا وجود
کثرت ووضوح ادلّه خلافت دیکری اظهار اخالی از شکوک
و شبهات شیاطین انس وجنّ نکذاشت چنانکه در ادلّه اثبات
ذات وصفات مقدّسه خود ونبوّت انبیای عظام ووصایت
اوصیای کرام نیز همین قاعده امتحان را مرعی داشت وچون این مقدّمات
معلوم کشت شروع در مطلب مینمایم بعون الله الملک الحقّ القدیم
در امامت حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام

وخلافت

وخلافت انحصاری است بلا فصل بعد از حضرت رسول صلعم وادلّه بر اثبات
این مطلب زیاده بر حدّ احصا است وباعتبار ضیق مجال واضطراب بال
واختلال حال بمسافرت وارتحال تفصیل اکثر انها محال وجاره
منحصر در اشاره بر سبیل اجمال است وشاید که همین قدر از برای
طالب حق کافی باشد که علی رضی الله عنه باتفاق اهل سنت وشیعه قائل
خلافت بود و با ابوبکر در باب خلافت نزاع نمود تا شش ماه یا بیشتر
چنانکه در صحیح بخاری ومسلم وغیرهما مذکور است با ابوبکر بیعت
نمود وتعرّض این مدّت علی رض بر حق بود بموجب حدیثی که
متفق علیه است از حضرت رسول صلعم که فرمود علیّ مع الحقّ والحقّ
مع علیّ یدور معه حیث کیف ما دار واکر در این مدّت علی وفات
مییافت بالاتفاق عاصی نبود وبر میتة جاهلیّت نموده بود بلکه آنکه
امام زمان خود نمی شناخت اکر ابوبکر باشد با امامت نشناخته بود
پس خلافت ابوبکر در این مدّت باطل بود پس علی دران وقت
خلیفه بحق بود باجماع مرکب چنانکه مذکور شد وبعبارت اخری
خلیفه بودن علی رضی الله عنه بعد از حضرت پیغمبر صلعم ثابت است باتفاق فرقه
یقین پس او خلیفه است تا خلاف مخالفش ثابت شود بدلیلی که
متفق علیه باشد میان اهل سنّت وشیعه وانکار نمی نمایند مکر آنکه
خلق باختلاف غایند تفصیلیه پس یکی از آنها اینست که
خلافت وامامت فرع فضیلت است وباید که خلیفه وامام افضل
رعیت باشد در جمیع کمالات از علم وعمل وسایر ملکات نفسانیه
وامور یکه بانها رفع احتیاج مردم شود در نظام دین ودنیا

بی ایشان خصوصا در چهار کمال که انها اصول سایر کمالاتست یعنی عدالت و عفت و
و سخاوت و شجاعت و دلیل افضلیت امام همان دلیل افضلیت پیغمبر است و آن
بعقل ثابت میشود و هم بنقل اما نقل پس آنست که هرگاه پیغمبر و امام افضل نباشند
لازم می آید ترجیح احد متساویین بر دیگری بلا مرجح یا تقدیم مرجوح بر راجح و بطلان
لازمه بعثت و امامت که آن رفع حاجت مردم است و اینها همه باطلست و اما نقل پس آیات
و روایاتست مثل آیه هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون یعنی مساوی نیستند
کسانیکه میدانند و کسانیکه نمیدانند و قوله تعالی أفمن یهدی الی الحق احق ان یتبع امن لا یهدی
الا ان یهدی یعنی آیا کسی که هدایت کند بسوی حق احق است بمتابعت یا کسی که خود ره نیابد
نیابد مگر آنکه او را هدایت کنند یعنی هادی و رهنما باید بود نه غیر او و اما قابلیت خلافت
از برهمکه تفضیلت دشواری شیخین در روز سقیفه بنی ساعده است که ابو عبیده
از مهاجر و انصار نموده هم چنین ابوبکر و عمر احیه فضیلت خلیفه خود روایت نموده
چنانکه در وصیت نامه که عثمان نوشت مذکور است و هم چنین عمر در وقتی که زخم خورده
بود در اراده وصیت و تعیین خلیفه نمود گفت که اگر ابو عبیده جراح زنده میبود هیچ کس را
بر او مقدم نمیداشتم و بعد از آن از برای هر یک از عثمان و علی و عبد الرحمن و طلحه
و زبیر و سعد وقاص فضیلتی و منقبتی مذکور نمود بجهت قابلیت خلافت نقل نموده
پس بازای هر فضیلتی و مدحتی منقصتی نیز گفت و باین سبب تعیین خلیفه نکرده کار
بر شوری نهاد میان همان شش نفر و حکم کرد که باید خلافت از میان این شش نفر
بیرون نرود و هرگاه بیشترشان یکی را تعیین کنند و کمتر قبول نکنند کمتر را گردن بزنند
و در هر دو صورتیکه عبد الرحمن باشد اطلاق حق دانند و دو سه نفر قبول نکنند الخ
گردن بزنند یا خود آنکه خود شهادت داده بود که آن چند نفر از اهل بهشتند
و از عشره مبشره اند و منقصتی که از برای علی کرم الله وجهه نمود همین بود که

تی در شوخی و مزاح میکند و حال آنکه اهل سنت روایت کرده اند که حضرت
رسول گفتن شوخی و مزاح میکنم و نمیگویم مگر حق را و احادیث مزاح حضرت
رسول صلی الله علیه و آله بسیار است پس معلوم شد که این عیب نیست بلکه کمال
و فضیلتست و همچنین علی کرم الله وجهه در روز شوری احتجاج بر قابلیت خود
بفضائل نموده در وقت حرب جمل با عایشه و طلحه و زبیر و غیرهما و همچنین در
احتجاج بر معویه و عمرو بن عاص و دیگران از متمردان احتجاج بفضائل خود نموده
و معاندان آنحضرت هیچ کلام نکنند که فضیلت دخلی در قابلیت ندارد و وجه آن
دارد که مفضول خلیفه کرده بلکه تا سعی داشتند در دفع فضائل آنحضرت مینمودند
در برابر آن مناقص و مذمتها در آن برای آنحضرت بیان میکردند که احتجاج
بوضع احادیث در فضائل الخلفا و معویه بن ابی سفیان و سایر منافقین در منقصت و
مذمت امیر المؤمنین ناصبی که از برای او زخم حق ثابت نموده چنانکه ابو داود
در سنن در باب اشربه روایت کرده که آنحضرت خمر خورده و با مردم نماز جماعت کرده
و در قرائت غلط نموده لکن نظر بکمال الطاف الهی ابو داود نقل این حدیث کرده که این
حدیث ضعیف است غریب و همچنین سایر فضلای عامه این حدیث را نقل نکرده اند بلکه
رد نموده اند و در مطاعن عثمان مذکور خواهد شد که ولید بن عقبه برادر رضاعی
عثمان در ایام حکومت خود در کوفه خمر خورده نماز صبح را چهار رکعت کرد
و باین سبب علی کرم الله وجهه او را در حضور عثمان حد زد پس شاید که نواصب
این خطا را از ولید برداشته نسبت بعلی کرم الله وجهه داده باشند و بازای
امثال این حدیث نسب بعضی از فضلای عامه نقل کرده و العهده علیه که جلال
الدین سیوطی شافعی در حاشیه قاموس نموده توجیه لفظ ابنه بعضی گفته است که آن
در ایام جاهلیت در بیخ کرده که از اعماء است ستیه ما عام شد کلام سیوطی
اصحاب در مقام تعداد فضائل اسیف بوده پدر فرزندان رسول خدا معاویه در حق

عاقل این مقدمه بدیهیه نتیجه که از زمان حضرت آدم تا بعد از زمان
حضرت خاتم هیچ کس در آن قدح و شبهه نکرده بود قدح کردند
و گفتند که دختر پیغمبر نیست و از برای اثبات این مقدمه با ظلم
غوی که ابوبکر از برای غصب فدک حدیث نحن معاشر الانبیاء لا نورث
وضع نموده چنانکه ان شاء الله تعالی اشاره بآن خواهد شد ایشان
نیز شعری وضع کرده اند که بنونا بنو ابنائنا و بناتنا بنوهن
ابناء الرجال الاباعد و حال آنکه این شعر بر تقدیر آنکه این شعر
اصلی داشته باشد حمل بر نحوی و مبالغه ممکن بلکه ظاهر در مجاز
است و از قبیل انه لیس من اهلک است و منظور آنست که اولاد
کسبی اخلاف از پدر بیشتر از مادر می کنند هر چند که این نیز محل حرف
و خلاف حدیث و مثل مشهور است که الخال احد الضجیعین و
الولد الحلال یشبه بالخال و چون این مقدمه را عمرو بن عاص حضرت
پیغام نمود آنحضرت بقاصد گفته بود قل للشانی ان لم یکن له ولد لکان
ابتر کما زعم اول یعنی بگو بکسی که دشمن و پدر دشمن پیغمبر صلی الله علیه و آله است
که اگر چنانچه حسنین پسران پیغمبر نباشد هر آینه آنحضرت بی عقب و اولاد
خواهد بود چنانکه پدر تو بر آن گمان غلط نموده بود تا این سبب سوره انا اعطینا
ک الکوثر نازل شد چنانکه ابن ابی الحدید در شرح نهج البلاغه اشاره
بآن نموده و قال الفاضل جلال الدین السیوطی فی الاکلیل عند ذکره تعالی
و من ذریته داود الی قوله و عیسی استدل به من قال بدخول اولاد
البنات فی الوقف علی الذریة واخرج ابن ابی حاتم عن حرب بن ابی الاسود قال
ارسل الحجاج الی یحیی بن یعمر فقال بلغنی انک تزعم ان الحسن والحسین من ذریة
النبی ص قال الا فی کتاب الله قال قد قرأته من اوله الی آخره فلم اجده قال الیس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله [illegible]

[illegible] من اولا [illegible] فلا ساعة [illegible] التوفيقا

[illegible]

قال بعض المحققين انه صلى الله عليه وسلم سبعين وجها [illegible]

[illegible] وسبعة اسهم والفرق ان السبعة والعشرين فتلك

الوجوه لكل من الوضيعين صاحب الدرجة والسهم [illegible]

درجة وسهم وصاحب الدرجتين والسهمين [illegible]

وتلك [illegible] وصورة الصلوة والزكوة والصوم

والحج والعبادات واحدا واثنا [illegible] العابد [illegible]

[illegible]

[illegible] فضل [illegible] حسنات الابرار سيئات المقربين

[illegible]

فالثالث ذكر الاثر بعض القرآن لا في القضايا قال الله تعالى الذين يتلون الكتاب حق تلاوته فيعلم ان الاراد

بالقضايا الالهية تعليم الاثر يتلون الكتاب اسرار كلام الله القرآن والقرآن وقال في سورة الهود [illegible]

ان الحكم لو احد الاثر [illegible] ان للتاكيد والجملة اسمية ولام فيه التاكيد [illegible] على القرب بعيد وله الاصنام

قال الشهرستاني صاحب الملل والنحل في ذكر [illegible] المختلف من ادم الى زماننا هذا وقال في مبارك العنصر قبل

زمان ابراهيم [illegible] قالوا لنا من واسطة بيننا وبين الله فبعضهم قالوا واسطتنا الانبياء فهم [illegible]

[illegible] الى الباطل وبعضهم قالوا واسطتنا الارواح [illegible] ثم قالوا [illegible] فلابد لنا من متابعة

الكواكب ويسمون بالصابئين [illegible] الكواكب [illegible] ثم قالوا ان هذه الكواكب [illegible]

لنا من [illegible] الاشكال وجعل الصورة والمواس الكواكب [illegible] فصنعوا [illegible]

وهذه المذهب الوثني واعلم ان الفرق بين الواحد والاحد ان الواحد مقابل الاثنين والاحد في [illegible]

هو بسيط هو مقابل المركب كما في شان نزول التوحيد انه جاء اليهود الى النبي قالوا صف لنا ربك

من ذهب او فضة او نحاس او خشب فانتظر النبي الوحي فنزل السورة قل هو الله احد [illegible]

اذا [illegible] فنظر الواوين [illegible] الى انه غايب ولكن انا معلوم في [illegible]

[illegible] كما قال [illegible] لو انتم [illegible] وجه الله [illegible]

[illegible] من حيث هو مظهر الآخر ای [illegible] الله [illegible]

[illegible] انه لا حد له من صفات [illegible] وصفاته [illegible] فانه احد ای بسيط ليس مركبا وصفاته [illegible]

[illegible] الكلام

[illegible] والحقيقة والطريقة [illegible]

والطريقة الاخلاق والحقيقة العقائد

وهذا نظير علم اليقين وعين اليقين وحق

[illegible] الواقع [illegible]

[illegible] وتصديقهم [illegible] الوحق

اليقين [illegible] رأسا

بالدليل من دون رؤية الحقيقة هو

علم اليقين وان [illegible]

اليقين وان [illegible] حق اليقين مثلا

كالقيام [illegible] اليقين

[illegible] كشف الحجاب [illegible] اليقين

[illegible] حق اليقين والعلم [illegible]

[illegible] حق اليقين [illegible]

الحديدة المحماة [illegible]

[illegible] الحديدة المحماة [illegible]

[illegible] فهو حق اليقين

رب السموات والارض الثاني العز مطلق العلو والسماء سبع ويسمى كل واحد منها فلكا ويسمى [illegible]

[illegible] ارض فلك البروج وفي لسان الشرع يسمى بالكرسي وفلك التاسع [illegible] الافلاك

والاطلس وفي لسان الشرع يسمى العرش [illegible] قال الشيخ [illegible] في شرح

الافلاك [illegible] ويخرج من عبارة [illegible] في كتاب [illegible] لم [illegible]

[illegible] الجبروت [illegible] والارض [illegible] جميع السموات [illegible]

[illegible] الارض [illegible] ويظهر من حكاية [illegible] سبع [illegible]

فليرجع قال الله ومن الارض مثلهن وما بينهما فانه فيه مخلوقات كثيرة ورب المشارق اي مشارق

الشمس فان لها كل يوم مشرق [illegible] نقطة الاعتدال بطرف الجنوب [illegible] درجة والنصف

وكذا [illegible] بطرف الشمال انا زينا السماء الدنيا القربى [illegible] لقربها منا او من الدنيا [illegible]

[illegible]

الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد من [illegible] التي [illegible] لازم لمارد

[illegible] لا يسمعون الى الملا الاعلى [illegible] يسمعوا لكن [illegible] الملائكة [illegible]

ويقذفون [illegible] من كل جانب من السماء اذا قصدوا

[illegible] دحورا اي [illegible] ولهم عذاب [illegible] الا من خطف الخطفة

اي [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الشياطين [illegible] والترغيب [illegible] بعالم [illegible] يريدون [illegible]

[illegible] والملائكة [illegible] والشياطين [illegible] يقذفون من كل جانب [illegible]

[illegible] حفظ [illegible] من الشياطين [illegible]

[illegible] ليحفظ [illegible]

[illegible] من [illegible] حفظ [illegible] الشياطين وحفظهم [illegible]

حفظ [illegible] الحق [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل جملة العلماء على دماء الشهداء والصلاة والسلام على محمد الذي هو اشرف الانبياء ربنا وفقنا [illegible]

اما بعد قال الله تبارك وتعالى في كلامه المجيد [illegible] اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا [illegible] الملائكة والانبياء [illegible] الملائكة الذين

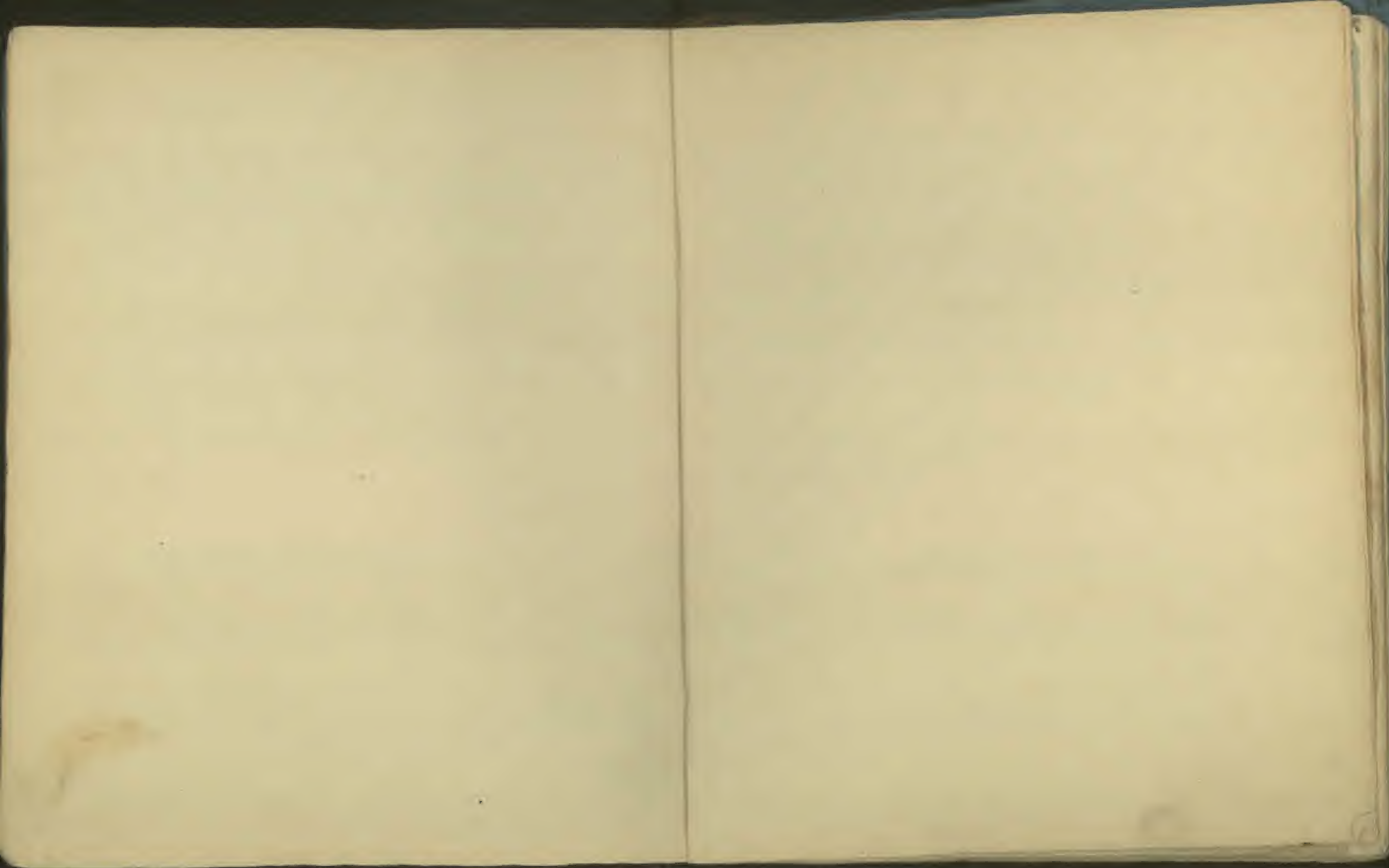
[illegible] الانبياء [illegible] الانبياء في عالم [illegible] او في السموات [illegible] في درجات [illegible]

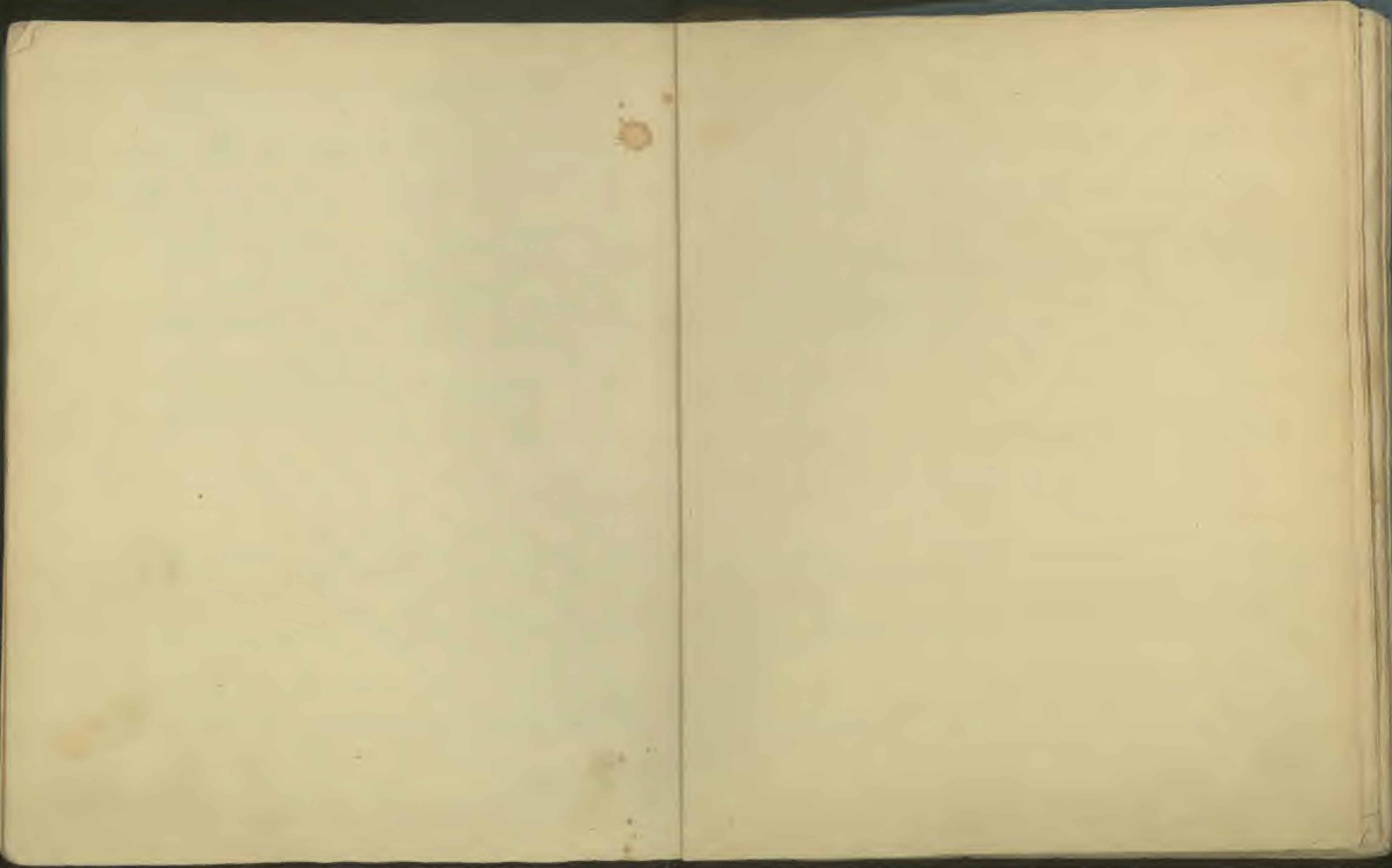
والصافات جمع صافة اي جماعة [illegible] او جماعة الانبياء والملائكة المجاهدين

وجماعة [illegible]

والزاجرات زجرا اي جماعة [illegible] الملائكة والانبياء والعلماء

[illegible]





شیخ نظامی ... بابین

ای کس ما ... بابین

جاری است که ...

کر ... رانا بکه روا ...

تحقيق التعبد

قيل في اختبار العبارة في غاية المتانة والسداد ان وجد شيء من القبائح في العالم فالعبد موجد وهو افعاله والمرجع باعتراف الخصم وكذا كون اللازم بين الملازمة انا بينا ان القبح محال على الواجب فيكون فاعله غيره وان لا الفرق على المجيب فهو عالم الحسن فان الذي كذب هو الذي يصدق اقول ونعم ما قيل فيه شعر مجبور ... آورده ... ركان خلقت ... اختيار هو الحق حقا ان العبد حقا العبادة ... غير ... بعين اختيار ... انه مجبور في عين الاختيار ... من حيث هو مجبور ومجبور من حيث هو مختار وهذا هو المختار عند ارباب الاسرار فافهم واحتفظ وصنه عن الاغيار من افادات جناب مولانا المعظم ملا ... قدس سره

اقول العبودية جوهرة كنهها الربوبية

... صدر عن ... العصمة ... النفس والربوبية

حقيقة القدرة والقدرة اذا ارتفعت صارت العبودية في العبودية

الخ ودفع النقائص ودفع التي تخالطه ومن كلمة في التسبيح فكل عبودية ...

فارتبط هو القادر بالحقيقة والعبودية لنفي القادرية فارتبط عبودية القهار والعبد

او المجبور ... في الاختيار ليس ... قهارا فعلية بالذات للقبائح والشرور وان ... كل

من عقائدنا لا ... كل ... من كلمة ... الاولى ... لا تزادوا ... بنا هو الشرور ... الفعل الحق ... سوى

ولكن لا ينفع المجبور ... التقدم ... وشعورنا ... انه ...

مکرر این ضعیف بیان نموده که در این رساله آنچه ذکر شده از حکمت الهیه عقلیه بیرون نیست و آنچه [illegible] مطالب را احادیث
و آثاری که از کلام ائمه اطهار در این باب وارد شده است بیان مینماید که مطالب باطنیه بدون شاهدی از ظاهر نباشد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] بالکلیه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] و دیگران هم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و در [illegible] بیان نمایند در این اوراق و الله هو الملهم للخیر [illegible] [illegible] از چهار قسم [illegible]
[illegible] [illegible] و آن بواسطه [illegible] [illegible] [illegible] و در آن در غلط افتاده اند
و قسم دیگر [illegible] و آن بواسطه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] در غلط افتاده اند
و قسم ثالث اختلاف مذاهب است و آن بواسطه عدم معرفت امام زمان است و قسم رابع اختلاف [illegible]
[illegible] و آن بواسطه عدم معرفت اصطلاحات و این ضعیف قسم ثالث را قبل از این [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] و اختلاف قسم رابع [illegible] در موضوع است و قسم اول [illegible]
بعد از مرتبه چهارم از حکمت الهیه عقلیه بیاید [illegible] و بعد از اثبات قسم سوم [illegible]
و الحال این ضعیف نبوت مطلقه و ولایت مطلقه و نبوت خاصه و ولایت خاصه را بتفصیل تمام [illegible] بیان مینماید
بعد از استمداد از باطن ولایت [illegible] دیگران اعتقاد [illegible] در باب [illegible] کافی عن ابی عبد الله
ع انه قال ان من الملائکة الذین فی سماء الدنیا لیطلعون الی الواحد و الاثنین و الثلاثة و هم یذکرون
فضل آل محمد ع فیقولون اما ترون هؤلاء فی قلتهم و کثرة عدوهم یصفون فضل آل محمد ع فیقول
الطائفة الاخری ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] سالک [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
سالک من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] رسول [illegible] [illegible] اول [illegible] است اول ما خلق الله [illegible] [illegible] اول ما خلق
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] پیغمبر بوده [illegible] کنت نبیا
و آدم بین الماء و الطین [illegible] [illegible] پیغمبر باشد و از این معنی [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

از نفوذ او میکرده [illegible] است از جهة انکه جوهر اول [illegible] عوام است هر که [illegible] حیدر این [illegible] معلوم [illegible] جا که از
جوهر اولی که از فضائل میکرد نامش ولایت است و این طرف جوهر اولی که بخلق میرسد نامش نبوت است پس ولایت
باطن نبوت است و نبوت ظاهر ولایت و هر دو صفت محمد آمده [illegible] انبیا [illegible]
نبوة با مطلقات با مقیدة [illegible] ولایت [illegible] ولایت مطلقه و مقیدة فالنبوة المطلقة هی النبوة
الحقیقیة الحاصلة فی الازل الباقیة الی الابد و هو اطلاع النبی المخصوص بها علی استعداد جمیع الموجودات بحسب ذواتها و
ماهیاتها واعطاء کل ذی حق حقه الذی یطلبه بلسان استعداده من حیث الانباء الذاتی و التعلیم الحقیقی [illegible]
[illegible] عقل اول و روح اعظم [illegible] معنی اشارة است اول ما خلق الله نوری و خلق الله آدم
علی صورته و کذلک [illegible] من الاخبار الواردة فیه و [illegible] المنقول فی
اصطلاحهم [illegible] العالم [illegible] الله هو انسان الکامل [illegible] المتحقق بحقیقة البرزخیة الکبری [illegible]
جمیع العلوم و الاعمال [illegible] و جمیع مقامات و مراتب [illegible] منتهی [illegible] اعم از انکه [illegible]
باشد یا وصی خواه نبی باشد یا ولی [illegible] نبوة مطلقة و ولایت [illegible] مطلقه عبارت
است از حصول جمیع [illegible] در ازل و بقای ان تا ابد و مرجع [illegible] فنای عبد در حق و بقای
وی ببقای حق است و الیه الاشارة بقوله انا و علی من نور واحد و خلق الله روحی و روح علی بن
ابی طالب قبل ان یخلق الخلق بالفی عام علی اختلاف الروایة [illegible] وان الله [illegible]
کل نبی سرا و معی جهرا [illegible] کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین [illegible] ابراهیم [illegible]
لیس البر ان تولوا وجوهکم قبل المشرق و المغرب و لکن البر من آمن بالله و الیوم الآخر و الملا
ئکة و الکتاب و النبیین و آتی المال علی حبه ذوی القربی و الیتامی و المساکین و ابن السبیل و السائلین
و فی الرقاب و اقام الصلوة و آتی الزکوة و الموفون بعهدهم اذا عاهدوا و الصابرین فی البأساء و
الضراء و حین البأس اولئک الذین صدقوا و اولئک هم المتقون ان هذه الآیة نزلت فی امیر المؤمنین [illegible]
لان هذه الشروط شروط الایمان و صفة الکمال [illegible] فی ذریة الطیبین [illegible] ذلک [illegible]
بالله و الیوم الآخر و الملائکة و الکتاب و النبیین [illegible] اول المؤمنین و امیر المؤمنین و آدم بین الماء و الطین
و فی مناهج الکرامة قوله تعالی و اذا اخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم [illegible]
رفعه عن حذیفة الیمانی قال قال رسول الله لو یعلم الناس متی سمی امیر المؤمنین و آدم بین الروح و الجسد

مهیتها

متی

قال الله

قال الله تعالی و اذ اخذ ربک من بنی آدم الآیة قالت الملائکة [illegible] تبارک [illegible] محمد نبیکم و علی امیرکم
[illegible] آدم [illegible] صدقه و آدم بین الروح و الجسد و نبوة
مقیدة عبارت از [illegible] یعنی معرفت ذات الحق و اسمائه و صفاته و احکامه [illegible] تبلیغ الاحکام و التأدیب
بالاخلاق و التعلیم و القیام بالسیاسة فهو النبوة التشریعیة و تختص بالرسالة [illegible] و ان الوجود [illegible]
فعبر منه بالاول و الآخر و الاول [illegible] الحضرة الاحدیة [illegible] الکثرة [illegible] و الآخر [illegible]
منه و یسمی [illegible] الظاهر و الباطن فی [illegible] الکبیر و الصغیر [illegible] العقل و النفس [illegible]
[illegible] القلب [illegible] النبی المطلقة [illegible] الانبیاء و الرسل و النفس
[illegible] الاولیاء و الاوصیاء [illegible] کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین و
ولیا و آدم بین الماء و الطین و معناها [illegible] نبیا و ولیا بالفعل [illegible] ولیا و آخر
[illegible] نبیا و ولیا بالقوة [illegible]
[illegible] العقول و النفوس و الروحانیات [illegible] من الملائکة [illegible]
و اسمائه [illegible] آدم [illegible]
کان [illegible] العلوم و المعارف [illegible] آدم [illegible]
[illegible] و کذلک [illegible] الذی هو خاتم الانبیاء [illegible] ارواحهم [illegible] العلوم
و المعارف و الحکم و الحقائق [illegible] الخاتم [illegible] العقل الکلی فان النفس
[illegible] الشمس و القمر [illegible]
القمر و الشمس [illegible] النور و کذلک جمیع النجوم و الکواکب التی استفاضت من الشمس الانوار [illegible]
[illegible] فی تلک الصورة الذین یستفیضون من النبی [illegible] قال النبی انا کالشمس
و علی کالقمر و اصحابی کالنجوم [illegible] الولایة الذاتیة و الولایة العارضیة
[illegible] نور الشمس نور القمر [illegible] النجوم [illegible] الانبیاء و ائمة الاولیاء
[illegible] جمیع الانبیاء و الرسل الیه [illegible] ارواح الانبیاء و المرسلین

فصل

وكذلك في عالم الاجسام وان كان بعد الكل صورة لقوله عم انا اول الانبيا خلقا وآخرهم بعثا ولذلك خاتم
خاتم الاولياء اعني الذي رجوع جميع الاولياء والاوصيا اليه ظاهرا وباطنا كما كان الامام علي عم فانه كان في كل زمان في ذلك
العالم رجوع جميع النفوس والارواح وليا كان او وصيا رجوعه اليه وكذلك في عالم الاجسام وان كان بعد الكل فان نور
الولاية لا ينفك عن نور النبي صم وكذلك الحال في النبي كنور النفس من نور العقل فان قبل ايجاد العالم [illegible] النور
كلها فان النفس والعقل خلقتا في عالم الخلق والنبي والولي خلقتا في النفوس والارواح وهو لا يكون في
النبي النبوة ونور الولاية متحدان مجتمعان ازلا وابدا كما قال النبي صم علي [illegible] روحي وروحي [illegible]
[illegible] واحد وانه مني وانا منه ونفسه نفسي فقل من ينكر تقدم العالم الروحاني على العالم الجسماني
ملكيا كان [illegible] والعالم فانه قد نطق به القرآن والاخبار وحكم به الحكماء والعلماء ولهذا قيل بتقديم العالم الروحاني
على الجسماني بستة ايام كل يوم منها الف سنة وقيل باربعين الف سنة لقوله خمرت طينة آدم بيدي اربعين صباحا
والمراد بالصباح اول نور الشمس الخارج من ظلمة الليل في النهار كما تقرر نور آدم [illegible] ظلمة الاجسام في عالم الايجاد
ويوم القيمة عبارة عن الاول والليلة القدر عن الثاني وقيل [illegible] الف سنة كل يوم منها خمسين الف سنة وبالجملة
ليس تقديم الروحانيات الابداعيات على الجسمانيات والعنصريات بزمان ولا مكان بل بالذات والعنصريات
والجسمانيات في زمان ومكان [illegible] ومن هنا قيل ان الروحانيات والمجردات وجدت بغير مادة ولا مدة
والجسمانيات والعنصريات وجدت بمدة ومادة فح نقول كل موجود في عالم الغيب والشهادة والروحاني والجسماني [illegible]
[illegible] العقل الاول والنفس الكلي على الدوام والاستمرار ازلا وابدا وكل نبي وكل رسول وكل وصي وكل ولي
وكل نفس [illegible] وكذلك بالاضافة الى النبي المطلق والولي المطلق على الدوام والاستمرار ازلا وابدا وليس في هذه الاولوية
الاضافية المحضة كما ذهب اليه اهل الله بالاتفاق

فصل

اعلم ان البلاغ في نبوة التشريع المطلقة [illegible]
وان ايد الرسول بالتبليغ بالكتاب والسيف نعم فالنبوة خصوصية مرتبة في الرسالة والرسالة خصوصية مرتبة
في النبوة والنبوة خصوصية مرتبة في الولاية والولاية هي الفلك الاقصى المحيط بالكل [illegible] ولا رسالة ولا
نبوة الا بها فهي اشرف من النبوة والرسالة [illegible] اذ لا [illegible] وصفاته الا بالاخرة في الحق وصفاته واحكامه و
لهذا قيل قوة النبوة بحسب قوة الولاية فالولاية [illegible] ذاتي ثابتة [illegible]

بالحقيقة

بالحقيقة الكلية السيادية ازلا وابدا والحقيقة من حيث هي فيه العلى التي هي ابطن البواطن بحكم الاولية
العادية في حضرة الاسمائية ومرتبة الاحدية الاحاطية من نفسه الى نفسه [illegible] من حيث غلبة حكم [illegible]
ومرتبتها في كل مرتبة كالنبي انسانية وقواه ملكية بانطواء [illegible] ورسوم كثرتها في الحق وانما
النبوة [illegible] من سواد عين الاسم الباطن من حيث يخصص من مرتبتي الولاية فيظهر في مطلع
الاسم الظاهر المتجلي ازلا في حضرة الذات والفصل ويتنوع وينمو في الاشخاص القائمين بحقوقه
جمعا وتفصيلا حتى ينتهي بها صورة الحقائق اليه انها غاية الكمال واجمعها وقس على ما ذكر الولاية
المقيدة بكل من النبوة والولاية من حيث هي صفة الهية مطلقة ومن حيث استنادها الى الانبياء
والاولياء مقيدة والمقيد متقوم بالمطلق والمطلق ظاهر في المقيد فنبوة الانبياء كلها جزئيات
النبوة المطلقة وكذلك ولاية الاولياء جزئيات الولاية المطلقة والى هذا المعنى [illegible] هذه الولاية
المذكورة الاشارة [illegible] عن الرضا عم الامام لا يوجد بدله ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة
الامام ويمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم [illegible]
[illegible] الى اقسام اربعة [illegible] مرتبة [illegible] للنبي [illegible]
[illegible] الكل يكون راجعا اليه وان تأخر وجوده [illegible] وخاتم النبوة المطلقة [illegible]
وخاتم الولاية المطلقة امير المؤمنين عم كما في الفتوحات في الفصل الثالث [illegible] في جواب [illegible] الترمذي الختم
ختمان ختم يختم الله به الولاية مطلقا وختم يختم به الولاية المحمدية واما الختم الولاية على الاطلاق فهو عيسى عم فهو النبي الولي بنبوة
المطلقة في زمان هذه الامة وقد حيل بينه وبين نبوة التشريع والرسالة فينزل في آخر الزمان وارثا خاتما لا ولي بعده
اول هذا الامر نبيا وهو آدم وآخره نبي وهو عيسى عم اعني نبوة الاختصاص فيكون له حشران حشر معنا وحشر مع الانبياء والرسل
واما الخاتم الولاية المحمدية فهو رجل من العرب من اكرمها اصلا ويدا وهو في زماننا اليوم موجود عرفت به سنة خمس
وتسعين وخمسمائة وقوله الآخر [illegible] ان خاتم الولاية المقيدة هو المهدي عم والاقوال ان خاتم الولاية المطلقة هو عيسى عم
[illegible] كلام [illegible] الاولياء [illegible] الائمة عم [illegible] الرواية [illegible]
وقال في الباب [illegible] في الفتوحات في معرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اول موجود وقد ذكره علي الغزالي طالب ثم وسهل التستري عبد الله وغيرهما من محققي اهل الكشف والوجود ثم الحجاب تجلى [illegible]
الى ان كمل الهباء على حسب قوته واستعداده كما قيل زوايا البيت من السراج على قدر قوته فيه [illegible] النور يستمد منه وقبوله
قال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح فشبه نوره بالمصباح فلم يكن اقرب قبولا الى ذلك
الهباء الا حقيقة [illegible] المسماة بالعقل الاول فكان سيد العالم باسره واول ظاهر في الوجود فكان وجوده من ذلك النور
الالهي من الهباء ومن الحقيقة الكلية وفي الهباء وجد عينه وعين العالم بتجليه واقرب الناس اليه علي [illegible] سر الانبياء
الانبياء اجمعين هذا آخر كلامه وهو كلام قاطع وبرهان ساطع في خاتمية الولاية المطلقة حيث تقرر ان الحقيقة المحمدية
اعتبار ان اعتبار الظاهر [illegible] الباطن والباطن يتعلق الى الختم الذي يكون اقرب الناس اليه ويكون [illegible]
لان علي [illegible] لبيان هذا القرب ولهذه الخصوصية [illegible] وعن النبي [illegible] انا وعلي من
نور واحد انا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجر شتى وغير ذلك مما يأتي الدلالة انهما من نور واحد
من حقيقة واحدة ولذلك قال علي عليه السلام انا النقطة تحت الباء وانا الاول وانا الآخر وانا الظاهر وانا الباطن وانا
وجه الله وانا جنب الله [illegible] ومثل هذا الكلام كقولهم نحن باب الله ونحن لسان الله
ونحن وجه الله ونحن عين الله [illegible] ونحن ولاة امر الله في عباده ونحن خزنة علم الله وعيبة وحي الله [illegible] علينا
نزل كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله [illegible] قال علي عليه السلام قال النبي ص [illegible]
مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي [illegible] القصص [illegible]
[illegible] عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابيه [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله ص يا علي [illegible] الا [illegible] قال لانه
انت خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين [illegible] عن جابر عن رسول الله [illegible]
تعالى [illegible] ختم [illegible] النبوة [illegible] الوصية [illegible] جعفر ع [illegible] عن قول الله
عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين
[illegible] ان هذه الولاية [illegible] الامة [illegible] وتصديق [illegible]
قال [illegible] عن قول الله [illegible] ان لعنة الله على الظالمين [illegible] امير المؤمنين ع
[illegible] قال سمعته يقول [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] كلهم [illegible] عدد كل صنف منهم ما احصوه [illegible]
قال الولاية على مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص ووصية علي عليه السلام

تأويل

تأويل الآيات عن ابي جعفر الباقر ع في قوله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون بولاية علي ع [illegible] عن ابي الحسن الرضا ع قال ولاية علي مكتوبة في صحف الانبياء ولم
يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ص ووصيه علي ع وفي تأويل الآيات عن ابي جعفر الباقر ع في قوله عز وجل ووصى
بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون لولاية علي [illegible] عن ابي
الحسن الرضا ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص ووصية
علي ع [illegible] صبغة الله [illegible]
[illegible] باسناده [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] قال سألت ابا عبد الله ع في قول الله عز وجل وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء
الله على خلقه وحججه في ارضه [illegible] عن [illegible] ان الله تعالى [illegible] لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه
وفي تأويل الآيات في تفسير قوله تعالى يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة [illegible] الحسن [illegible] باسناده عن
ابي جعفر ع يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال السلم ولاية امير المؤمنين ع والائمة من ولده [illegible]
[illegible] من [illegible] كتابه عن ابي عبد الله ع واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما
آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه [illegible] وصية امير المؤمنين
ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا واخذ عليه الميثاق لمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة ثم روى [illegible] عن ابي جعفر
الباقر ع [illegible] عن ابي جعفر الباقر ع قال قال امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد
في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت
روحا فاسكنها الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة
خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق خلقه واخذ
ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به يعني محمدا ولتنصرنه وصيه فقد آمنوا بمحمد ولم ينصروا وصيه
وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا
وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد ولم ينصرني
احد من انبيائه ورسله لما قبضهم الله اليه وسوف ينصرونني الحديث وروي في تأويل الآيات
عن الكافي في تفسير قوله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم الآية عن ابي جعفر

فی قوله عز وجل ... انهم اقاموا التوراة والانجیل وما انزل الیهم من ربهم الولایة وفی کافی عن ابی عبد الله ثم قال ولقد نبّا والله
ابیک الله نبیا الایمان وفقنا ومن الایات فی تفسیر ... فاذکروا الله لعلکم تفلحون عن کافی عن ابی عبد الله ثم واذکروا الا الله ...
او تدرون ما الا الله قلت لا قال هی اعظم نعم الله علی خلقه وهی ولایتنا ومن طرق العامة نقله من ... عن جابر
مرفوعا الی الامام محمد باقر ع انه قال فی قوله تعالی یا ایها الذین امنوا استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم
لما یحییکم قال الی ولایة علی بن ابی طالب ثم صدق ابن رسول الله لانه لا شک ان حیوة القلوب بولایته وبنوته
بعده ... عن ابی الجارود عن محمد بن علی الباقر ع قوله تعالی یا ایها الذین امنوا استجیبوا لله الایة نزلت فی
ولایة امیر المؤمنین ع وفی تاویل الایات فی تفسیر قوله تعالی واتقوا فتنة لا تصیبن الذین ظلموا منکم خاصة من
کتاب ... قال ابو بکر ابو عبد الله محمد بن ... السراج فی کتاب فی تاویل هذه الایة حدیثا مرفوعا باسناده الی
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم یا ابن مسعود انه قد نزلت فی علی آیة ... واتقوا فتنة الایة وانا مستودعکها
... لما ... ومرونا

النظر الی الحجاب الکشف عن وجهها حتی ینظر الی ... ان من کان له عقل ابتغی له ان یتزوج غیری
فوقع الجنید مغشیا علیه فلما افاق ... من ذلک فقال الکلام الحق سبحانه وتعالی یقول الرجال
لاعداء ینظر الی الدنیا الکشف الحجاب من وجهها حتی ینظر الیها فیعرف ان من له العقل
لا ینبغی له ان یکون له فی قلبه ... ولو ان لیلی ابرزت حسن وجهها لهام بها اللوام مثل هیام
ولکنها اخفت محاسن وجهها فضل جمیعا عن حضور مقالی اگر میکشی بار بیلان ... مکرآهنگ
ابت ... صورت ... ات کالخیت ... جاوید ...
دم ... چه پروانه ... مرد مشیر معنی ... بی ... جران
جمال محبوب حقیقی ... محبوب ... ونظارت دنیا ... میکنی وصال
انکه ... ام الدنیا
ملعونة وملعون ... اگرچه بظاهر ... ولکن ... معنی ... است
قاتل مفتون ... مطلوب ... آلوده ... است ... والله ...
... خاک ... کهنه ویرانه ... جهان ... یادر ... ابرنبی ... بنایی کنید ... فرزانه
... حال دنیا ... کفت ای ... ات ... یار ... جال ...
... کفت ... بادوله ... روی ان عیسی ع کشف له الدنیا فراها فی صورة عجوز
هتماء علیها من کل زینة فقال لها کم تزوجت فقال لا احصیهم قال ع فکلهم مات او طلقوک قالت
بل کلهم قتلتهم قال عیسی ع بوسا لازواجک الباقین کیف لا یعتبرون بازواجک الماضین کیف
اهلکتیهم واحدا واحدا ولا یکونون منک علی حذر یا طالب الدنیا ... وجهها ولکن ... افعالها ...
... روی ان عیسی ع اشتد به المطر والرعد والبرق یوما فجعل یطلب شیئا یلجا الیه فرفعت
له خیمة من بعید فاتاها فاذا فیها امرأة فحاد عنها فاذا هو بکهف فی جبل فاتاه فاذا فیه اسد فوضع یده علیه
وقال الهی جعلت لکل شیء ماوی ولم تجعل لی ماوی فاوحی الله الیه ماواک فی مستقر من رحمتی ... لازوجنک
یوم القیامة مائة حوراء خلقتها بیدی ولاطعمن فی عرسک اربعة آلاف عام کل یوم منها کعمر الدنیا
ولامرن منادیا ینادی این الزهاد فی الدنیا احضروا عرس الزاهد عیسی بن مریم ...

پکیسه

حب دنیا بموت ابدی گرفتار و مبغض گوید سر همه معصیت که حب الدنیا راس کل خطیئة فان حب الدنیا
و ترک الدنیا راس کل عبادة را بجا آورد و مثل دنیا همچون سایه ایست مادام که شخص رو بدو دارد و در
ازو میگریزد و چون ادبار کرد سایه او در عقب او میدود و با دنیا استعذ بی من حزنک داستعدی
من حل منی در خانه بوده و دیدند که زنی جاروب میکرد گفت ای دنیا که حق هم او نزاد در فرمان ما گرفته
که خدمت ما را بکنید و نکرد ازان یاد است با کریمان کار با در دستهای بخیل چون هم حکایة عن ابراهیم
واجنبنی و بنی ان نعبد الاصنام یعنی به الذهب والفضة و فی شرح نهج البلاغة قال عم الدنیا
والاخرة ضرتان بقدر ما تقرب الی احدهما تبعد من الاخری از حرمین جوانب که رخسار دنیا و خراب
که هر خراب از خراب وجه معموره او خراب و نقش او نقش است که دنیا از ستهید جلاوت سخط حقیقی
بازار محروم معبدار و از قرب الحاج بیحوضات در صدر میکرد و فی الجواهر السنیة وفی الحدیث القدسی
ان الله تعالی یقول لعبده خلقت الاشیاء لاجلک و خلقتک لاجلی و هبتک الدنیا
بالاحسان والاخرة بالایمان یعنی ان الحق مظهر حقیقتی المشتمل علی جمیع الاسماء والصفات والا
حکام والاثار والعالم باسره تفاصیل وجودک و مظاهر حقیقتک حتی حقیقتک و نسبة العالم
الکبیر الیک نسبة الجسد الی الروح فانت روح العالم والعالم بدنک و حیث ان المقصود من
العالم انت و حقیقتک الجامعة کما ان المقصود من الجسد هو الروح المدبر له فلا تشتغل الا بی
حالیک فان التجلی کل مظهر بحسب ذلک المظهر من الذوقیة والکیفیة لاقتضاء استعداده
ذلک فالتجلی الالهی الحاصل فی مظهر بحسبک و مرتبتک و تلک الکلی من تجلیه فی مظهر بدنک
وحسبک لاستمالته علی الطاقة البدنیة
در بیان آنکه انسان در هر یک از عوالم اربع صورتی است
و وجهی عوالم اربعه عبارت است از عالم معانی که عالم اسما و صفات است و عالم ارواح که عالم حقایق جز میگویند و عالم
مثال و عالم شهادت و اینکه انسان را کمالی است در کمالات و مدرکه و از این حیثیات و جنس انسان را نظر
بحسب این جانب مشغول از آن عالم بیرون هر قصد به هر حقیقتی از حقایق کونیة از اسمی مخصوص است از اسماء الهیه
چنانچه مفصل بیان شد و چون الحقیقة عبارت از سر وجود است در مراتب اربعه یعنی عوالم منقدم معانی
در هر حقایق مثلا و مفصل بیان شد از هر مرتبه ملکا دیگر او را حاصل است که هیچ از عبور او باین مراتب کامل است
چنانکه آب از چند مرتبه گذشت و در هر یک از آنها رنگ و بعدها ان بان بالسفر و انتقال آب ایران آب که بود

برنابها خواهیم که مثل طور تعریف و توضیح قصد در باب عقل استعمال اوست پس انسان سر وجود در ترتیب الکتاب قال ان واقعه ملکه
دو او در ان اتصاف و تحقق بجمیع اوصاف و اخلاق ربانیه ممکن است ای بجمیع اوصاف ربانیه که صدور او در اکثر موارد نیک مقصد باشد
از آن چه داده و چون در باطن چند مرتبه و چگونه کمال المذکور را او را از ابواب حاصل کرد است زیاد شد و او را استعداد تخلق
باخلاق الله دست بهم داد با الکونیة حقیقت او که اسم بود بیشتر مرجع علی مقصد رجا هم آمد او از جز او بی تا او در مرتبه جامع
و از مرتبه اشیا عین آنکه بلکه از مرتبه عالم انسان نیز بلکه نیز مرتبه انسان کامل رسد و چون مرتبه انسان رسید تا استعداد حاصل کند
بروح اعظم نرسد و استعداد آن که از اوصاف نیک و اخلاق پسندیده و لذا که متصف حق است پاک کند و باخلاق پسندیده
و اوصاف حمیده آراسته گرداند آنگاه مستعد قبول روح اعظم شود و همچنین طهارت منظر اخلاقی سنین اهل طهارت منظری
سلطنت آیند تو مجاز به طلب طلب حاجت که در وقت مندوبی یعنی مطلب از عزیز پاک کن و چشم را از سوی غیب تا بنگری
بروی سلطان غیب چشم را در دیدار خود که کونه حفاظت نظر انسانی کن وبیدار ینا از آثار حق شود حق کنا هر آن به راه حق عالم
هر اطاعت انواع سهل بخاطر کما رسد به حضرت آن پاک که لانه لا یقع المواصلة بین العبد و بین ربه حتی یقع الوحشة
بالنسبة بین خلقه و فی معنی اوحی الله الی موسی القبر من لیس له مثل کفیل والمریض من لیس له مثل طبیب و
الغریب من لیس له مونس گفت موسی ای حکم و اعظم کرده بحضرت عبدالله هم تو ما گفت هر بود با زوار الکرم موجب آن
نی هم افزون کنم گفت چون طفلی بیش داده وقت قهر آن دست برون زده مادر تشیر کرمی برون زده هم باز آید و در جست
خود را رو بطرف دیگر است هم از او مخروم ام از او است عت هم حسن میکرد شیخ عبدالله بلیاتی هذا بین بالحق باکر
هذا بین بالنفسی باشی قطع بین سالکی که هیچ نیافتی حظار بین البین لا یصل العبد الی الحق حتی یهرب من الخلق
ومن نفسه از برد و سخن بیان و حظ ما در دست سلطان زنون و دلیل کردار قال الله تعالی یا محمد
اعرف قدرک و انا خلقت الاکوان لاجلک اقبل علی بما فی مقصد الکل مقبل منی مطلبی اناعندک
لا اذهب بجفتنا من معاصیک انا المراد مما ضلک ولا ینفع ینالنا من طاعتک انا المقصود
ولجلک نفقنا امرکت راه حق راست و بمرتبه سالکی خواب با او را اهل معیار است جهد کن تا اندر من
راه دراز تو بیک زنده ماند بسته اند که همه عالم بر رفتی بسپار کام اول با شد معنی جنگی تو همان دولتی بیمار
از معتوق چند باشی بصفه زنان و زن شاهها از دست سلطان چرا در معبود باشی چه بوم اسان بیمن اشیا میرایند

کن بقاف قرب جنبی منقاکذار باکدایان که [illegible] هر طلب خانه بکذار آکاهی طلب ان [illegible] حضرت قدر تو
فزون بس چرا در دست شیطان زبون [illegible] زهر سلاح [illegible] شمار یان [illegible] از [illegible] نی بنهار و داد
جناب [illegible] منان از طریق غنا بینی که با [illegible] ببیاک داده میفرماید یا مطلقا و ما لنا راجع و ما
مخلفا علی هجرنا کبرا انما ابعدنا ابلیس لانه لم یسجد لدی فواعجبا کیف بنا الحذر و هو هجرنا و حبک لنا
من الفضل ما لم نعرف لیلة القدر ار [illegible] مراد از وصال قرب الجناب است و قرب معانی بسیار است قرب
مرتبه و کمالات پس هر کاه سالک نقص [illegible] از [illegible] کند [illegible] کمالی از کمالات بر او [illegible]
میکرداند و او را فی الجمله نزدیکی معنوی [illegible] و آخوند ملا محمد باقر [illegible] در اول [illegible] گفته است که مراتب
این قرب غیر متناهیست و بعد از ان گفته است معنی دیگر قرب [illegible] و [illegible] معنی [illegible] اکر کسی
مشتاق شود و [illegible] از او در [illegible] و [illegible] در ذکر محبوب [illegible] معنوی با و نزدیک [illegible] است
از بیکانه با او [illegible] که در پهلوی او نشسته [illegible] ظاهر است که [illegible] کثرت عبادت و ذکر [illegible] معنی [illegible] خوشا دردی که
در مانش تو باشی خوشا راهی که پایانش تو باشی خوشا چشمی که رخسار تو بیند خوشا ملکی که [illegible] تو باشی همه شادی و
عشرت باشد از ان دل [illegible] که پنهانش تو باشی [illegible] ماشی که دایم هم بیدار [illegible] تو باشی [illegible]
طالب [illegible] بود اکر در مانش تو باشی [illegible] از جهت [illegible] حصول [illegible] علیا که قرب
بحضرت اله و السبق بجناب [illegible] در قنوت نماز [illegible] و [illegible] ادعیه [illegible]
است و قرب بحضرت اله از برکت [illegible] ادعیه [illegible] سید [illegible] فردوس العارفین از حضرت [illegible]
نقل نموده اللهم ارزقنی حبک و حب احبابک و حب من یحبک و العمل الذی یبلغنی الی حبک
واجعل حبک احب الاشیاء الی [illegible] از [illegible] اولیاء [illegible] اللهم نور ظاهری بطاعتک
و باطنی بمحبتک و قلبی بمعرفتک و روحی [illegible] و سری باستقلال اتصال حضرتک یا ذا الجلال
و الاکرام اللهم اجعل [illegible] و بصری نورا [illegible] نورا [illegible] نورا من جمیع جوارحی نورا
یا نور الانوار اللهم ارنی الاشیاء کما هی اللهم [illegible] فی [illegible] و مقصری [illegible]
فی کل سوء [illegible] و لا [illegible] و قلبی [illegible] عنایة و محبة [illegible]

قضر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول في آخريته الآخر في اوليته الباطن في ظاهريته الظاهر في باطنيته موحد مجمع بين الاضداد منه المبدا واليه المعاد والصلوة على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين الذي كان نبيا وادم بين الماء والطين وعلى آله وعترته الهادين المهديين سيما على امير المؤمنين وسيد الموحدين الذي كان وليا وادم بين الماء والطين وبعد فيقول المعتصم بحبل الله المهيمن محمد ابن المرتضى المدعو بمحسن نور الله قلبه بنور البصيرة وزين فيه غير قصيرة هذه كلمات مكنونة من علوم اهل الحكمة والمعرفة انتهى الينا ووضعناها مع بيان من دون اتصاف باحوالهم ضمنا اليها كلمات اخر ربانية واصولا مبنية بحقيقة تحوي جمعا على لباب

معارف العارفين وزبدة اصول الدين واستشهدت لاكثرها الثقلين كتاب الله والعترة المصطفين لئلا يظن به الجزاف والمين واما العبارة فاكثرها استعارة وما اتاق الاولى انها كامل ربيا الزمن ومرال آخرين فليبق اعطى اجر الحاملين وحامل المسك والنحلة تكثيره ورب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه ورب سامع اوعى من سامع وفي الثانية فقد جئتكم بشيء مبين من غير جهد وجهد وانا الكم ناصح امين ثم من احكمت له هذه المعارف وحققت لديه هذه الحقائق خلص من الشبه والشكوك وحصل له من العقائد الفكوك وجمع له بين الاضداد وتخلص من المراء واللداد واتفقت عنده الآراء مع كثرة شعبها المتباعدة والنافث لديه الاهواء مع شدة اختلافاتها البادية اذ بها يكشف عن وجه الحق في المذاهب والآراء ومن جهة البطلان فيها فيصدق بالكل تارة ويكذب به اخرى فانها ليست الا بحسب الضال والفيل كقصة العميان والفيل انما ان تلك كانت لفقد البصر وقلة التحصيل وهذه لفقد البصيرة والجهل بالتاويل وحسبنا الله ونعم الوكيل

طلبای عاشقان خوش رفتار طرب ای نیکوان شیرین کار تا کی از خانه هلا برون آ
هوا تا کی از کعبه هین در خمار در جهان شاهدی و ما فارغ وقت چون ما ز خبار
زین سپس دست ما و دامن دوست بعد ازین گوش ما و حلقه یار اگرچه گروهی
ملا اعلا در مقام لو کشف سر گفتند و عذر آن حضرت علیا بقصور ما عرفناک
معرفتک وگریه لا تدرکه الابصار در حقشان فرو خوانند والحق ان الله
احتجب عن العقول کما احتجب عن الابصار و ان الملأ الاعلی یطلبونه کما تطلبونه
شیر مردان بیشه ولایت دم از علم اعیان دنیا ما طارح میزنند و قدم بر جاده لو
کشف الغطاء ما ازددت یقینا مینهند لیکن حقیقت راه راست
چرا که او محیط همه چیزست پس محاط بچیزی نتواند شد و ادراک چیزی احاطه
بآن صورت نبندد ولا یحیطون به علما عنقا شکار کس نشود دام بازگیر
کاینجا همیشه باد بدست است دام را فدع عنک مثل عبد السوابح و امروز که تنها
فرو شد بدار کیمیای شد تحفه برکنار اما باعتبار تجلی در مظاهر اسماء و صفات در مرتبه
موجود در روی داده و در هر مرآت جلوه نموده فاینما تولوا فثم وجه الله ولو انکم
ادلیتم بحبل الی الارض السفلی لهبط علی الله ما هر تجلی هم راست لیکن

بدانند که چه می بینند و لهذا میگویند ما رایت شیئا الا و رایت الله قبله او معه
و ما را معروف نه صفات او بیچون و چگونه او است ذات او هر که بینا کرد صورت تو بی چشم
از این بینا است او در چشم تو بینا که و عوام ندانند که چه می بینند الا انهم فی مریة
من لقاء ربهم الا انه بکل شیء محیط گفتم بکام وصلت خواهم رسید روزی
گفتا که نیک بنگر شاید رسیده باشی وصف تو ز وصلت نازنین است
دینها عجب که من از حجر محرومم حاکم بالکون گفت که دوست در کنار من و من
مهجورم قال الله تعالی سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم حتی یتبین لهم
انه الحق اولم یکف بربک انه علی کل شیء شهید قیل بعض سالکی یقین
بصیر بعضهم بنور توفیق و هدایت لیشاهدون بمعانی مظاهر الآفاقیة
والانفسیة مشاهدة عیان حتی یتبین لهم انه لیس فی الآفاق ولا
فی الانفس الا انا و صفاتی و اسمائی وانا الاول والآخر والظاهر
والباطن ثم اکده بقوله اولم یکف علی سبیل التعجب قال امیر المؤمنین
ان الله تجلی لعباده من غیر ان راوه واراهم نفسه من غیر ان تجلی لهم
وقد تجلی لعباده اما ظهر فانه فی مرآة کل شیء بحیث یمکن ان یری
فی کل شیء عیان من غیر ان راوه و بهذا التجلی یری عیان لعدم معرفتهم

بالاشياء من حيث مظهريتها له وانها عين ذاته الظاهر فيها
واراهم نفسه اى اظهرها لهم فى آيات الآفاق والانفس من حيث
انها شواهد ظاهرة له وو لا بل باهرة عليه فراوه فى مجالى عرفان
من غير ان يتجلى لهم من غير ان يظهر ذاته فيها عيانا بحيث يعرفون
انها مظاهر له وبرا بالذات والظاهر فيها بذاته وقال ابن سيد الشهداء
الحسين بن على صلوات الله على جده وابيه وامه واخيه وعليه وبنيه
فى دعاء عرفة كيف يستدل عليك بما هو فى وجوده مفتقر اليك ايكون
لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت
حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار
هى التى توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليك رقيبا
وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا وقال ايضا تعرفت
لكل شيء فما جهلك شيء وقال تعرفت الى فى كل شيء فرايتك
ظاهرا فى كل شيء فانت الظاهر لكل شيء وروى الشيخ الصدوق
محمد بن على بن بابويه القمى ره فى كتاب التوحيد باسناده عن ابى بصير
قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اخبرنى عن الله عز وجل هل يراه المؤمنون

بالكل شعاع ازو بحث ظهور در ان ما لغاز مرئی بنماید تا طايفه انكار ان بكند نور كبريا وطلعه
ادراك شعاع بود بران قياس ... نور على نور ... اشتق من اشباح
قال بعض العلماء انما تعجب من اختفاء شيء بسبب ظهوره فان الاشياء
انما تستبان باضدادها وما عم وجوده حتى لا ضد له عسر ادراكه
فلو اختلف الاشياء فدل بعضها على الله تعالى دون بعض ادركت
التفرقة على قرب ولما اشتركت فى الدلالة على نسق واحد اشكل الامر
ومثاله نور الشمس المشرق على الارض فانا نعلم انه عرض من الاعراض
يحدث فى الارض ويزول عند غيبة الشمس فلو كانت الشمس
دائمة الاشراق لا غروب لها لكنا نظن ان لا هيئة فى الاجسام
الا الوانها وهى السواد والبياض وغيرهما فانا لا نشاهد فى الاسود
الا السواد وفى الابيض الا البياض فاما الضوء فلا ندركه وحده
لكن لما غابت الشمس واظلمت المواضع ادركت تفرقة بين الحالتين
فعلمنا ان الاجسام قد استضائت بضوء واتصفت بصفة
فارقتها عند الغروب فعرفنا وجود النور بعدمه وما كنا نطلع عليه
لولا عدمه الا بعسر شديد وذلك لمشاهدتنا الاجسام متشابهة

غير مختلف في الظلام والنور هذا مع أن النور أظهر المحسوسات إذ به
يدرك المحسوسات فما هو ظاهر في نفسه وهو مظهر لغيره أنظر كيف
تصوّر اشتباه أمره بسبب ظهوره لولا طريان ضده فإذن الحق سبحانه
هو أظهر الأمور وبه ظهرت الأشياء كلها ولو كان له عدم أو غيبة
أو تغير لانهدت السموات والأرض وبطل الملك والملكوت
ولأدركت التفرقة بين الحالتين ولو كان بعض الأشياء موجوداً به
وبعضها موجوداً بغيره لأدركت التفرقة بين الشيئين في الدلالة
ولكن دلالته عامة في الأشياء على نسق واحد ووجوده دائم في الأحوال
يستحيل خلافه فلا جرم أورثت شدة الظهور خفاء
ما فقير و زنده از آتش جانست جهان سرآمده کانش خوانکه با جان بلحظه بجوشش
خوانکه با جان بلحظه بدانش خفاش از فرط الظهور نعرفت کلاه کرا ابصار
فوق اخافش وحظ عيون الزرق من نور وجهه لشدته حظ العيون العواش
ای محجوب از ظهور خویشتن در حجب نهان بنور خویشتن لقد ظهرت فلا تخفى على أحد
إلا على أكمه لا يعرف القمرا لكن بطنت بما أظهرت محتجبا وكيف يعرف
من بالعرف استترا حجاب روی تو هم روی تست در همه حال نهانی از همه عالم

بنكته بيانه قال أمير المؤمنين عليه السلام لم تحط به الأوهام بل تجلى لها
بها وبها امتنع منها وقال ظاهر في غيب وغائب في ظهور وقال لا تحجبه البطون
عن الظهور ولا يقطعه الظهور عن البطون قرب فنأى وعلا فدنا وظهر فبطن
وبطن فعلن ودان ولم يدن أي ظهر وغلب ولم يغلب وروى
الشيخ الصدوق في معاني الأخبار بإسناده عنه عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره
موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان
طرفة عين حاضر غير محدود وغائب غير مفقود قال بعضهم ما ظهر شيء
إلا وقد ظهر فيه وقال الآخر ای که غیر او حجاب است او چه حجاب محدود باشد
و او را حد نیست جهان جمله فروغ نور حق دان حق اندر وی ز پیدایی است پنهان
خرد را نیست تاب نور آن روی برو از بهر او چشم دگر جوی ظهور جمله اشیا به ضد است
ولی حق را نه مانند و نه ضد است چو نبود ذات حق را شبه و همتا ندانم تا چگونه داند او را اگر
خورشید بر یک حال بودی شعاع او به یک منوال بودی ندانستی کسی کاین پرتو اوست
نبودی هیچ فرق از مغز تا پوست چو نور حق ندارد نقل و تحویل نیاید اندر او تغییر و تبدیل
تو پنداری جهان خود هست دائم به ذات خویشتن پیوسته قائم

[illegible]

شک نیست که هر چه غیر هستی است در هست شدن و هست بودن محتاج است
بهستی و هستی بخود هست است نه بهستی دیگر و هر چه محتاج است نه حق است
پس حق همان هستی باشد که بخود هست است و همه چیزها باو هستند چون نور
که بنفس خود روشن است نه بروشنائی دیگر و روشنائی همه چیزها بدوست
پس همه چیزها بحق محتاجند و حق از همه چیز غنی والله الغنی وانتم الفقراء
گویم یعنی بغیر از نفس هستی است هستی است که تمام هستی [illegible] است وازینجا
ظاهر میشود سر معیت حق با اشیا چه هیچ چیز بی هستی نتواند بود وازینجا ظاهر میشود
که هستی واجب الوجود است و قائم بذات خود و متعین بذات خود چه اگر ممکن بودی
یا قائم بغیر یا متعین بغیر محتاج بودی بغیر و هر چه چنین باشد ممکن است [illegible]
پس تقدم شیء بنفس لازم آمدی پس هر چه جز هستی است قائم است بهستی و هستی
قائم نیست بهیچ چیز پس هستی که عین حق است دلیل است بر حق کما قال امیر المؤمنین
علیه السلام دل علی ذاته بذاته   بود [illegible] در هستی نیست خود بود
خود گواه [illegible] وازانچه گفتیم معلوم شد که هستی بسیط است من جمیع الوجوه چه اگر مرکب
بودی محتاج بودی باجزاء و هر یک از اجزاء محتاج بودی باو پس تقدم شیء بر نفس لازم

آمدی و نیز معلوم شد که [illegible] مصدری [illegible] است که از آن تعبیر بکون و حصول
و تحقق کنند چه آن امری است اعتباری که وجود ندارد الا در ذهن و باعتبار بعضی
چنانکه گفتیم محقق حقایق و مذوت ذوات و محتاج الیه اشیاست و بعضی
[illegible] از وجوه [illegible] از وجوه [illegible] متعین بذات خود است
مفهوم [illegible] که او را افراد متعدده باشد چه ممتنع است تعدد و انقسام در
حقیقت [illegible] الا باری خارج از آن حقیقت که موجب تعین افراد او شود
و [illegible] بعضی از بعض [illegible] ولذلک قیل صرف الوجود الذی لا اتم منه کلما
فرضته ثانیا فاذا نظرت فهو هو شهد الله انه لا اله الا هو
[illegible] گواه [illegible] وحده
لا اله الا هو

لو كان لله سبحانه وجود وماهية سوى الوجود لكان مبدأ
الكل اثنين وكل اثنين محتاج الى واحد يكون مبدأ لهما والمحتاج الى مبدأ
لا يكون مبدأ للكل فان قيل الماهية موصوفة والوجود صفة والموصوف
متقدم على الصفة القائمة به فالمبدأ الاول واحد هو الماهية قيل الماهية
على تقدير تقدمها على الوجود لا تكون موجودة فاذن مبدأ الموجودات غير موجود

وهذا محال بل نقول لا موجود بالذات سوى الوجود اذ لو وجد شيء
غير الوجود بالذات فاما ان يكون وجوده زايد عليه فيلزم ان يكون له
وجود قبل وجوده لان ثبوت الشيء للشيء فرع لثبوت المثبت له او جزئه
وننقل الكلام الى جزئه الاخر وهكذا الى ان يتسلسل وهو محال نعم للعقل ان
ينتزع من ساير الموجودات معنى غير الوجود ليست اوله منفكا عنه فان الكون
في العقل وجود عقلي كما ان الكون في الخارج وجود خارجي بل اقول من شانه
ان ملاحظه وحده من غير ملاحظة الوجود وعدم اعتبار الشيء ليس باعتبار
لعدم وذلك المعنى يسمى بالماهية والعين الثابت وهي ليست بموجودة
بالذات بل بالعرض اي بتبعية الوجود لا كتبع الموجود للوجود بل كتبع
الظل الشخص والشبح ذا الشبح وذلك لعدم جواز تحقق الماهية بدون
الوجود كما ورد في الحديث القدسي يا موسى انا بدك اللازم بخلاف العكس
ان قلت يجب ان ثبوت الشيء للشيء فرع لثبوت المثبت له لكن الوجود
انما هو ثبوت الشيء لا ثبوت الشيء للشيء قلنا فالوجود اذن غير زايد على الشيء
اذ لو كان زايدا لكانا شيئين احدهما ثابتا للاخر وبعبارة اخرى نقول
كما قيل هرچه در خارج موجود است ازانچه که در خارج موجود است یا عین وجود است

یا غیر وجود اگر عین وجود است ثبت المطلوب واگر غیر است موجود بنفسه یا متصف
بوجود است لاغیر واتصاف بوجود مستلزم تقدم موصوف است نزد عقل بر اتصاف
وآن مستلزم موجودیت قبل از موجودیت است نزد اهل انصاف وكانه اشير الى الماهيات
المنورة بنور الوجود الظلية بقوله سبحانه الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا اي بتوسط شعاعها الذي هو
بمنزلة الظل الواقع على الارض والهواء فظهر به ما كان في حيز الخفاء واريد
بالظل الماهيات قبل وجودها وبالشمس شمس الوجود كما قال الله نور السموات
والارض ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يعني بالارجاع اليه واليه يرجعون
قال امير المؤمنين عليه السلام مع كل شيء لا بمقارنة وغير كل شيء
لا بمزايلة وقال انه بكل مكان ومع كل انس وجان وفي كل عين واوان
فان نفي المقارنة والمزايلة مع اثبات المعية والغيرية دليل على ان غيرية وجود
الا بالاعتبار ومثله قوله عليه السلام بان من الاشياء بالقهر لها والقدرة عليها
وبانت الاشياء منه بالخضوع له والرجوع اليه وقوله سبق في العلو فلا شيء
اعلا منه وقرب في الدنو فلا شيء اقرب منه فلا استعلاؤه باعده من شيء
من خلقه ولا قربه ساواهم في المكان به فان في هذه الكلمات دلالات

على اعتبار تميز الماهيات واصالة الوجود ومن هنا قيل الاعيان الثابتة
ما شمت رائحة الوجود ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون والى ظهور الماهيات بنور الوجود
اشير في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله الحديث قال خلق الله تعالى الخلق في ظلمة
ثم رش عليهم من نوره فان خلقهم في الظلمة اشارة الى ثبوتهم في العلم قبل ان
يظهر بالوجود فان الظلمة عدم النور عما من شانه ان يتنور فاذن الماهيات
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده وهو رجوعه الى الله لما انقطعت به الاسباب وتغلقت دون مطلوبه
الابواب او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج التشخصات والتعينات
عن مشاهدة الوجود المطلق من فوقه موج اي التعينات وفوق التعينات
من فوقه سحاب اي تراكم التعينات وظلمتها التي هي كالسحاب بالنسبة
الى شمس الوجود المطلق ظلمات بعضها فوق بعض اي محجوب بنظاره عن مشهد
عن وجود الحق الذي هو النور الحقيقي قال العارف الرومي ما عدمهائيم
هستیهای ما تو وجود مطلقی فانی نما ما همه شیران ولی شیر علم حمله مان از باد باشد دمبدم

مثنوی

حمله مان پیدا و ناپیداست باد آنکه ناپیداست هرگز کم مباد باد ما و بود ما از داد تست هستی
ما جمله از ایجاد تست یا خفیا قد ملأت الخافقین قد علوت فوق نور المشرقین
انت سر کاشف اسرارنا انت فجر مفجر انهارنا یا خفی الذات محسوس العطاء
انت کالماء ونحن کالرحی انت کالریح ونحن کالغبار تختفی الریح وغبراه
جهار تو چو جانی ما مثال دست و پا قبض و بسط دست از جان شد روا تو چو عقلی ما مثال این
زبان این زبان از عقل دارد این بیان تو مثال شادی و ما خنده ایم که نتیجه شادی فرخنده ایم
جنبش ما هر دمی خود اشهدست که گواه ذو الجلال سرمدست گردش سنگ آسیا در اضطراب
اشهد آمد بر وجود جوی آب ای برون از وهم و قال و قیل من خاک بر فرق من و تمثیل من

قال بعض من تصدى لبيان هذه المعارف الوجود ان اخذ بشرط شيء
فهو الوجود المقيد وان اخذ بشرط لا شيء فهو الوجود العام وان اخذ
لا بشرط شيء فهو الوجود المطلق وهو الذي يطلق على الحق سبحانه دون
الاولين ويسمى الوجود من حيث هو هو وهو غير مقيد بالاطلاق
والتقييد ولا هو كلي ولا جزئي ولا عام ولا خاص ولا واحد بالوحدة الزائدة

علی ذاته ولا کیف ولا جوهر ولا عرض ولا غیر ذلک من المفهومات الذهنیة
والخارجیة بل یطلق هذه الاشیاء بحسب مراتبه ومظاهره المنبئة علیها
بقوله عز وجل رفیع الدرجات ذو العرش فیصیر مطلقا ومقیدا وعاما
وخاصا وکلیا وجزئیا وواحدا وکثیرا من غیر حصول تغیر فی ذاته وحقیقته
فان قید ذاته بالاطلاق بشرط فیه ان یعقل بمعنی انه وصف سلبی لا بمعنی
انه اطلاق ضد التقیید بل هو اطلاق عن الوحدة والکثرة العددیتین
وعن الحصر ایضا فی الاطلاق والتقیید وفی الجمع بین ذلک او الخروج عنه
فیصح فی حقه کل ذلک حال تنزهه عن الجمیع ولا یصح ان یحکم علیه بحکم
او یعرف او یضاف الیه نسبة ما من وحدة او وجوب وجود او مبدئیة او اقتضاء
ایجاد او صدور اثر او تعلق علم منه بنفسه او بغیره اذ کل ذلک مقتضی
التعیین والتقیید فلا طریق الی العلم به بوجه ان مکونات اشارة
نابود دم زدن چون در عبارت نابود ذات بیچون [illegible] ذکر و علم
دارد عیان غایت اثبات اوست [illegible] عرفان او حیرت است
ای [illegible] ازدات [illegible]
خوان [illegible] وفی کلمات امیر المؤمنین علیه السلام

ما وحده من کیفه ولا حقیقته اصاب من مثله ولا ایاه عنی من شبهه
ولا صمده من اشار الیه وتوهمه وقال علیه السلام من قال فیم فقد ضمنه ومن قال علام فقد اخلی منه
قال فیم وقد [illegible] ومن قال فیم فقد ضمنه ومن قال الی فقد انهاه ومن قال حتی
فقد غیاه ومن غیاه فقد جزاه ومن جزاه فقد الحد فیه لا یتغیر بتغایر المخلوق
ولا یتحدد بتحدید المحدود وقال الصادق علیه السلام وکیف اصفه بالکیف
وهو الذی کیف الکیف حتی صار کیفا فعرفت الکیف بما کیف لنا من الکیف
جهان مستغرق [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بلا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] سبحان من یعرف نفسه
ولا یعرف کنهه ولا یکون غیره تجلی حسن معشوق لا حجاب [illegible]
[illegible] والاطلاق [illegible] وجهه حسنا تجلی حسنه وجها [illegible]
واوصاف واحکام واخلاق فلا تلتفت الی من یزعم انه قد وصل الی کنه
الحقیقة المقدسة بل احث التراب فی فیه فقد ضل وغوی وکذب وافتری

فان الامر ارفع واطهر من ان يتلوث بخواطر البشر وكلما تصور العالم الراسخ فهو عن حريم الكبرياء بفراسخ واقصى ما وصل اليه الفكر العميق فهو غاية مبلغه من التدقيق

انچه پیش تو غیر ازان ره نیست غایت فهم تست الله نیست

تقدم بمه ملک حسن سایه تست خورشید فلک چو ذره در سایه تست

کفتا غلط از ماهی نتوان یافت کز ما نور انچه وید پایه تست

فسبحان من حارت لطائف الاوهام في بيداء كبريائه وعظمته وسبحان من لم يجعل للخلق سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته

کنه ذات که منزلگه معرفت کجاست انقدر هست که بانگ جرسی می آید

چنانکه کنه ذات حق معلوم نیست کنه صفات او نیز معلوم نیست لکن چون اتصاف صفات بر او هست ان اثنا ابهه او ادراک ان بوجهی معتقد میشوان و وجوب وجود او مقتضای ذات و وجود بلا ماهیت کران نزاهت و نهم ان فاهر است وانما اطلق عليه اشرف طرفي النقيض كالعلم والجهل والقدرة والعجز والحيوة والموت قال مولانا الباقر عليه السلام هل سمي عالما قادرا الا لما وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين وكلما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق

مصنوع مثلكم مردود اليكم والباري تعالى واهب الحيوة ومقدر الموت ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله زبانيين لانهما كمالها وتتصور ان عدمهما نقصان لمن لا يكونان له وصفات حق ذات است بحسب حقيقت و هويت و غير است بحسب مفهوم و چون این صفات بسیار ست و مرجع این سخن بنفی این صفات از حق باعتبار تنافی و تعدد است واليه اشار امير المؤمنين عليه السلام بقوله كمال الاخلاص نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصفه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله و هر اگر صفت بحسب حقیقت و هویت غیر ذات باشد احتیاج ذات لازم اید بغیر و حکم زیاده فیبطل كون الذات يفعل باشائه و بحكم ما يريد فصفاته الكمالية كلها ترجع الى الوجود سبحانه فكما ان وجوده لا يشوب بعدم ونقص فكذلك علمه الذي هو حضور ذاته لذاته لا يشوب بغيبة شيء من الاشياء وقدرته لا يشوب بعجز عن شيء وهكذا حكم سائر صفاته وذلك لانه محقق الحقائق ومشيء الاشياء فذاته احق بها باشياء منها بانفسها قال امير المؤمنين عليه السلام كل شيء خاضع له وكل شيء قائم به غنى كل فقير وعز كل ذليل وقوة كل ضعيف ومفزع كل ملهوف

وقال عليه السلام بمن توصف الصفات لا بها يوصف وبمن تعرف المعارف
لا بها يعرف وبمن عرف المكان لا بالمكان عرف وبمن كان الخلق لا بالخلق كان
وروى الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد باسناده الصحيح عن هشام بن سالم
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي اتنعت الله قلت نعم قال هات
قلت هو السميع البصير قال هذه صفة يشترك فيها المخلوقون قلت فكيف
تنعته فقال هو نور لا ظلمة فيه وحيوة لا موت فيه وعلم لا جهل فيه
وحق لا باطل فيه فخرجت من عنده وانا اعلم الناس بالتوحيد وباسناده
عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا عليه السلام خلق الله الاشياء بقدرة ام بغير قدرة
فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اذا قلت خلق الاشياء بالقدرة
فكانك قد جعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها آلة له بها خلق الاشياء وهذا
شرك واذا قلت خلق الاشياء بقدرة فانما تصفه انه جعلها باقتدار
عليها وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره
يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع انه واحد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة
قال بعض اهل العلم وجوده كله وجوب كله علم كله قدرة كله حيوة كله لا ان شيئا
منه علم وشيئا آخر قدرة ليلزم التركيب في ذاته ولا ان شيئا فيه علم وشيئا آخر

يوم القيمة قال نعم وقد رأوه قبل يوم القيمة فقلت متى قال حين
قال لهم الست بربكم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال وان المؤمنين
ليرونه في الدنيا قبل يوم القيمة الست تراه في وقتك هذا قال
ابو بصير فقلت له جعلت فداك افاحدث بهذا عنك فقال لا
فانك اذا حدثت به فانكره منكر جاهل بمعنى ما تقول ثم قدر
ان هذا تشبيه كفر وليست الرؤية بالقلب كالرؤية بالعين
تعالى الله عما يصفه المشبهون والملحدون وباسناده عن الكاظم
عليه السلام قال ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب بغير
حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور   از فرط [illegible] نقاش
[illegible] سقف نگار [illegible]   قال بعض اهل المعرفة ان العالم
غيب لم يظهر قط والحق تعالى هو الظاهر ما غاب قط والناس في هذه
المسئلة على عكس الصواب فيقولون العالم ظاهر والحق تعالى غيب فهم
بهذا الاعتبار في مقتضى هذا الشرك كلهم عبيد للسوى وقد عافى الله
بعض عبيده عن هذا الداء   برافکن پرده تا معلوم گردد   که یاران دیگری را
می پرستند [illegible]

چندین هزار زیر اسپه بودند وافتاب غافل از ان کافتاب چیست وقتی ماهیان
جمع شدند وگفتند چند گاه است که حکایت آب میشنویم ومیگویند حیات ما
از آبست وهرگز آب را ندیده ایم بعضی شنیده بودند که در فلان دریا ماهی است
دانا وآب را دیده گفتند پیش او رویم تا آب را بما نماید چون باو رسیدند وپرسیدند گفت
شما بجز از آب نمی نمائید تا من آب را بشما نمایم با دوست ما نشسته
که با دوست دوست کو کو میزنیم نیست بگوی دوست سالها دل طلب
جام جم از ما میکرد وانچه خود داشت زبیگانه تمنا میکرد گوهری کز صدف کون ومکان
بیرون بود طلب از گمشدگان لب دریا میکرد بیدلی در همه احوال خدا با او بود
او نمیدیدش واز دور خدایا میکرد در میجوید ودر میباید وز خویش طمع بریده میباید
تو دیده نداری که ببینی اورا ورنه همه اوست دیده میباید

طالبان تصور حقیقة را بدور باش ویحذرکم الله نفسه [illegible] الطلب
محال نکنند تفکروا فی آلاء الله ولا تفکروا فی الله فانکم لن تقدروا قدره
زبان بکام خموشی کشیدیم دم نزنیم چه جای نطق تصور را او نکنیم وعاشقان
وصول حضرت بلقاء الی الله المصیر میرسانند تا در خلوتخانه فی مقعد صدق باشند

من کان یرجوا لقاء الله فان اجل الله لآت [illegible] که
تا ندانی چیا برسد زبان حیرت بگوید خدا خدا وشک نیست که حضور
شبی [illegible] تصور حقیقة ان شبی است من نبیدانم چه [illegible]
که در جان [illegible] دوران را ببیند اذا بلغ الکلام الی الله فامسکوا [illegible]
[illegible] کار را [illegible] من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]
[illegible] لیس کمثله شیء [illegible] به وهو السمیع البصیر
ولا [illegible] لیس له مکان [illegible] حیران کرد واین [illegible]
اینما تولوا فثم وجه الله [illegible] کل [illegible]
یا [illegible] معاینه فهو مخلوق مثلکم [illegible]
[illegible] فاحببت ان اعرف [illegible]
ما للتراب ورب الارباب [illegible] واین [illegible] وهو معکم
اینما کنتم [illegible] اولئک ینادون من مکان
بعید ونحن اقرب الیه من حبل الورید [illegible] الخطاب
وما اوتیتم من العلم الا قلیلا اسرار [illegible] بشارت
ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا اسرار [illegible]

عليكم بدبيت العجائب وورثان ابانان فرمود ان من العلم كهيئة
المكنون لا يعلمه الا اهل المعرفة بالله وقال امير المؤمنين عليه السلام
اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية
في الطوي البعيدة وقال عليه السلام اني لاكتم من علمي جواهره كيلا
يرى الحق ذو جهل فيفتننا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين
ووصى قبله الحسنا ورب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت
ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما
يأتونه حسنا

هست او پیدا تر از هستی سایر اشیاست زیرا که هستی حقیقی
وکون وپیدا وهستی سایر اشیاء مجازی وبوجه او پیداست چنانچه میفرماید الله نور السموات
والارض چه نور چیزی را گویند که بخود پیدا وپیدا کننده سایر اشیاء باشد همه عالم بنور
اوست پیدا کی او گردد از عالم هویدا زهی نادان که او خورشید تابان بنور شمع جوید در بیابان
اشیا باشد هستی عدم محض وپیدا ادراک چه هستی [illegible] از جانب مدرک وجا [illegible]
مدرک وپیدا ادراک که اول هستی مدرک شود واگر [illegible] ادراک این ادراک [illegible]
باشد وازین جهت ظهور محض [illegible] ادراک [illegible] واسطه نور [illegible] [illegible]

نفیه قدرة تلزم الكثرة صفاته المتقابلة مبادلها شئ وصار واحد
وكل الماهيات الجمال الخبيرة ولا تعجب من ذلك اذا سمعت [illegible]
عليم سميع بصير [illegible] [illegible] اذ ذاك علم وسمع وبصر وكلام [illegible]
معلوم ومسموع ومبصر [illegible] الواحدة [illegible] [illegible] وكثرت الوجوه الكثيرة
[illegible] والاحكام المختلفة من غير ان تتعدد الذات لا الصفات لا تحجب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الذات [illegible] الصفات [illegible] [illegible]
المواطن المقامات [illegible] [illegible] [illegible] الجسم [illegible] [illegible] الدم وحرارة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سبحانه [illegible] [illegible] صفات
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغذاء [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الانسانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحرارة [illegible] [illegible]
الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفس الانسانية
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وصفاته [illegible] [illegible]

بسم الله تعالى قال القاضي سعيد [illegible] في التوحيد [illegible] ذكر القدماء [illegible] عن الفلاسفة [illegible] اذ عنها [illegible]

[illegible] المرجوح [illegible] بعضها و بعضها من لوازم ذاته [illegible] واللوازم [illegible] المراتب [illegible]

على الترتيب [illegible] والمسببي [illegible] اخذ لفظ [illegible] المقدمة المشهورة عن الفلاسفة فاعلم ان ذلك

قد اشتهر بين المتاخرين [illegible] الاول [illegible] ذلك

في رسالة [illegible] رسالة [illegible] قال فيها ان الحق الاول تعالى لا يستلزم الاشياء العقلية

والحسية [illegible] اقول [illegible] خواص اللازم ان يوصف به الملزوم [illegible] من اللازم

[illegible] ومن المستبين ان الخالق لا يوصف بالمخلوق وايضا اللازم [illegible]

الثانوية للملزوم والواحد الحق لا يستكمل بشيء مطلقا وايضا لوازم الذات [illegible] من دون ملاحظة [illegible]

الصفات و ذلك اضطرار باطل [illegible] الصفات اذ المقدر [illegible] اعتبارا مطلقا [illegible] ذلك من [illegible] المترتبة

على [illegible] واما ما اشتهر منهم من ان ايجاد المبدء الاول قد انحصر في [illegible] الاول فذلك [illegible] واما [illegible]

ذلك [illegible] المتكلمين المعاندين او من [illegible] تتبع [illegible] فانهم [illegible] في كتبهم [illegible] فالمجعول

الاول [illegible] للوجود [illegible] ان يكون [illegible] للوجود و بالقوة [illegible]

وقد [illegible] المحقق [illegible]

[illegible]

وجامة [illegible] مرتفاعتيد العقد و وقع غلط في الاشكال الذي [illegible] باه الفعال عند ذي الاخلى [illegible] لدارى

العلم البديهي [illegible] المشترك بين الكل [illegible] ان الواجب بالذات [illegible] مع قطع النظر عن كل ما يغايره [illegible] موجود [illegible]

هذا المعنى ضرورة [illegible] حيث [illegible] المشترك [illegible] لا مرجحا [illegible] لذاته [illegible] مع قطع النظر [illegible]

العلم بالبديهة المشترك بين الكل [illegible] هو [illegible] فلم يكن موجودا بذاته فلم يكن [illegible]

فهو في مرتبة الذات اي [illegible] الواجب [illegible] ان كل [illegible] بنفسه [illegible]

مغاير لحقيقة الواجب لم يكن حقيقة الواجب [illegible] موجود [illegible] هذا المعنى فلم يكن [illegible] الواجب [illegible]

تفصيل في تحصيل اقوال [illegible]

يكون موجودا بهذا المعنى [illegible] والواجب ما عرف [illegible] في نفسها [illegible] فافهم

بذاته من حيث هو مع قطع النظر عن كل ما يغايره مطلقا [illegible] في هذه المرتبة موجود [illegible]

موجود [illegible] المطلق او العام [illegible] ممكنا [illegible] بالضرورة [illegible] في كل مرتبة [illegible]

يصدق [illegible] الموجود المطلق او العام بعينه تحقق الخاص [illegible] الخاص [illegible]

تحقق المطلق او العام [illegible] تحقق العام [illegible] الوجود المطلق [illegible] ان يكون ذاتيا [illegible]

عليه الموجود المطلق [illegible] هو هو بلا اعتبار [illegible] عند الجمهور [illegible]

[illegible]

[illegible] لو

[illegible]

[illegible]

بسم الله تعالى قال القاضي سعيد في المجلد الثالث من شرح التوحيد في ضمن تفسير قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه [illegible] بعد ان قال [illegible]

وعلم ان الاسماء كلها [illegible] فقد علمت انا قلنا ان هذه الالفاظ ليست من مقولة الحروف والاصوات وان [illegible] الحقيقة

دون المجاز [illegible] من الشيئين ان هذه تنزلت من سماء العالم العلوية الى ارض المواد السفلية سماء سماء [illegible]

[illegible] تلك الاسماء بحسب [illegible] من جنس ذلك العالم بحسب اختلاف المواد كما ان الالفاظ العربية

تختلف باختلاف البلدان والاقاليم وفي كل اقليم بحسب [illegible] ذلك الاقليم وطبايعها [illegible]

تقتضيه [illegible] ثم في العالم الالهي [illegible] من سنخ الاسماء الالهية وفي العالم العقلي من طبقة الجواهر العقلية

وفي عالم الارواح من قبيل الاشباح النورية وفي عالم الطبيعة من قبيل الالفاظ والحروف الصوتية فكما انه لا يمكن نزول

[illegible] الا بتطور باطوار العالم [illegible] في سلسلة النزول كذلك لا يمكن عروج حقيقة سفلية الا برفض

جلباب [illegible] ونفض [illegible] السفليات [illegible] في اقطار سموات الارواح [illegible] على [illegible] كل

الاجسام والسطوح وكشف سجاف [illegible] ولا طريق للنفوس المجردة [illegible]

المقدسة [illegible] مع [illegible] العلوم [illegible] للارواح [illegible] العقول النورية [illegible] الستر

لغلبة السر [illegible] سبيل المثل النورية العقلية [illegible] عالم الاله [illegible] على كل [illegible]

[illegible] كذلك الامر في التنازل من الاعلى الى الاسفل وهذا الذي قلناه قد تكررت بيانها في سوالف الاقوال [illegible]

الحقايق الالهية قد تقلبت في الاطوار الى ان [illegible] تلك الحقايق قد تنزلت بحسب

التعينات الى ان تلبست لباس الحروف والاصوات بل هذا التنزل عين ذلك التنزل لكن اختلف [illegible]

معنى ان الحقيقة النورية العقلية قد تنزلت مرة في سبيل الحقايق والذوات وتارة في سبيل الالفاظ و[illegible] الكلمات

فهذا الذي عنه [illegible] الاسماء [illegible] للاسماء التي في العالم الاعلى [illegible] حروف [illegible] مطايا

الحروف العاليات [illegible] النظم العربي [illegible] فان الوجه

واعتر الوجه الذي [illegible] الوجوه [illegible] حقيقة الهية [illegible] نحو الظهور [illegible]

برؤية نفسه [illegible] النور فصارت في عالم الاسماء والصفات ظاهرة في الاسم الجليل وفي العالم العقلي

بصورة النور الاول الصادر وعقل الكل [illegible] النور النبي والوصي [illegible] وفي العالم الروحي

بصورة الانبياء والاوصياء وفي عالم الدنيا [illegible] عالم

الاجسام

[illegible] المشرق والمغرب [illegible]

[illegible] الهيكل [illegible]

[illegible] الابدان [illegible]

ما [illegible]

[illegible] عالم [illegible]

ذلك بقوله والميسر ... واطيعوا الرسول ليس على الذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات فيما طعموا من
الاطعمة [illegible] وما حصل من الميسر وما ذبح على النصب وما قسم بالازلام حين جهلهم وقبل العلم بنزول التحريم
اذا ما اتقوا اذا اتقوا اجتنبوا [illegible] من جميع المحرمات بعد نزول الاية التي [illegible] وامنوا ايمانا على التقوى [illegible]
[illegible] من الواجب وغيره [illegible] بحيث [illegible] ثم اتقوا [illegible] نزول التحريم [illegible]
[illegible] واحسنوا [illegible] على التقوى و[illegible] المحسنين [illegible] حيث [illegible]
ليس الاحسان [illegible] التقوى [illegible] ثم [illegible] ان المحسن ليس بجرم [illegible]
من [illegible] على الوجه [illegible] هو الاحسان [illegible] المعنى [illegible] رواه [illegible] خارج
وقال [illegible] تفسير الاية [illegible] حققناه ان صح سبب نزول الاية
هذه الاية [illegible] موافقة [illegible] من المفسرين [illegible] الايات الذين كانوا يشربون الخمر قبل
نزول تحريمها اذا كانوا [illegible] من الايمان والتقوى والعمل الصالح فلا جناح عليهم [illegible]
[illegible] يشربون [illegible] والقبض [illegible] وذلك اختيار بعض [illegible]
من [illegible] مرتبة الكمال لا جناح عليه [illegible] شرب الخمر [illegible] فانه ذلك لا [illegible]
[illegible] المتواتر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فلا جناح عليهم [illegible] الكمال [illegible] في ايمانه وتقواه [illegible]
[illegible] لايات العقاب [illegible] على نزول التحريم
[illegible] فاسدة [illegible] رواية [illegible] ابن مظعون [illegible]
[illegible] ابن مظعون [illegible] شرب الخمر وقامت عليه البينة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
فقال [illegible] امير المؤمنين ليس على [illegible] هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
[illegible]
[illegible] بعد [illegible] ليس على الذين [illegible] يشربون [illegible]
[illegible] الاية [illegible]
بنزول التحريم [illegible] على [illegible]

من شياطين الانس حتى حفظ الشريعة وسنة الثاقب في الشريعة على قسمين صورية ومعنوية فصورية ...

ومعنوية ... الباهرة التي ... كقطع ... فان المناسبة بالاول ...

... الثاني لدفع شبهة المشبهين ... وان المشبهة ...

كما قال ... ان كان ...

اعلم ان القرآن ... الملائكة الذين ... الشياطين ... وفيه ... ان ...

فاتبعه شهاب ... الملائكة للمهتمين شهاب ثاقب

فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ... الكفار ... فقال الله تعالى يا محمد

فاستفتهم ام من خلقنا ... لقالوا اخلق السموات والارض ... قادر على خلقة السموات والارض

والكواكب ... على خلقكم ثانيا التاويل فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا ...

لقالوا ... افضل من على ... المتأخرين ...

افضل من على ... كما قال ... في شرح المواقف ... الا على ...

... من ... القلب ... يوم ...

... الكفرة ... الا ... اي ... من ...

اعلم ان جماعة ... والملائكة ...

غير ... ولكن ليس ... وقال في الواقعة ...

والاخرين لمجموعون الى ميقات ... وانتم ... الانبياء ...

... الله ... الاية الكريمة ...

... احمد بن حنبل ... وابن حجر في صواعقه ... وواحدي في تفسيره ...

... من هذه الاية ... الدين ...

الارفع العرق ... القتل ... ارتكبوه جهلا بالموت وارتكبوا الحلال باعتقادهم ... العيش ...

... ما يظهر من كل ... قبل

ظهور دولة بني العباس كما اشار اليه جعفر الصادق عليه السلم فيما رواه الصدوق في معاني الاخبار [illegible]
عن [illegible] ابن صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر ابن محمد عليهما السلم فقال قول الله عز
وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا واي شيء من الحلال والحرام واي شيء مما ينتفع به
الناس فاغلظ ذلك جعفر ابن محمد عليهما السلم فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون
والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد وثلثون ومائة [illegible]
جعفر ابن محمد عليهما السلم اذا انقضت سنة احدى وثلثين ومائة انقضى ملك اصحابك قال
فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة و[illegible]
ملكهم [illegible] الحديث لمن نظر بعين التأمل والتثبت اعلم ان قوله عليه السلم
والالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون يكون جمعا [illegible]
ومائة كان في بعض النسخ [illegible] وهو لا يستقيم الا بان على تاريخ الهجرة لنقصانها [illegible]
اذ من الهجرة الى ابتداء دولتهم ستة وثلثون ومائة على ما نص عليه اهل التاريخ [illegible]
الايه ولا على [illegible] عام الفيل لزيادته سنة اذ هو قبل البعثة باربعين سنة ومن البعثة الى الهجرة ثلث عشرة
سنة وقد عرفت من الهجرة الى زوال دولة بني امية وابتداء دولتهم [illegible] عام الفيل الى ابتداء دولتهم
تسعة وثمانون ومائة وهو لا ينطبق على عدد المص كما ترى ولا على عدة [illegible] ملك بني امية بناء على
قوله عليه السلم انقضى ملك اصحابك لكونه الف شهر وهو ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر
مع ان اكثر نسخ الكتاب احد وثلثون ومائة وهو لا يوافق عدد الحروف فلعله مبني
على حساب المغاربة فان ترتيبه عندهم هكذا ابجد هوز حطي كلمن صعفض
قرست ثخذ ظغش فالصاد المهملة عندهم ستون وح يستقيم الا بناء على تاريخ
الايه او على [illegible] شوكة الاسلام ويستقيم ما في اكثر نسخ الكتاب ولعل الاشتباه في قوله والصاد

امارات البيت [illegible] في عالم البرزخ [illegible] من الله تعالى واجابة من [illegible]
اربعة [illegible] وجميع [illegible] من حرة الا [illegible]
[illegible] الامام [illegible] في [illegible] مع [illegible]

مالكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين

قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا

المجرم مجرم يوم [illegible] ينقطع اي ينقطع [illegible]

قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون

لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible] علي ولي الله [illegible] فيما [illegible]
ما بلغ وما لم يبلغ [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible]

لتسعون من النساخ لظنهم انه مبني على المشهور كما نص عليه بعض الاعلام قوله وقيل السودة

المراد من السودة بنو عباس ستريدالك لان لباسهم السواد وعمائمهم السواد كما في التواريخ وفي العقبة روايه

هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله في قباء اسود ومنطقة اسود فيها خنجر فقال صلى الله عليه وآله يا جبرئيل

ما هذا الزي فقال زي ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد عمك العباس فخرج النبي صلى الله

عليه وآله الى العباس فقال يا عم ويل لولدي من ولدك فقال يا رسول الله افاجب نفسي قال صلى الله عليه وآله جرى

القلم بما فيه قوله ويل لولدك ويلك الويل [illegible] مستعمل في الشر الشديد والبلاء الشديد فالمعنى

يتوقع لولدك من ولد عمك العباس ضرراً شديداً قوله جرى القلم بما كان قبل اوان قوله [illegible] عبد الله

ابن عباس الذي يكون هذه الفتنة من ولده فلا ينفع التسبيب نفسك [illegible] ويل جزائي [illegible]

عند القضاء الى [illegible] تحقيقاً [illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

[illegible] في مراتبها [illegible] الاخبار باسناده الى سفيان بن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام

في حديث طويل [illegible] والمص معناه انا الله المقتدر الصادق فالالف [illegible] الى الله واللام

الى الله والميم الى المقتدر والصاد الى الصادق [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible] الى اسمائه الاربعة [illegible]

وذلك وجوه ويحتمل ان يكون كل حرف اشارة الى صفة من صفاته جل شانه فالالف الى الاكرم والميم

المجيد والصاد الى الصادق ويحتمل ان يكون [illegible] ابتداء اسمه المقتدر [illegible]

ان يكون بعض الحروف اشارة الى الاسماء وبعضها الى الافعال فيكون معناه انا الله اعلم وافصل

وقيل ان الالف اشارة بذات الاحدية جل شانه واللام عبارة عن [illegible] مع صفة العلم

والميم كناية عن الجامعة الاسمية [illegible] الحقيقة المحمدية والله [illegible] صورة الحق [illegible]

وبه قد ادعى ابن عباس [illegible] قال انه صاد جبل بمكة عليه عرش الرحمن وقيل ان الالف

[illegible]

[illegible]

عن الازل واللام عن الابد والميم [illegible] عما بين الازل والابد والصاد عبارة الى [illegible] كل متصل

وانفصال كل منفصل في الحقيقة [illegible] للاتصال وللعقل الانفصال [illegible]

ابن [illegible] رقص وصل [illegible] كما [illegible] فرح [illegible] في معاني في عبارت [illegible]

[illegible] حقايق [illegible] اشارة [illegible] ان [illegible] عقل [illegible] كه [illegible]

[illegible] گفتگوی [illegible] [illegible]

في جملة من اصطلاحات
الكتاب والسنة في العوالم
وعبارات اخرى في لسان الشرع
ورابعه اولاده عليهم السلام

الظلال والاشباح والشبح يعبر بهما عن المثال في الكافي بعد ذكر خلق طينة الانبياء والائمة ثم جعلهم في ظلال
فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء وفي اصول الكافي [illegible]
عن ابي جعفر عليه السلام يا جابر ان الله تعالى اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح
نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح
القدس [illegible] قال الفاضل [illegible] بعد نقل الحديث [illegible] منصوب [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] اي [illegible] انوار [illegible] اقرب [illegible]
او [illegible] الاجساد الثانية [illegible] ارواح الارواح [illegible]
او [illegible] الارواح ما تعلق بالابدان [illegible] ارواح [illegible]
[illegible] نورانية [illegible] بالارواح [illegible] النور [illegible]
[illegible] بالقدس [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] بروح واحدة [illegible] الارواح [illegible] الارواح [illegible]
القدس [illegible] روح [illegible]
بروح القدس [illegible]
بروح القدس [illegible] في رواية [illegible]

السلام عليك يا [illegible]
[illegible] يا ابا عبد الله [illegible]
[illegible] الصادق عليه السلام
[illegible]

هذا ما ينبغي ان يذكر في المشتق بما ورد عن اهل البيت عليهم السلام فلنقل الاخبار الواردة منهم عليهم السلام في صفات الله
من العينية والنعت والصفات الصفة وما يتعلق بها من الاسم والمسمى والمبادي والمشتقات اما المبادي فلها
احكام الاول انه ليس لها في الاعيان وجود في نفسه بل انما وجودها الرابطي في الاعيان ووجودها في نفسه انما هو في العقل
في الاعيان الثاني انها امور انتزاعية انما منشأ انتزاعها في نفس الامر الثالث انه لما لم يكن في الواجب منشأ انتزاعها
الا ذاته تعالى يطلق عليها انه عينه تعالى الرابع ان العينية بهذا المعنى مجاز في اللغة لا يبعد ان يكون حقيقة في
في عرف العلماء الخامس ان الشايع [illegible] في كلامهم عليهم السلام من اطلاق لفظ الصفة المبادي اذا لوحظ في نفسه
بدون ان يكون الذات الملاحظة موصوفة بها وقد يطلق على المشتقات السادس انه ليس لها افراد حقيقية بل انما هي بالنسبة
الى الموصوفات حصص واما المشتقات فلها ايضا احكام الاول انها الفاظ [illegible] عند التحقيق عبارة
انه اذا لوحظ موصوفة بها ولو ذكرت عرضيا للذات او انه الاسم في كلامهم عليهم السلام ما يفهم من لفظ
او كلمة [illegible] حقيقي اعم من ان يكون مشتقا او جامدا كالحجر عرضيا او ذاتيا للذات الثالث انه ليس اسماء الله
تعالى انه المشتق فلا يكون الا عرضيا للذات الرابع المسمى هو الفرد الحقيقي للكلام سواء كان غيره او لا الخامس
المعنى هو الفرد الحقيقي للكلام الذي هو غيره السادس النعت في كلامهم عليهم السلام ما يختص به تعالى من المشتقات
كالعالم بالذات او المبادي كالعلم الذي جعل فيه والعلم عند الله وهو رسوله واهل البيت عليهم السلام

من افادات [illegible]

الحرر محمد باقر بن الغازي القزويني ره

في خواص هذه السورة المباركة وفضلها

في كتاب ثواب الاعمال للصدوق رحمه الله باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الاعراف في كل شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة اما ان فيها محكما فلا تدعوا قرائتها فانها تشهد يوم القيمة لمن قرأها

وفي مصباح الكفعمي ومجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأها جعل الله بينه وبين ابليس ستراً وكان ادم عليه السلام شفيعاً له يوم القيمة

المص [illegible] من مقطعات الفتتح بالحروف التي [illegible] اذا [illegible]

الحروف اختلف العلماء [illegible] فيها وكذا في غيره من فواتح السور [illegible] من المتشابهات والعلم بتاويله [illegible] والراسخون في العلم [illegible] فذهب بعضهم الى الاول كما هو مقتضى [illegible] ما سيأتي [illegible] وقالوا انها رمز بين الحبيب والمحبوب لا يطلع الرقيب على ما بين الحبيب مع الحبيب [illegible] اسرار خفية وان هذه الحروف المفتتح بها السور من اسرار القرآن [illegible]

واما المقطعات [illegible] انها تنتهي [illegible] نورانية جمعها قولك صراط علي حق نمسكه او [illegible] حق نمسكه او نعم على ما سلك طرقه او حصن علي [illegible] طرقه [illegible] وتسمية هذه الحروف [illegible] في مصطلح القوم ان هو حروف الاختصاص [illegible] الافتتاح [illegible] [illegible] [illegible] الآية قد [illegible] وجه تسميتها [illegible] ان [illegible] ليس [illegible] من اسماء الله الا [illegible] من هذه الحروف النورانية [illegible] انها عدد [illegible] ان الحروف [illegible] لا ينفك [illegible] وان كان جمعها [illegible]

بث وزد نقط بخلاف الفواتح التي يتألف منها ... ومنها أن مجموع الحروف الفواتح

الواقعة في الفواتح على تكرار الحروف ثمانية وسبعون حرفا ومجموع كونها نصف الحروف كأنها قائمة

جميعها إذ ... جميع الحروف المعجم التسعة والعشرين ... ثمانية وسبعون ... وهذا

أن هذه الحروف الأربعة عشر إذا تأملتها وجدتها مشتملة على أنصاف أصناف الحروف وذلك

الأصوات المهموسة التي يضعف الاعتماد على مخرجها ويجمعها ستشحثك خصفه نصفها القرآني يجمعه

حس ... ومن البواقي المجهورة نصفها القرآني يجمعها لن يقطع أمر

ومن الشديدة التي ينحصر بها جري الصوت عند مخرجها في التجربة ومن ... أجدت

قطبك أربعة يجمعها أقطك ومن هذه البواقي الرخوة عشرة يجمعها حمس على نصره

ومن المطبقة بفتح الباء التي ينطبق فيها اللسان على الحنك الأعلى فينحصر الصوت بين اللسان

وما حاذاه من الحنك الأعلى ومن ... نصفها الذي ... ربط ومن

هذه البواقي المنفتحة نصفها الذي يجمعه الحق ... ومن السفلية التي يتصعد الصوت بها

في الحنك الأعلى ومن ... ضغط نصفها الذي ... قظ

وكذا من حروف القلقلة ... صوت الجهر والشدة ومن ... يجمعها قد طبع نصفها ...

ومنها أنك إذا استقريت الكلم وتراكيبها رأيت هذه الحروف ... والجمع ... في تراكيب الكلام

الحروف التي لم يجر لها ذكر في الفواتح ... وذلك باب الألف واللام فإنها ...

فيما جاءنا في حفظ هذه الفواتح ... كما في التسعة من البقرة إلى المجرم في الروم والعنكبوت

ولقمان والسجدة ... وغير ذلك من المناسبات الإشارية وعلى أي حال في التحدي والحمل

البصيرة والإيقاع ... أن تخصيص تلك الحروف مع ما فيها من الخواص والمزايا إذا وقع من الأمي

الذي لم يعهد له دراسة ولا كتابة ولا مخالطة مع أرباب تلك الصناعة ليس إلا من الإعجاز

سورة الاعراف نزلت بعد سورة ص ... في قول الحسن وعكرمة وجابر وقتادة والضحاك
وفي الكل غير ثماني ايات وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى واذ نتقنا الجبل فانها
نزلت بالمدينة سميت بالاعراف لانها مشتملة بذكره كما قال وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم ٧

٧ في عدد آياتها وحروفها
الآيات عددها انها مائتان وست آيات حجازي كوفي وخمس بصري شامي اختلافها خمس آيات
المص وبدأكم تعودون كوفي ومخلصين له الدين بصري شامي ضعفا من النار والحسنى
على بني اسرائيل حجازي

واما كلماتها فعلى ما في تاج الاراجم ثلاثة الف وثلاثمائة وخمس وعشرون
واما عدد حروفها فعلى ما فيه ايضا ثلاثة عشر وثمانمائة وسبع وسبعون

ثم انهم اختلفوا في هذه الحروف المقطعة في اوائل السور هل هي من المتشابهات التي لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم
ام من المحكمات التي يمكن الكلام في تأويلها فذهب بعضهم الى الاول وقالوا انها رموز بين الله والخالص من عباده
او رموز بين المحب والحبيب ... ولا احد من الخلق يعلمها كما ورد في بعض الاخبار ... في تفسير
الايات روي عن الامام الناطق بالحق الصادق عليه السلام انه قال ... الم رمز وبشارة بينه تعالى وبين عبده
اراد به ... سواه اخرجه بحروف وبقيت عن درك الاغيار ... فظهرت هذه الاحرف
... وهي احد طرق تأخذ عليهم كالالقاء منها النفث في الجناب ومنها
في القلوب ومنها نزول جبرئيل عليهم بالوحي من الاحكام الشرعية ومنها الجفر الجامع ومنها الجفر الابيض
ومنها صحيفة فاطمة عليها السلام ومنها ... عليهم كل عادة حيث هم على الملائكة ... يقضى ... ورد في ...
فقد روى العياشي في تفسيره عن ابي لبيد المخزومي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا لبيد ...
عن مولانا الباقر عليه السلام قال قال عليه السلام ان في حروف القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تعالى انزل الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى
من الالف السابع مائة سنة وثلاث سنين ثم قال عليه السلام وتبيانه في كتاب الله تعالى في الحروف
المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس في حروف المقطعة حرف ينقضي الايام الا قام من بني هاشم
عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة
واحد وستون ثم كان بدو خروج الحسين عليه السلام الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم
قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه ... قوله مضى من الالف
السابع ... ان المراد من الالوف الستة الماضية من بدو هبوط ادم عليه السلام
وان احتمل كونه من بدء خلقه عليه السلام او زمان الصحف والشريعة عليه ولكن الاول اقرب ...
... التواريخ

قوله عليه السلام وتبيانه في كتاب الله ... اي تبيان ان تولد النبي صلى الله عليه وآله بعده ... سنة وثلث ...
... في فواتح السور اذا اسقط الفواتح المكررة ... لا حروف المكررة فلا تغفل عن هذا الف
لام ميم الف لام ميم صاد الف لام را الف لام ميم را كاف ها يا عين
صاد طا سين ميم حا ميم عين سين قاف قاف نون ... معرفة هذه الحروف ...
في عليه السلام وليس في حروف المقطعة ... فان المراد بالحروف ... ان ...
... الفواتح وان كانت مشتملة على حروف ... قال ... كل النفحة ... السور كلها مفتتحة ...
الا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائها ... الم البقرة احدى وسبعون ... وعند انقضائها ... دولة
بني هاشم وهو من عبد المطلب قائم النبي ... اذ ... ظهور دولته ... النبي ... احدى وسبعون سنة ... ذكره
بعض المحققين وأما الم آل عمران احدى وسبعون ايضا وعند انقضائها ... من روايح دولة النبي صلى الله عليه وآله كان خروج الحسين
عليه السلام اذ من روايح دولة النبي صلى الله عليه وآله الى وقت خروجه عليه السلام احدى وسبعون سنة تقريبا
فان بعثته صلى الله عليه وآله ... الهجرة كانت ... ثلاث عشرة سنة وكان ... امره وظهوره
بعد سنتين من البعثة وكان خروج الحسين عليه السلام في اواخر سنة ستين من الهجرة فكان من ظهور
دولته صلى الله عليه وآله الى خروجه عليه السلام احدى وسبعون سنة ...

قوله ثم قال والالف واحد جملة معترضة ... للتمثيل والتوضيح قوله ثم كان بدو خروج الحسين
عليه السلام الم الله اي الم آل عمران وذلك لان من روايح دولة النبي صلى الله عليه وآله الى وقت خروجه عليه السلام
احد وسبعون سنة تقريبا فان ... بعثته صلى الله عليه وآله كانت قبل الهجرة بنحو من ثلث عشرة سنة
وكان تشيع امره وظهوره بعد سنتين من البعثة وكان خروج الحسين عليه السلام في اواخر سنة ستين
من الهجرة فكان من ظهور دولته صلى الله عليه وآله الى خروجه عليه السلام احدى وسبعين سنة ...
قوله عليه السلام فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ... لما بلغت مدة الم الله وخرج الحسين عليه السلام

ظهور دولة

ظهور دولة بني العباس كما اشار اليه جعفر الصادق عليه السلام فيما رواه الصدوق في معاني الاخبار ...
مسنداً عن ... ابي ... قال اتى رجل ... وكان زنديقا جعفر بن محمد عليهما السلام فقال قول الله
عز وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا او اي شيء من الحلال والحرام او اي شيء ما ينتفع
فاغتاظ لذلك جعفر بن محمد عليهما السلام فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل احد وستون ومائة فقال جعفر بن محمد عليهما السلام اذا
انقضت سنة احدى وستين ومائة انقضى ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وستين ومائة
... دخل المسودة الكوفة ... ملك ...
...
قوله الجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ظغش فالصاد المهملة عندهم ستون
... والامام عليه السلام ... الحساب ... تسعون وذلك
... على ترتيب ... احدى وستين ومائة وذلك ...
احدى ... على تاريخ الهجرة ... دولتهم ... ستة وثلاثون ومائة ...
... الى ... والعل تاريخ عام الفيل ...
البعثة باربعين سنة ... من البعثة الى الهجرة ثلاث عشرة سنة ... من الهجرة الى زوال
دولتهم ... في عام الفيل الى ابتداء دولتهم تسعة ... وثمانون ومائة
وهو ... عدد المص ... على ... على مدة ملك بني امية
قوله عليه السلام انقضى ملك اصحابك ... الف شهر ... وثلث ... سنة واربعة
اشهر ...
فلعله مبني على حساب المغاربة ... ترتيب ابجد عندهم ابجد هوز حطي كلمن
صعفض قرست تخذ ظغش فالصاد المهملة عندهم ستون ... اذا ... على ... زوال ...
او على اوائل ... الدولة ...
... عليه ...

قوله ودولة الالف واحد ... والميم اربعون ...
بعده ... ستة ... ومائة ... المستقيم ...
بحساب

مثل [illegible] والمنور [illegible]

والاصل والمفرد [illegible]

ان كتب الزيادات [illegible]

فاعلم [illegible]

فان اصول [illegible]

وزنك الباقي [illegible]

فاذا [illegible]

وتبدأ بعض [illegible]

اعرف [illegible]

للرباعي [illegible]

مفتوحة [illegible]

ان كل [illegible]

مثال [illegible]

اصول الابنية [illegible]

مثل جعفر [illegible]

كتاب انزل اليك هنا من لطيف دقيق لا يفهم الا اهل الاشارة لو الذي [illegible] حروف [illegible] صورة الكتاب

جز المص على اختصار الاسم فالمعنى انا الله المقتدر الصادق كتاب انزل اليك يعني انا [illegible] يعني اني

جعلت او [illegible] قبلك [illegible] جعلت حاكيا [illegible] الا لمعنى فالهم [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

انه الا [illegible] الرمان كما في حديث جابر [illegible] وان الكتاب الاصلي [illegible] ولو قدر [illegible]

[illegible] وصار المعنى انا الله المقتدر الصادق هو كتاب [illegible] ولو حمل [illegible] في حرز الزنديق

يكون المعنى ان الله المقتدر الصادق الذي جعلت هذه الحروف علامة لاقتضاء [illegible] الكتاب

كتاب انزل اليك ويعم [illegible] في القرآن [illegible] هو الكتاب التدويني [illegible]

في تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم وفي تركه الخطأ المبين

بسم الله [illegible] والصلاة على محمد وآله [illegible]

في بيان ما يدل على عالم الذر وكيفيته على ما في الآيات والاخبار. منها في سورة الانعام ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة [illegible] اول مرة [illegible]

قال الحر العاملي رحمه الله في الفصول المهمة بعد ان ذكر احاديث الميثاق وعالم الذر وروى الصدوق في كتبه هذه الاحاديث وامثالها وكذا الصفار والبرقي والحميري وغيرهم [illegible] الاحاديث في ذلك كثيرة جدا قد تجاوزت حد التواتر [illegible] على ان الحديث موجودة في جميع كتب الحديث [illegible] المتلقى من اصحابنا [illegible] ضعيف [illegible] الاحاديث [illegible] الاطفال [illegible] الآيات القرآنية والروايات المتواترة [illegible] المنكر [illegible] وقد تضمنت هذه الاخبار [illegible] في سن اربع [illegible]

المقدمة الاولى باطلاع ... [illegible]

بعض گفته اند ... [illegible]

[illegible] ترتیب [illegible]

[illegible]

[illegible] تا ایام [illegible]

[illegible] تألیف و ترتیب [illegible]

این منازل [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اگر پرسیده [illegible] از آن [illegible] حافظ [illegible]

[illegible] سؤال [illegible] حاصل [illegible]

[illegible] اگر [illegible]

[illegible] سیم اگر پرسند که [illegible]

[illegible] روز [illegible]

[illegible] چهارم

[illegible] روز عاشورا حضرت امام علی [illegible] علیه السلام [illegible]

المسئلة الاولى [illegible]

في الطينة والطبع

قال المرتضى [illegible] في خلق الطينة [illegible] وبيان الروحية [illegible] وعند المتكلمين [illegible] ومن خلقة [illegible]

[illegible] الدعوات [illegible] والبحث [illegible]

مقهورة عليها [illegible] والقتل والفوز [illegible] الاسعاد [illegible]

عن بعض [illegible] والنور [illegible] بالترك والفعل [illegible]

وادونها قوة [illegible] تطيب [illegible] الشقي [illegible]

موجبة الافعال [illegible] التحليف [illegible] بالناج والفع [illegible] على الهال والطبرية [illegible]

ولاحقة [illegible] الطينة [illegible] الارض ذلك الا [illegible] بمنزلة الزرقة والحمرة والصفرة والسواد [illegible]

البصر الموضع في النظر والافعال الصادرة [illegible] في [illegible] البصر [illegible] بمقتضى [illegible]

[illegible] الطينة لا يكون موجبة للافعال في حال [illegible] الاحوال [illegible] الاوصاف المناسبة [illegible] بالاختيار [illegible]

الاختيار [illegible] الاضطرار والافعال [illegible] للتعليب [illegible] الكون [illegible]

والاختيار [illegible] الحكم والتعليب [illegible] فلو كان [illegible] واحدا [illegible] الحكمة ولو عدم [illegible]

حتمية [illegible] للتكليف الاحوال [illegible] الحكمة [illegible] الاثر [illegible] بالرجال [illegible] في [illegible]

على [illegible] المطابق [illegible] باختيار [illegible] الافعال [illegible] الحكم [illegible] ذلك تقدير العزيز الحكيم

وقال في جواب المسئلة الثانية [illegible] المسئلة الثانية في الاستطاعة والاختيار فالاختيار [illegible]

وترتب [illegible] على فعل الخطاء [illegible] والاستطاعة مقارنة للفعل والترك [illegible] ترتب عليه ترتب [illegible]

على علة [illegible] الى آخره

في عالم الارواح [illegible]

وانه جعل في الانوار [illegible] عالم الذر [illegible] في هذا العالم [illegible] في ذلك العالم [illegible]

الصادق عليه السلم [illegible] هذا الامر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا [illegible]

[illegible] بالعهد [illegible]

[illegible] بالعقود [illegible]

[illegible] العقود [illegible]

[illegible] في العقود [illegible]

[illegible]

[illegible] احلت لكم بهيمة الانعام [illegible]

[illegible] الحلال حرام [illegible]

[illegible]

مطلب

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] الانعام [illegible]

[illegible] غير محلي الصيد وانتم حرم [illegible]

[illegible] الشهر الحرام [illegible]

[illegible] الهدي [illegible] القلائد [illegible]

[illegible]

اذ يبتغونه يطلبون الكون في الوجه فضلا من ربهم ورضوانا من المغفرة والرحمة والربح للثواب
و الاول اظهر واذا ذكر مع انه معلوم [illegible] لئلا يتوهم احد من اهل الامر [illegible] طلب رضوانه
محرم لان العقوبة هنا الامر بالاذى وترتيب تعظيم [illegible] شعائر الله ولا يخفى عليك انه يجوز
ان يكون المراد من الاحسن الآية الطاعة عليهم كسائر ما سبق عدم حضورهم [illegible] ويبتغون
فضلا من ربهم هو الفضل الاخروي [illegible] ورضوانا [illegible] ورضوانا [illegible]
دقيقة للمدققين ومن اشتركوا يكون المراد المعنى الذي خلقوا من فاضل جنتهم او يطلبون المغفرة
واذا حللتم من احرامكم فاصطادوا [illegible] ما [illegible] سيطرحهم الخروج من الاحرام فيزال المانع
المانع ولا يجرمنكم شنآن قوم عداوة قوم [illegible] قيل اضافة المصدر الى الفاعل او المفعول
لكم قوله اذا كان من قبيل الاضافة الى المفعول ان صدوكم عن المسجد الحرام بيان لبغضهم القوم بناء
على الاضافة الى الفاعل او لا يحملكم الى الجرم بغضاء قوم بوصفهم الآن من المسجد الحرام ان تعتدوا
بانه الجرم [illegible] بعد كفر من سبيل الله سبيل [illegible] عليهم ان تعتدوا [illegible] بل
يجب عليكم ان لا تعتدوا في القصاص الذي جعله الله لكم وتعاونوا على البر والتقوى مطلق
الخير [illegible] عدم الاعتداء في المقام عند التقوى يكون مطلق اسباب [illegible]
في المقام منها والاتقاء ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اي مطلقهما الذي يكون المقام منه
انه شديد العقاب [illegible] باشد العقاب من [illegible] يتعدى عن حدوده [illegible]
واذا حللتم [illegible] الجمع الذي يحصل لكم عالم الفناء بعد اداء الفرض فاصطادوا
من [illegible] وجوه الآية فان روح القدس [illegible] قوتا واقتص حلاوته
الباقية ولا يجرمنكم شنآن قوم [illegible] الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى [illegible]
جعل منه كل شيء حي [illegible] ان صدوكم عن ولاية اهل البيت ان تعتدوا [illegible] في مقام الولاية [illegible]

خرجت [illegible] بيان لا يحل لكم ان يحرموا شيئا لا احلال ولا حراما [illegible]
اما [illegible] المتعلق فعل المكلف والحرمة هنا شرعية سبقتها الحرمة التكوينية التي هي
المقرونة عدم الملائمة لطبيعة الانسان [illegible] الا ان الحرمة التكوينية [illegible] عدم ملائمتها العقل
نعم يفرع من الفكرة [illegible] الا [illegible] وهو لها [illegible] على [illegible]
[illegible] والله

[illegible]

اليوم [illegible] اليوم الان كما اطلق عليه في قوله يوم [illegible]
على [illegible] العرب كما في الآية [illegible] وقد يطلق على [illegible] وقد يطلق على
سبعة ايام [illegible] وقد يطلق على [illegible] يوم حنين وقد يطلق على الدول
كيوم [illegible] ويوم [illegible] وقد يطلق على الآن كما في قولهم [illegible] الايام [illegible]
من قول [illegible] الايام [illegible] حقيقة وضع اللفظ [illegible]
[illegible] عبارة من [illegible] العقل الذي [illegible]
[illegible] الذي [illegible] فهو البقاء

سرية في عالم العقول و دعوى المعرفة ... من عالم تحت ظلال القمر فالمعنى ان بهذا الان الذي اقاله
هذه الاحكام يئس الذين كفروا من دينكم ... بعد ما كانوا يطمعون فيه فلا تخشوهم ... ان بهذا
اليوم ... والاظهر عليك ان المراد من الاية الاذنان التي ... تاويله ... عدم ظهورهم وغلبتهم
يوم نصحه عليكم ... المراد من الميتة ... الدم ... لحم الخنزير ...
... فلا تخشوهم فلا تخافوا ... بعد ...
... لكم ... ان يظهروا عليكم فلا يغلبون على الاسلام ... فلا يغلبون
عليكم ... فان الاسلام يعلو ولا يعلى ... ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ... المراد
... في ... والخضوع ... في ذلك ... على ... بل الا ... حقيقة
... اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
... اول اكمال الدين واول الدخول في الاسلام الكامل ... كما قال
... فيه ... ومن يبتغ غير الاسلام دينا ...
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ... الطريق ...
في المخمصة ... فان الله غفور رحيم ...
... في ... ولا ...
... والمراد ... التي ... الثانية ...
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات ... احلها الله ...
... من الجوارح ... مكلبين ... تعلمونهن مما علمكم الله ...
... منه ... الكلب ... التعليم ...
... تعليم ... ولو ... الحد ... التعليم الجوارح
... الكلاب ... الطير ... الجوارح ... قوله ...
... والمعلم ... الجوارح ... التعليم ...
تعلمونهن مما علمكم الله ... على ... تعلمتم ...
ان الله سريع الحساب ... يؤاخذكم ...
بالله ... اليوم احل لكم الطيبات ... نزول الاية المتقدمة ...
... اليوم ... الحرمات ...

... الوجه ... وكرر ذكر الطيبات مع تقدمه ... المقدمة ... وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
... الاية المتقدمة ... بيان حلية ما علمتم من الجوارح ... طعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم المراد بالطعام ... تخصيص ... الاحبار ... الكتاب ...
... الذبائح ... على ...
... والمحصنات من المؤمنات ...
... والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والمراد ... الازواج ...
اذا اتيتموهن اجورهن ... المنقطع ... الدوام ... ليس ...
المؤمنات ... في الكتابية ...
... المراد الدوام ... ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ... محصنين غير
... مسافحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ...
... يا ايها الذين امنوا ... المصلين ...
... العمل بالاركان ... الايمان ...
... اذا قمتم الى الصلاة ... قال ...
... المراد القيام ... الصلاة ...
... القوم ...
... الى المرافق ... الغسل ... الماء ...
... الماء ...
... الحكم ...
... لزوم ... الغسل ...
... والمرفق ... على ...
... الحكم ...
... المرفق ... والاصل ... المرفق ...
... الرفق ...
... من ...

وارجلكم الى الكعبين اللهم ... على ما ذكره ... ما فعله الشافعي ... [illegible]

... الكعبين ... وفعل الشافعي ... بيانه قال ... [illegible]

عن الوضوء ... بعد التيمم ... اطهر من الغسل خلافا لبعض الاصحاب ... [illegible]

... كل غسل يجب الوضوء معه الا غسل الجنابة ... [illegible]

... الاول ... [illegible]

... وقال ... اطهر من الغسل وما ورد من الاخبار ... [illegible]

اجزاء الاغسال المندوبة وان السنة تقوم مقام ... [illegible]

العامة ... [illegible]

كنتم جنبا فاطهروا ... الصلاة ... الحديث الاصح ... [illegible]

في خصوص الجنابة ... الحيض ... [illegible]

[illegible]

... فاغسلوا ... [illegible]

من الغسل ... [illegible]

... الاعضاء ... [illegible]

[illegible]

الوجه واليد ... [illegible]

... الاجزاء ... [illegible]

من الاغسال المندوبة ... [illegible]

[illegible]

... الصعيد ... [illegible]

... الصعيد الموضع المرتفع والطيب ... [illegible]

... [illegible]

... الى الموضع المنخفض ... [illegible]

شرعية ... [illegible]

... [illegible]

اليد على الارض ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الاسلام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... تم ... [illegible]

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم
فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح
ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

يا اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
وتبديل [illegible] للاستفادة [illegible] ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين [illegible] وقيل بالقران [illegible] يهدي به الله
من اتبع رضوانه [illegible] والقران [illegible] سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور [illegible]
[illegible] باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولله ملك السموات والارض وما بينهما [illegible]
[illegible]
[illegible] يخلق ما يشاء [illegible]
[illegible] على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم [illegible]
[illegible] بل انتم بشر ممن خلق [illegible] ولله ملك السموات والارض وما بينهما [illegible]
[illegible] يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة

من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء [illegible]
[illegible] وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا
من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قد ذكر هذا [illegible] والآن فانا يأتي من قوله [illegible] الكتب [illegible] بل [illegible]
[illegible] والتبع والشرعة والشريعة واحدة بمعنى الطريق والمنهاج بمعنى الوضوح

قوله تعالى وان احكم

قوله [illegible] ورسوله [illegible] بمناسبة [illegible] التي [illegible] اولياء [illegible]
[illegible] كثير

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء

بيّن ذلك مع تقدم النهي عن موالاة الكفار [illegible] الكفر [illegible]

[illegible] جعلنا ذكر الاستهزاء [illegible] فيه [illegible] وان كان [illegible]

الا خصوص الوصف [illegible] واتقوا الله ان كنتم مؤمنين [illegible]

[illegible] وإذا ناديتم إلى الصلاة [illegible]

[illegible] اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون [illegible]

[illegible] العقل

يا ايها الذين امنوا [illegible] في الاعاب [illegible]

بعدم العقل [illegible] على العقل [illegible]

[illegible] الا في حال العقل [illegible] في حال العقل والمراد [illegible]

[illegible] بناء في العقل اي لم يكن العقل لم [illegible] احد [illegible] احاديث

القدسي [illegible] عجبت [illegible] الموت كيف [illegible]

بان الاية [illegible] مع عدم [illegible] ويظهر من الاية العراقية من قبيل

اولئك [illegible] والمراد بالاية [illegible] الاستقامة والبقاء [illegible]

بقوله تعالى الذين [illegible] استقاموا [illegible] والاية [illegible]

بالجملة [illegible] الى الحرمة بقوله انما الخمر والمراد [illegible] مسكر ويظهر [illegible] الاخبار التي

فيها [illegible] الخمر [illegible] العقل فانه كل مسكر [illegible] العقل فهو حرام [illegible]

فيظهر انه كل ما يوجب [illegible] فهو حرام و[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] فضلا [illegible]

[illegible] وكذا شرب [illegible] والميسر والانصاب [illegible]

ولعل المراد [illegible] على النصب [illegible] والازلام [illegible]

والمراد [illegible] بالازلام في الميسر [illegible]

[illegible] العداوة [illegible] والبغضاء [illegible] ويصدكم

عن ذكر الله [illegible] ومن الصلوة [illegible]

[illegible] فهل انتم [illegible]

وفيه اشارة الى تمام [illegible] من جانب [illegible]

[illegible] المقصود [illegible]

وذكر الانصاب والازلام للدلالة على [illegible] في الحرمة [illegible]

[illegible] التعظيم [illegible]

[illegible] عن الايمان من حيث [illegible]

[illegible]

وهذا مقام الاية الكبرى والمقام الذي [illegible] الاصلية [illegible]

[illegible] باطن النبوة [illegible]

[illegible] مقام [illegible] الولاية والنبوة [illegible] المقام [illegible]

[illegible] بالاطلاق [illegible] وما رميت اذ رميت [illegible]

[illegible] المقام [illegible]

[illegible] العقول [illegible]

[illegible]

لا بد من [illegible] والله ولي التوفيق

[illegible]

و از جمله حیل شیطانی آنکه بنظر بسیار کرامات آنکه میگویند خوبیم در خیابان هستند چنین و چنان
پکنند و عرعی باید بست
و از جمله امتعر بوده

از جمله غرور باسم زهاد

از جمله گناه اعظم است
دعوی توبه از دنیا

و از جمله حیل آنکه بندگی لباس و کلاه نیست و زلف و ریش
دلیل شقاوت و بندگی نسبت چه با چه لباس و کلاه نظار [illegible] چه قدر
بهند و چه لباس صاحبان لباس و زلف و ریش که چه قدر مراتب عالیه را از
سنگ انداز [illegible] که [illegible] اعلام [illegible] نشوند

و از جمله حیل شیطانی آنکه بنظر بسیار کرامات و [illegible]
ضایع شده و کاسد شده هر گاه ما احوال واقعی خود [illegible] بسیار [illegible]
شهرت خوب خواهیم [illegible] که همه لباسها و احوالات
و اولیاء [illegible] اند و احوال ما ضایع است [illegible]

[illegible]

فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين

[illegible]

فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

[illegible]

[illegible]

وأما الشرب العام

والقسم الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتب [illegible]

[illegible]

[illegible]

رب العالمين

في العالمين

الوجه الرابع

الوجه الخامس

الرحمن الرحيم

ابيات بعد

مطلب در بیان آنکه [illegible] هر کس فطرة معرفت خدا را [illegible] دارد [illegible] و معرفت سایر موجودات [illegible]

[illegible]

باب فی الصلاة [illegible]

[illegible]

الاستدراج [illegible]

فی سورة [illegible]

اتریدون ان تهدوا من اضل الله

وفی سورة التوبة [illegible] فاعقبهم نفاقا

بما اخلفوا الله

مطلب در بیان آنکه چنانچه این امور متعلق بمعاش و [illegible] از کثرت و قلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و آن [illegible] و وسائل [illegible] حضرت امام [illegible]

[illegible] صاحب [illegible] امام [illegible]

[illegible]

خاتمة في بيان [illegible] السور [illegible]

في [illegible] قال السيد [illegible] بن [illegible] الحسينى في [illegible] ابو الحسن على الهادى عليه السلام [illegible] ان قيصر ملك الروم كتب الى خليفة من خلفاء العباس كتابا [illegible] انا وجدنا في الانجيل انه من قرء سورة خالية من سبعة احرف حرم الله تعالى جسده على النار [illegible] والزاى [illegible] والالف [illegible] فانا طلبنا هذه السورة في التورية فلم نجدها [illegible] فلم نجدها [illegible] علماء [illegible] فلم يجبه احد [illegible] الا [illegible] فقال انها سورة الحمد فانها خالية من سبعة احرف [illegible] ان الثاء [illegible] والجيم [illegible] والخاء [illegible] والزاى [illegible] والشين [illegible] والظاء [illegible] والفاء [illegible] قيصر [illegible] رب العالمين

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

[illegible] المغايرة [illegible]

[illegible] الفرق بين [illegible] ان الاولى من المغضوب [illegible]

[illegible] من الخارج [illegible]

او [illegible] باعتبار العوارض [illegible]

فالعطف [illegible] قبيل [illegible]

اى من جهة [illegible]

من [illegible] المخرجين [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] او [illegible] صار [illegible] مغضوبا عليهم

[illegible]

ثم [illegible] من [illegible] الى [illegible]

والنفى [illegible] الضالين المطلق [illegible]

[illegible] فظهر انه [illegible]

[illegible]

المغضوب عليهم هم [illegible] في [illegible] واعتقاد [illegible]

[illegible] وهم اليهود والضالون هم [illegible]

وهم النصارى [illegible] المغضوب عليهم [illegible]

[illegible] البعد والطرد [illegible] عنه [illegible]

فهو بعيد واما [illegible]

[illegible] فاليهود [illegible]

[illegible] يا ايها الذين امنوا [illegible]

[illegible] والنصارى [illegible]

[illegible] وقالوا المسيح ابن الله [illegible]

[illegible] وقد قال الله تعالى في اليهود وباءوا بغضب من الله

وفي النصارى [illegible] سواء السبيل [illegible]

واما المؤمنون [illegible] الوسط [illegible] كما قال تعالى وكذلك

جعلناكم امة وسطا [illegible]

وقيل [illegible] المغضوب عليهم العصاة والضالين [illegible]

[illegible]

[illegible] العاقل [illegible]

[illegible] مغضوب عليه [illegible]

[illegible] الا الضلال

في الغربة ولقد انفصب ... البشرية

القاضي سعيد له في بيان مراتب الارواح

وهو فيها يعرف امثلة القرآن فالاول الروح المسمى القدسي يتعلق ابراره

الحواس وهي اصل الارواح الجسمية وهو موضعه في الاضلع والثانية الروح الحيوانية

